

النسيج والنصر للسيارات
والمسبوكات.. عودة الحياة
إلى القلاع الصناعية الوطنية

مذكرات الجمسي (7):
هذا هو أخطر تعهد تقدمت به
أمريكا لإسرائيل بعد نكسة 67

في اليوم العالمي للطفل
عزّة تستغيث



مصر للتأمين
MISR INSURANCE



عُمر عربيتك وموديلها مش هيوقفك عن تأمينها حمل تطبيق مصر للتأمين وأمن على عربيتك في خطوات بسيطة



الشروط والأحكام:
يجوز اصدار وثيقة تأمين سيارات لأي قيمة سيارة (وأي موديل) مع الالتزام بالاتي:
- اضافة تحمل اختياري 0.004 من مبلغ التأمين عن كل حادث.
- اضافة تحمل 5% من قيمة المطالبة بالتعويض وذلك بخلاف أية تحملات أخرى واردة بوثيقة التأمين.

رقم التسجيل الضريبي 200-008-404

www.misrins.com.eg



MISRINSURANCEOFFICIAL

☎ 19114

إحدى شركات صندوق مصر السيادي للاستثمار والتنمية.

خاضعة لإشراف الهيئة العامة للرقابة المالية وحاصلة على ترخيص رقم (1)
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ 2023/10/4

رئيس التحرير
محمد أمين

رئيس مجلس الإدارة
رزق عبد السميع

إلى القارئ العزيز

الدول النامية، تتضمن توفير التمويل الميسر للتنمية، ونقل وتوطين التكنولوجيا والأدوات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى دعم جهود تحقيق الأمن الغذائي، وقد أعرب الرئيس السيسي عن أمله في أن تتوصل القمة إلى صياغة حلول عملية للقضاء على الجوع والفقر، انطلاقاً من المسؤولية المشتركة، لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة، وقد تحدث الرئيس عن جهود مصر الوطنية الحديثة في مجال التنمية البشرية، ومن ضمنها مشروع «حياة كريمة» العملاق، الذي يهدف لتحسين مستوى معيشة نصف سكان مصر، في المناطق الريفية، وهم حوالي ٦٠ مليون مصري، يتم تطوير جميع مناحي حياتهم، بداية بالبنية التحتية، ووصولاً لمستوى الخدمات العامة وفرض العمل.

من مشارق الأرض إلى مغاربها تتحرك مصر، وهي تحمل في ضميرها هموم وآمال شعبيها وشعوب منطقتها بل وشعوب العالم كله، وفي محطة مهمة مؤخراً تواجد الرئيس عبد الفتاح السيسي في اجتماعات مجموعة العشرين التي استضافتها البرازيل الأسبوع الماضي ليعلن من هناك انضمام مصر للحلف العالمي لمكافحة الفقر والجوع، إيماناً منها بأهمية التصدي لتلك التحديات، باعتبارها تجسيدا لعدم المساواة في العالم، ومعلناً أيضاً تجديد مصر دعوتها لتدشين مركز عالمي، لتخزين وتوزيع الحبوب والمواد الغذائية على أرضها، لضمان أمن الغذاء، وتعزيز سلاسل الإمداد ذات الصلة، وتؤمن مصر أيضاً بأنه لا سبيل لمكافحة الجوع والفقر، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا بإقامة شراكات دولية متوازنة مع

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة :
٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط)
محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلي : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون :
٠٣ / ٤٨٦٣٥٤٩ - ٠٣ / ٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

□ في مصر ٢٥٠ جنيهها لمدة عام كامل
- ١٢٥ جنيهها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيهها
لمدة ٣ شهور. وفي الدول العربية ٢٢٥
دولاراً. وفي أوروبا وأفريقيا وأمريكا
٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل
الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات
بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة
أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم
مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة في دول العالم

| | | | |
|----------|-------------|------------|--------------------|
| السودان | ٣٠٠ جنيه | اليونان | ٥ يورو |
| السعودية | ١٠ ريال | إيطاليا | ٥ يورو |
| الكويت | ١ دينار | سويسرا | ١٠ فرنكات |
| الإمارات | ١٠ درهم | ألمانيا | ٥ يورو |
| البحرين | ١ دينار | فرنسا | ٥ يورو |
| قطر | ١٠ ريال | النمسا | ٥ يورو |
| عمان | ١ ريال | هولندا | ٥ يورو |
| الأردن | ٢,٢٥ دينار | الدانمارك | ٦٠ كرونة |
| سوريا | ٢٠٠ ليرة | استراليا | ٨ دولارات أسترالية |
| لبنان | ٥٠٠٠ ليرة | السويد | ٢٠ كرونة |
| تونس | ٤ دنانير | بريطانيا | ٢,٥ جنيه |
| الجزائر | ١٥٠ ديناراً | كندا | ١٠ دولارات |
| المغرب | ٢٥ درهما | أمريكا | ١٠ دولارات |
| فلسطين | ٢ دولار | لوس أنجلوس | ١٠ دولارات |
| اليمن | ٤٠٠ ريال | | |

البريد الإلكتروني

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)



أكتوبر

داخل
العدد

08

قمة العشرين.. مصر تعزز ثقلها الدولي مع أكبر اقتصادات العالم



رئيس جامعة
سوهاج: نسعى
إلى العالمية

30



النص النهائي
لقانون لجوء
الأجانب

28



خطة رفع
مساهمة قطاع
التعدين في
الناتج القومي

18

16

الدولة تروى بساتين زهور الغد



عودة الحياة إلى القلاع الصناعية الوطنية

26



شائعات الإخوان واستراتيجية "التدمير النفسي"

24

36

مصر تندد باستمرار المجازر الإسرائيلية

39

طريق ترامب «مهد» للوفاء بالوعود !

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



خلال الأسابيع الماضية شهدت الدولة المصرية عددًا كبيرًا من الشائعات استهدفت ملف الإعلام وعدداً من المؤسسات. لم يكن الأمر عتبياً إنما محاولة ضمن محاولات قوى الشر (أجهزة استخبارات عدد من الدول مستخدمة عناصر تنظيمات إرهابية وكتائبها الإلكترونية) التي تصاعدت خلال الفترة الأخيرة فى هجوم غير مسبوق. فاستهداف القوات المسلحة ليس صدفة، وترويج الشائعات عنها لم يكن من وحي خيال تلك الكتائب المدارة. مروراً بالعديد من مؤسسات الدولة الأخرى خاصة أجهزة المعلومات التي كان لها الدور الرئيسي فى كشف حقيقة وزيغ التنظيمات الإرهابية، وانتهاءً بملف الإعلام خاصة أنه نجح فى التصدي لها خلال الفترة الماضية. فما بين استهداف المؤسسات مروراً بالأفراد ومحاولات التشكيك، يجري العمل لإحداث شروخ فى جدار الثقة بين المواطن والنظام وهو الهدف الاستراتيجي لدى مصنعي الشائعات.

الشائعات واستهداف مؤسسات الدولة

ليهم ولاء إلا للوطن. فقد عكف رجالها على العمل المتواصل للحفاظ على الدولة بعيداً عن الصراعات السياسية التي ضربت الدولة خلال أكثر من عامين ونصف (يناير ٢٠١١ وحتى يونيو ٢٠١٢)، وكذا تنازع المصالح ومحاولات الاستقطاب والسيطرة من قبل التنظيم الإرهابي بغرس عناصر له فى تلك المؤسسات لكن جميع محاولاته باءت بالفشل. حاول التنظيم الإرهابي عام ٢٠١١ أن يدفع ببعض عناصره إلى المؤسسة العسكرية والمخابرات العامة والأمن الوطني، لكن كل محاولاته باءت بالفشل، رغم حالة السيولة التي كانت تعاني منها الدولة فى ذلك الوقت، إلا أن تلك المؤسسات كان رجالها يرون المشهد جيداً وتفصيله الدقيقة وكانوا له بالمرصاد للحفاظ على الدولة الوطنية. فجميعهم لا يعملون لمصلحة نظام أو شخص بعينه، إنهم جميعاً يعملون لصالح الدولة المصرية، فيمين الولاء لا يقسمون عليه لصالح شخص، كما حاول "محمد مرسي"، إنما القسم لصالح الوطن. ولن لا يعرف يمين الولاء "أقسم بالله العظيم أن

الآن بدأت عملية التعليب وصناعة الشائعات من قبل المتحريين باتجاه إعادة سيناريو الشرق الأوسط الجديد وهو ما حذرنا منه قبل ذلك

الدولية فى قدرتها على تنفيذ قراراتها لوقف آلة الحرب الإسرائيلية وإعادة الاستقرار للمنطقة، بالإضافة إلى عودة ظهور التنظيمات الإرهابية ومن يروجون لها تحت شعار المعارضة. خلال ١٢ عاماً استطاعت الدولة المصرية أن تفلت من سيناريو الفوضى الخلاقة، بل عمدت إلى بناء مؤسساتها وتثبيت أركان الدولة، لم يكن هذا ليحدث ما لم تكن هناك مؤسسات وطنية قوية داخل الدولة المصرية تعمل ليل نهار من أجل الحفاظ على الوطن، أقسم رجالها على ذلك، وما كان للدولة المصرية أن تصمد فى وجه الطوفان الجارف الذي ضرب المنطقة نهاية عام ٢٠١٠ وبداية عام ٢٠١١، لولا وجود تلك المؤسسات برجالها المخلصين الذين ليس

إن ما يحدث لم يكن من قبيل المصادفة إنما وفق سيناريوهات مدروسة بدقة تنتظر دائماً الفرص المواتية لها ليتم الدفع بها فى التوقيت المناسب. الأمر الذي تحدثت عنه فى العدد الماضي بالتفصيل حول خطة إنتاج الشائعات وتصنيعها، وكيف أن البعض قد يسقط غير مدرك أن ما يقوم بتدويله ليس سوى مجرد أكذوبة يتم الدفع بها ككرة الثلج كلما مر عليها الوقت وهي تعبر المنحدر تزداد حجماً وخطراً تدميراً.

(١)

الحملة المستعرة حالياً من الشائعات ليست سوى جزءاً من سيناريو لخدمة مشهد يبدو أن عملية الإعداد له تظهر ملامحها فى الأفق، يستهدف إحداث هزة عنيفة لمنطقة الشرق الأوسط خلال الفترة المقبلة قد تضرب أركان دول بل قد تغير ملامح خريطته.

ليس الأمر درباً من الخيال أو كشفاً للطالع أو ضرباً للودع، لكنها خطوات بدأ التحرك باتجاهها فى ظل العريضة الإسرائيلية بالمنطقة والصمت الأمريكي المطبق، والعجز العالمي وفشل المؤسسات والمنظمات

الثقة في الصناعة الوطنية وقدرتها على المنافسة في السوق المحلي والعربي.
عودة «النصر» للإنتاج بعد توقف 15 عامًا أعاد الروح إلى شركات أخرى أعلن عنها وزير الصناعة والنقل منها أيضًا النصر للمسابكات، وغيرها من الشركات الأخرى من أجل تقليل الفائرة الاستيرادية.

حالة من السعادة والفخر استقبل بها المصريون خبر إعادة افتتاح شركة النصر للسيارات ضمن مشروع توطين صناعة السيارات، والذي يعد إنجازًا جديدًا يضاف إلى الإنجازات التي حققتها الدولة المصرية على مدى 11 عامًا الأخيرة.
عودة الشركة للإنتاج يعد بمثابة عيد جديد للمصريين، وتجديد

نفسه وكأنه كان إلى جانب متخذ القرار وعلم بتفاصيل ما حدث والأسباب التي كانت وراء تلك التغييرات، وهو ما لا يمت للواقع بصلة.

فالدولة المصرية تدير ملفاتها المختلفة بحكمة واقتدار وفق المتغيرات ومتطلبات المرحلة، فهي دولة مؤسسات راسخة، ورجالها الذين لا يلتفتون لمثل تلك الشائعات يعملون ليل نهار وفق ثوابت راسخة وإيمان لا يتزعزع بأن الحفاظ على الوطن ومقدراته دونه أرواحهم، فليست لديهم أيديولوجية سياسية أو انتماء حزبي أو مذهبي يجعلهم يميلون ولو للحظة إلى جانب محدد، أو ولاء لشخص، لأنهم لا يعرفون سوى مصلحة الوطن هدفًا، والاستقامة والصدق والعمل المخلص والاحتراف طريقًا.

إن الحرب والصراعات التي ينسجها مروجو الشائعات لو قدر لها أن تكون واقعًا لاختلف المشهد تمامًا في الدولة المصرية، وما استطاعت أن تواجه تلك الحروب المتزامنة في توقيت واحد وما نجحت في الصمود والبناء والتنمية ومواجهة هذا الكم الهائل من التحديات خلال السنوات الماضية.

إنما هي أضغاث أحلام يحاولون الدفع بها لإحداث شرخ في جدار الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة. ولم يدرك هؤلاء أن الدولة المصرية بعد أن عبرت فترة من أصعب فترات تاريخها الحديث اكتسبت خبرة كبيرة في مواجهة مثل تلك الأحداث، واكتسب رجال مؤسستها الوطنية القدرة على تحديد التوقيت المناسب للرد.

إن ما يحاول مروجو الشائعات ترديده ضد مؤسسات الدولة المصرية واختيار بعض الشخصيات للنيل منها ليس سوى دليل على افتقارهم القدرة على تحقيق أي من أهدافهم الخبيثة.

وهنا لا بد أن ندرك جميعًا أن المرحلة المقبلة بما تحملها من تحديات في ظل حالة من عدم الاستقرار التي قد ترتفع حدتها أكثر مما هي عليه الآن في المنطقة، يستوجب على الجميع أن يعلم خطورة ما قد تدفع به أنامله على شاشة هاتفه المحمول أو على لوحة مفاتيح جهاز الكمبيوتر الشخصي من كلمات وجمل يعيد نشرها دون أن يراجع تفاصيلها ويتحقق من صدق ما بها، فقد يكون مساهمًا وهو لا يدري في تدمير وطنه من الداخل.

إن الدفع بالمجتمعات نحو الانتحار الجماعي بات استراتيجية واضحة لقوى الشر، ولن يجد لهم ذلك إلا بخلق حالة من الإحباط لدى الشعوب، وهو ما تغذيه الشائعات بالتشكيك في مؤسسات الدولة وقيادتها.

الحرب والصراعات التي ينسجها مروجو الشائعات لو قدر لها أن تكون واقعًا لاختلف المشهد تمامًا في الدولة المصرية وما استطاعت الصمود والبناء والتنمية ومواجهة هذا الكم الهائل من التحديات

تعاون بين الجيش المصري وجيش الاحتلال، وجاء الرد من قبل المتحدث العسكري للقوات المسلحة، لينفي بشكل قاطع ما تم تداوله على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي والحسابات المشبوهة وما يتم ترويجه من مساعدة إسرائيل في عملياتها العسكرية جُملة وتفصيلاً.

وأكد المتحدث العسكري من خلال الصفحة الرسمية على الفيس بوك، أنه لا يوجد أي شكل من التعاون مع إسرائيل.

وإذ تهييب القوات المسلحة بالجميع تحري الدقة فيما يتم تداوله من معلومات، وتؤكد أن القوات المسلحة هي درع الوطن وسيفه لحماية مقدراته والذود عن شعبه العظيم.

لم تكن تلك هي المرة الأولى إنما سبقتها آلاف المرات التي يحاولون فيها توجيه سهام شائعاتهم المسمومة إلى القوات المسلحة، وفي كل مرة تبوء بالفشل فجدار الثقة بين الجيش والشعب قوي ولا يمكن النفاذ منه، لكن قوى الشر لن تتوقف عن ذلك، لما لا والقوات المسلحة هي التي استطاعت حماية الدولة من الانزلاق في الفوضى وحماية مقدرات الوطن.

ولم تكن القوات المسلحة فقط هدفًا لتلك الشائعات بل انبرى مصدرها على استهداف مؤسسات أخرى خاصة التابعة لأجهزة بعينها فتم استهداف الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، عقب صدور قرار الرئيس بتعيين الوزير حسن محمود رشاد، رئيسًا لجهاز المخابرات العامة، خلفًا للواء عباس كامل الذي تم تعيينه مستشارًا لرئيس الجمهورية منسقًا عامًا للأجهزة الأمنية والمبعوث الخاص لرئيس الجمهورية.

وبدأ سيل الشائعات يطول ملف الإعلام واستغلت بعض العناصر المشهدة لنسج مزيد من الأكاذيب والتلويع بالعلم ببواطن الأمور وامتلاكهم حقيب المعلومات وهو ما ليس بصحيح.
فقد انبرى البعض على صفحات التواصل مقدمًا



أكون جنديًا وفيًا لجمهورية مصر العربية محافظًا على أمنها وسلامتها حاميًا ومدافعًا عنها في البر والبحر والجو داخل وخارج الجمهورية مطيعًا للأوامر العسكرية منفذاً لأوامر قادتي محافظًا على سلاحه لا أتركه قط حتى أذوق الموت والله على ما أقول شهيد..

ولأن تلك المؤسسات نجحت في حماية الوطن وحالت دون تنفيذ مخطط الفوضى، على الرغم من أن التنظيم الإرهابي حاول التشكيك في ولائها وولاء رجالها زاعمين أن ولاءهم كان للرئيس الأسبق حسني مبارك، إلا أن رجالها لم يعيروا تلك المحاولات انتباهًا ولم يتوقفوا عند الشائعات التي كانت تنطلق مستهدفة قيادتها وواصلوا العمل من أجل الوطن في صمت.

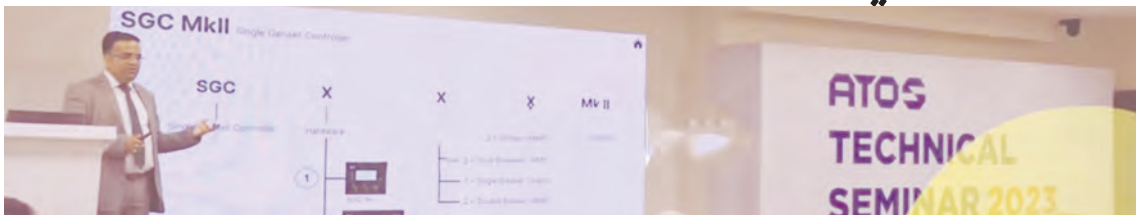
(٢)

الآن بدأت عملية التعليل وصناعة الشائعات من قبل المتحركين باتجاه إعادة سيناريو الشرق الأوسط الجديد وهو ما حذرنا منه قبل ذلك، فمثل تلك المشروعات لا يتم التنازل عنها بسهولة، بل يتم فقط تغيير استراتيجية التنفيذ وفق المتغيرات التي تحدث على أرض الواقع.

خلال الأسابيع الماضية عاد بعض المثقفين للترويج للتنظيم الإرهابي على أنه الفصيل المعارض.

واكب ذلك هجمة شرسة من الشائعات مستهدفة القوات المسلحة، حاول مصدرها الزعم بوجود

انطلاق معرضي «مصر للطاقة» و«فايركس» بمشاركة 25 دولة



م/ أيمن عطية

منتج سياحي عالمي
في القليوبية

كتب: صفوت محروس

في إطار مشروع خطة الدولة لتطوير وإحياء الحداثك التراثية، اجتمع المهندس أيمن عطية، محافظ القليوبية والوفد المرافق له برئيس الجهاز القومي للتسيق الحضاري المهندس محمد أبو سعده والوفد المرافق له بمقر الجهاز بقلعة صلاح الدين، لبحث سبل التعاون بين المحافظة والجهاز، حيث عرض رئيس الجهاز مشروع تطوير القناطر الخيرية، الذي أعده الجهاز وشمل مشروع التطوير ترميم النظام الهيدروليكي لعمل القناطر والحدائق المفتوحة المحيطة بها والكباري والممرات التراثية بالقناطر وإضافة عناصر فرش الفراغات العامة وإضافة مناطق خدمية ومسارات للدراجات والخيول ومرسى للمراكب النيلية لتحويلها لمنتج سياحي بيئي عالمي.

ومن جانبه، استعرض المحافظ المناطق غير المستغلة بالمحافظة لإدراجها بمشروع التطوير، مؤكداً ضرورة أن تضمن أعمال التطوير الجانب الآخر من كورنيش بنها وعمل مرسى نهري يشمل الأنوييس النهري ومراكب نيلية ويخوت، لتكون منطقة القناطر الخيرية والحدائق المحيطة بها مدرجة على خريطة السياحة العالمية والنيلية والسياحة البيئية الريفية.

تتطلق فعاليات معرض الطاقة ٢٠٢٥، بعد غد الثلاثاء بمركز مصر للمعارض الدولية بالقاهرة والذي يمثل منصة حيوية لتبسيط الضوء على أحدث التطورات في قطاع الطاقة، تحت رعاية وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، يُتوقع أن يجمع المعرض نخبة من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال. ويعد هذا الحدث الأبرز في مجال الطاقة والسلامة من الحرائق، الذي يجمع بين الدورة الثالثة والثلاثين لمعرض مصر للطاقة والدورة الرابعة لمعرض فايركس مصر. يحضر المعرض

أكثر من ١٨٠ عارضاً من ٢٥ دولة و ١٠٠٠٠ زائر، ليقدّم تنوعاً كبيراً في التقنيات والحلول المعروضة في المجالين، إضافة إلى وجود ٢٠ شريكا استراتيجيا داعمًا، بما في ذلك الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والهيئة المصرية للمواصفات والجودة. يتناول المعرض أهمية الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز التعاون بين المؤسسات المختلفة، ورفع مستوى الوعي بشأن المشاريع الرائدة في الطاقة المتجددة والكهرباء، بما يسهم في تحقيق الأهداف الوطنية.

قرية مصرية تفوز بجائزة الأمم المتحدة

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للسياحة عن فوز قرية غرب سهيل، بمحافظة أسوان، ضمن أفضل القرى الريفية السياحية لعام ٢٠٢٤. جاء ذلك أثناء مشاركة وزارة السياحة والآثار في اجتماعات الدورة ١٢٢ للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة (UN Tourism)، والتي عقدت بمدينة كارتاجينا دي إندياس بدولة كولومبيا. من جانبه قدم د. إسماعيل كمال، محافظ أسوان التهنئة لأهالي قرية غرب سهيل النوبية، باعتبارها من أجمل المواقع المتميزة على صفحة نهر النيل الخالد؛ لما تمتلكه من الطبيعة الخلابة، وبشاشة الوجوه السمرء لأهالها، الذين يتميزون بحسن وحفاوة الاستقبال لضيوفهم وزائريهم من مختلف الأفواج السياحية والمصريين، وهو الذي جعلها تمثل أيقونة للتراث الثقافي المصري، لاسيما أنها لا تزال تحتفظ بالطراز النوبي القديم من منازل، وعادات أهل النوبة الأصيلة، وأكد أن قرية غرب سهيل تشهد طفرة كبيرة من المشروعات المتنوعة في ظل اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي بها، وإدراجها ضمن المرحلة الثانية للمبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، لتيتم تنفيذ مشروعات بقطاعات العمل المختلفة من شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والطرق وغيرها؛ مما يجعلها بانوراما جمالية متكاملة الأركان، وتحقق مزيداً من الجذب للحركة السياحية، وتحويلها لأكبر مركز ومقصد للسياحة الريفية والبيئية والعلاجية والاستشفائية.

31.38

مليار جنيه إجمالي الاعتمادات المالية المدرجة لدواوين عموم المحافظات للعمل ببرامج التنمية المحلية المطورة، اعتباراً من العام المالي الحالي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، حسبما أعلنت د. منال عوض، وزيرة التنمية المحلية.

212

جهاز أشعة متنوعاً وفرتها الإدارة العامة للأشعة بوزارة الصحة خلال الربع الثالث من العام الجاري، بهدف تلبية احتياجات المستشفيات في مختلف المحافظات، ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين.

3.9

مليار دولار قيمة الصادرات الهندسية، خلال الفترة من يناير، وحتى سبتمبر ٢٠٢٤، (أول ٩ أشهر من العام الحالي)، مقابل ٣.١ مليار دولار خلال الفترة المماثلة من ٢٠٢٣.

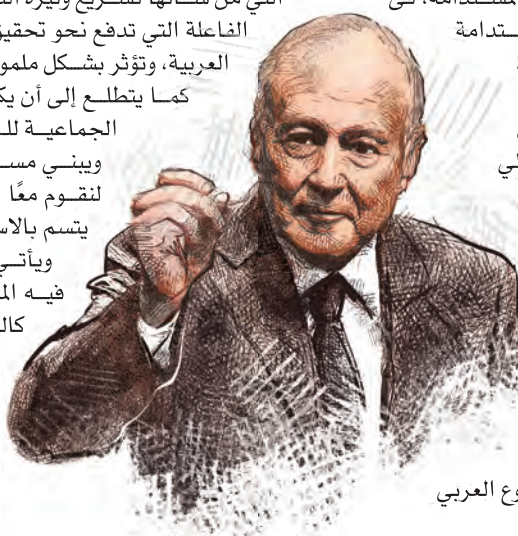
1375

تدريباً مستهدفاً للبرنامج القومي للحفاظ على كيان الأسرة المصرية «مودة» بالجامعات الحكومية والمعاهد العليا والمتوسطة، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

اليوم.. أبو الغيط يفتتح الأسبوع العربي للتنمية المستدامة

يفتح أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، اليوم الأحد، الأسبوع العربي للتنمية المستدامة، في نسخته الخامسة تحت عنوان «حلول مستدامة من أجل مستقبل أفضل، المرونة والقدرة على التكيف في عالم عربي متطور». ويشارك في الجلسة الافتتاحية ستيفان جيمبرت، المدير الإقليمي للبنك الدولي لمصر واليمن وجيبوتي، الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وإلينا بانوفا المنسق المقيم للأمم المتحدة بمصر، والسفيرة أنجلينا الجهورست، رئيسة وفد الاتحاد الأوروبي في مصر، ويوسف خلاوي، الأمين العام للمنتدى البركة للاقتصاد الإسلامي، والدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي.

وتستمر جلسات هذه النسخة من الأسبوع العربي



22 نوفمبر 2024

06

2509

بدء إجراءات قرعة الحج .. وضبط 61 شركة سياحة «بدون ترخيص»

كتب: سعيد صلاح



شريف فتحي

جامع جديد يدخل الآثار الإسلامية

أصدر شريف فتحي، وزير السياحة والآثار، قرارا وزاريا بتسجيل جامع ببيرس الخياط بشارع الجودرية، بمنطقة الدرب الأحمر بالقاهرة في عداد الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية. وأكد وزير السياحة والآثار أن الجامع يتمتع بأهمية تاريخية وأثرية فهو من العصر المملوكي، وبه عناصر معمارية متميزة، وزخاف وكتابات غاية في الدقة، بالإضافة إلى العديد من الشروط والبنود التي حددها قانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣م، وتعديلاته.

من جانبه، قال د. محمد إسماعيل خالد، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إنه تقرر تسجيل هذا الجامع بعد موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية، وبعد اتخاذ كل الإجراءات اللازمة في هذا الشأن. وأشار إلى أن قبة الجامع كان قد تم تسجيلها من قبل عام ١٩٥١م، في عداد الآثار الإسلامية والقبطية، وأن القرار الوزاري الجديد جاء لتسجيل الجامع ككل.

على مستوى الجمهورية في إطار تفعيل الإجراءات التنفيذية لتنظيم قرعة الحج هذا العام ١٤٤٦هـ/٢٠٢٥م، وذلك خلال الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٠ وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٦. على النحو التالي الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٠، تقرر إجراء القرعة بمديريات أمن (القاهرة - الشرقية - مطروح) الخميس الموافق ٢٠٢٤/١١/٢١، وإجراء القرعة بمديريات أمن (الجيزة - الإسكندرية - دمياط) السبت الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٣، وإجراء القرعة بمديريات أمن (البحيرة - بورسعيد - الدقهلية - المنيا - أسوان جنوب سيناء والأحد الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٤، تقرر إجراء القرعة بمديريات أمن (كفرالشيخ - الوادي الجديد - الإسماعيلية - الغربية - بنى سويف) والإثنين الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٥، وإجراء القرعة بمديريات أمن (أسيوط - السويس - البحرا الأحمر - الأقصر - الفيوم - المنوفية) والثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٦، كما تقرر إجراء القرعة بمديريات أمن (سوهاج - قنا - شمال سيناء - القليوبية).

في إطار جهود أجهزة وزارة الداخلية لمكافحة الجريمة بشتى صورها، لاسيما في مجال ضبط المخالفات المتعلقة بالأمن السياحي وإحكام الرقابة على الشركات التي تعمل بمجال السياحة «بدون ترخيص»، تحسبا لقيام القائمين على تلك الشركات بالنصب والاحتيال على المواطنين تحت زعم تنظيم رحلات (حج - عمرة - سفارى ...) .. أسفرت جهود قطاع شرطة السياحة والآثار بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المعنية ومديريات الأمن خلال الآونة الأخيرة عن إتخاذ الإجراءات القانونية حيال ٦١ مقرا لشركات سياحية في ١٧ محافظة لمزاولة الأنشطة السياحية «بدون ترخيص».

وفي إطار قرب موسم الحج تهب الوزارة بالمواطنين عدم التعامل مع شركات السياحة الغير حاصلة على تراخيص خشية تعرضهم للنصب، تم إتخاذ الإجراءات القانونية، وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت البدء في إجراء قرعة الحج بعدد من مديريات الأمن على مستوى الجمهورية لموسم الحج لعام ١٤٤٦هـ/٢٠٢٥م. حيث تقرر البدء في إجراء قرعة الحج بمديريات الأمن

الصحة: إصدار 3,2 مليون قرار علاج على نفقة الدولة فى 10 أشهر



د. حسام عبد الغفار

أعلنت وزارة الصحة والسكان عن إصدار ٣ ملايين، و ٢٢٦ ألفا و ٤٧٠ قرار علاج على نفقة الدولة، بتكلفة إجمالية بلغت ١٩ مليارا و ٢٨٩ مليونا و ٩٠٥ آلاف جنيه، وذلك خلال الفترة من أول يناير الماضي حتى نهاية أكتوبر ٢٠٢٤. وأوضح د. حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن أعداد المستفيدين من قرارات العلاج على نفقة الدولة الصادرة بلغ ٢ مليونا و ١٢٠ ألفا و ٤٧٠ مواطن، مشيرًا إلى أن قرارات العلاج الصادرة شملت تخصصات (أمراض الدم، والأورام، والجراحة، والنساء، والباطنة، والأنف والأذن، والمسالك، والعظام، بالإضافة إلى الأمراض الجلدية والعصبية). وقال عبد الغفار، إن عددا من تم منازلتهم عبر تقنية الفيديو كونفرانس ٥٦٧٢.

توصيات عاجلة لـ «سياحة النواب» بشأن تطوير منطقة الأهرامات

كتب: إيهاب حجازي



نورا علي

أصدرت لجنة السياحة، بمجلس النواب، برئاسة النائبة نورا علي، عددًا من التوصيات العاجلة، بعد اجتماع لمناقشة آخر مستجدات تخطيط وتطوير المنطقة السياحية في أهرامات الجيزة. وانتهى الاجتماع إلى ضرورة مراعاة أن تتم أي أعمال ترميم أو إزالة آثار ترميم بعيدا عن مواعيد الزيارات، وسرعة الانتهاء من تطوير المنطقة، وتشغيلها

دورات لجميع العاملين في المنطقة لتدريبهم على سلوكيات التعامل مع السائح. حضر الاجتماع الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، ورئيس قطاع الآثار (ممثلين عن وزارة السياحة)، وممثلين عن وزارة قطاع الاعمال العام؛ منهم مستشار الوزير للشئون البرلمانية، والعضو المنتدب التنفيذي للشركة القابضة للسياحة والفنادق، والعضو المنتدب التنفيذي لشركة مصر للصوت والضوء.

بشكل متكامل، وتخصيص المنطقة الحضارية لتنظيم استخدام عربيات الحنطور والكراتة والخيول والجمال بعيداً عن المنطقة الأثرية. كما أوصت بوضع تسعيرة موحدة ومواصفات واشتراطات صحية وبيئية وفنية لكل من العربات والدواب، والتزام السائقين بزي موحد، وتخصيص مساحة للبايعين الجائلين، والتنسيق مع القابضة للمطارات لتخصيص مادة ترويجية لمنطقة الأهرامات على شاشات العرض في كافة المطارات، وعقد



جاءت مشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسي في قمة مجموعة العشرين في "ريو دي جانيرو" بالبرازيل، لتعكس الثقل السياسي والاقتصادي لمصر على الساحة الدولية، وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون مع أكبر اقتصادات العالم، كما تأتي مشاركتها في وقت بالغ الأهمية، حيث تسعى القيادة السياسية لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز الشراكات الاقتصادية؛ بما يساهم في دعم رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة.

وخلال القمة أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي، انضمام مصر إلى التحالف العالمي لمكافحة الفقر والجوع.. وتوجه الرئيس السيسي بالشكر لنظيره البرازيلي لولا دا سيلفا -خلال كلمته في الجلسة الأولى لقمة مجموعة العشرين "الشمول الاجتماعي ومكافحة الجوع والفقر"، على دعوة مصر للمشاركة في القمة.

تامر عبد الفتاح

الرئيس السيسي أعلن انضمام مصر إلى التحالف العالمي لمكافحة الفقر والجوع

قمة العشرين.. مصر تعزز ثقلها الدولي مع أكبر اقتصادات العالم

و"التحالف العالمي لمكافحة الفقر والجوع"، هو تحالف دولي تطلقه البرازيل في ضوء رئاستها لمجموعة العشرين، والذي يهدف إلى تعزيز الشمول الاجتماعي والقضاء على الفقر والجوع، من خلال حشد الموارد المالية والمعرفية لتسريع وتيرة الجهود العالمية لمكافحة الفقر والجوع، باعتبارهما على رأس أهداف التنمية المستدامة.

والتحالف تمت مناقشته أثناء قمة مجموعة العشرين الاجتماعية، التي سبقت انعقاد قمة رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في مجموعة العشرين، من أجل توحيد جهود الدول الأعضاء فيما يتعلق بإنتاج مستدام للغذاء، ومحاربة انعدام المساواة والقضاء على الجوع على مستوى العالم. ويقوم التحالف على مبدأ أنه ما من دولة يمكنها وحدها محاربة الجوع بمفردها. ويسعى التحالف إلى تنسيق الجهود بين الدول المتقدمة والنامية، فيما يتعلق بالتوسع في إنتاج الغذاء الصحي ودعم الأسر والزراعة المستدامة.

وتشير الإحصاءات إلى أن هناك ٧٢٣ مليون شخص في العالم لا يزالون يواجهون خطر الجوع في عام ٢٠٢٣، أي شخص من كل ١١ شخصا على كوكب الأرض، وتظل إفريقيا أكبر منطقة تعاني، حيث يواجه ٤٠٪ من سكانها خطر الجوع، بينما يوجد في آسيا أكثر من نصف الأشخاص الذين يعانون من الجوع على مستوى العالم.

شراكات دولية متوازنة مع الدول النامية، تتضمن توفير التمويل الميسر للتنمية، ونقل وتوطين التكنولوجيا والأدوات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى دعم جهود تحقيق الأمن الغذائي.

وجدد الرئيس الدعوة لتدشين مركز عالمي لتخزين وتوزيع الحبوب والمواد الغذائية على أرضها؛ لضمان أمن الغذاء، وتعزيز سلاسل الإمداد ذات الصلة.

وحول الجهود الوطنية المصرية في مجال التنمية البشرية، أشار الرئيس إلى مشروع "حياة كريمة" العملاق، الذي يهدف لتحسين مستوى معيشة نصف سكان مصر في المناطق الريفية؛ أي ما يقرب من ٦٠ مليون نسمة، عبر تطوير جميع مناحي حياتهم بداية من البنية التحتية، ووصولاً إلى مستوى الخدمات العامة وفرص العمل.

وفي ختام كلمته.. أعرب الرئيس السيسي عن تطلعه لأن تسهم جلسة "الشمول الاجتماعي ومكافحة الجوع والفقر"، في صياغة حلول عملية للقضاء على الجوع والفقر، انطلاقاً من المسؤولية المشتركة لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

مكافحة الفقر

وفي الجلسة الافتتاحية أعلن الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا، تدشين "التحالف العالمي لمكافحة الفقر والجوع" رسمياً.

وثنى الرئيس جهود الرئاسة البرازيلية لمجموعة العشرين، لاسيما بعد إطلاق "التحالف العالمي لمكافحة الفقر والجوع".. معلناً انضمام مصر للتحالف؛ إيماناً بأهمية التصدي لتلك التحديات، باعتبارها تجسيدا لعدم المساواة في العالم.

وقال الرئيس: "لا يمكن أن نتحدث عن عدم المساواة دون التطرق للأوضاع المساوية في فلسطين ولبنان جراء الحرب الإسرائيلية، التي تجرى بسبب افتقاد العالم للفعل المؤثر لوقفها".

وشدد على ضرورة الوقف الفوري لتلك المأساة اللا إنسانية، وإنقاذ المدنيين ممن يعانون أوضاعاً معيشية كارثية، بالإضافة إلى وقف التصعيد وتوسع رقعة الصراع.

التنمية المستدامة

ونوه الرئيس السيسي إلى أهمية حشد الإرادة السياسية، لإعادة النظر في النهج الدولي الحالي، وتجديد الالتزام بأهداف التنمية المستدامة؛ لمواجهة التحديات الراهنة، وعلى رأسها تفاقم الصراعات، وتزايد الفجوة التنموية والرقمية والمعرفية، ونقص التمويل، ومعضلة الديون في الدول النامية، فضلاً عن عدم الوفاء بمساعدات التنمية الرسمية وتمويل المناخ.

وأشار إلى إيمان مصر بأنه لا سبيل لمكافحة الجوع والفقر، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا بإقامة



تعاون اقتصادي

التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس وزراء سنغافورة "لورانس وونج"، على هامش اجتماعات قمة مجموعة العشرين.. وذكر المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الجانبين تناولوا سبل تطوير التعاون الثنائي، مؤكداً اعتزازهما بالعلاقات التي تجمع البلدين، وتطلعهما لأن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التطور، بما في ذلك الارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي، وزيادة الاستثمارات، وتفعيل آليات الحوار الثنائي على مختلف المستويات. كما تطرقت المقابلة إلى العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تعزيزها، خاصة فيما يتعلق بالتبادل الطلابي، من خلال المنح الدراسية المقدمة من الأزهر الشريف لطلاب سنغافورة، وكذا المنح المقدمة من مؤسسات التعليم والتدريب السنغافورية للطلاب المصريين، حيث حرص رئيس الوزراء السنغافوري على الإشادة بالدور المهم، الذي يقوم به الأزهر الشريف في مجال التعليم والتعريف بالإسلام الوسطي.



روابط تاريخية

التقى الرئيس عبدالفتاح السيسي مع الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، وذلك على هامش فعاليات قمة مجموعة العشرين في "ريو دي جانيرو" بالبرازيل. وأوضح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء تناول سبل تعزيز العلاقات الوثيقة بين البلدين، في ضوء ما يربطهما من أواصر تاريخية وطيدة على المستويين الشعبي والرسمي، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد تم في هذا الإطار التشديد خلال اللقاء على حرص الدولتين على استمرار التعاون والتنسيق في مختلف المجالات، بما يحقق تطلعات شعبيهما الشقيقتين نحو التنمية والتقدم.

العدالة الاقتصادية

وأكد سياسيون وحزبيون أن كلمة الرئيس السيسي خلال القمة ركزت على القضايا الملحة التي تواجه الاقتصاد العالمى، وأبرزت احتياجات الدول النامية والاقتصادات الناشئة، مع التأكيد على أهمية تحقيق العدالة الاقتصادية، وتعزيز التعاون الدولى لمواجهة التحديات المشتركة.

وأعرب النائب الدكتور عصام خليل، رئيس حزب المصريين الأحرار وعضو مجلس الشيوخ، عن تقديره لمشاركة مصر الثرية فى قمة مجموعة العشرين، التي شهدت دولة البرازيل، مشيرًا إلى أن كلمة الرئيس السيسي جاءت كاشفة للنظام العالمى على الجانبين الاقتصادى، بشأن عدم الوفاء بالتزامها نحو التنمية، وأيضاً المناخ والسياسى لعدم المساواة فى التعامل مع الأوضاع المساوية فى فلسطين ولبنان.

وأضاف رئيس حزب المصريين الأحرار، أن خطاب رئيس مصر عكس صورتها البناءة والفاعلة فى المنظومة العالمية، وذلك بانضمام بلادنا رسميًا للحالف العالمى لمكافحة الفقر والجوع، إيماناً بأهمية تعاون الجميع لمواجهة التحديات، وضرورة التزام كافة بأهداف التنمية المستدامة.

وأكد رئيس حزب المصريين الأحرار، أن تجدد مصر دعوتها لتدشين مركز عالمى لتخزين وتوزيع الحبوب والمواد الغذائية على أرضها لضمان أمن الغذاء وتعزيز سلاسل الإمداد ذات الصلة، أمر فى غاية الأهمية فى ضوء أزمات الغذاء.

وأشار عضو مجلس الشيوخ إلى أن هذه القمة كانت فرصة مهمة لإعادة التفكير فى السياسات الدولية، وتحديث التزامات الدول الكبرى تجاه الدول النامية، خاصة فيما يتعلق بالتمويل الميسر لتحقيق أهداف التنمية. من جانبه، أكد حزب المؤتمر برئاسة الريان عمر المختار صميده، عضو مجلس الشيوخ، أن مشاركة مصر فى القمة تأتى فى وقت بالغ الأهمية، حيث تسعى القيادة السياسية لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز الشراكات الاقتصادية، بما يساهم فى دعم رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

وتابع حزب المؤتمر، أن اللقاءات التى عقدها الرئيس السيسى مع قادة الدول ورؤساء المؤسسات الاقتصادية العالمية على هامش القمة: تعكس حرص مصر على بناء علاقات استراتيجية؛ تهدف إلى تحقيق المصالح الوطنية وتعزيز الاقتصاد المحلى.

وأكد حزب المؤتمر، أن انضمام مصر إلى مجموعة العشرين كدولة مدعوة يعزز مكانتها كقوة اقتصادية إقليمية قادرة على التأثير فى القرارات الدولية.

وأضاف حزب المؤتمر، أن هذه المشاركة تسهم فى تحسين صورة الاقتصاد المصرى أمام المستثمرين الدوليين، خاصة فى مجالات الطاقة، البنية التحتية، والتكنولوجيا.

السيسى: لا سبيل لمكافحة الجوع والفقر إلا بإقامة شراكات دولية متوازنة مع الدول النامية

مشروع "حياة كريمة" العملاق يهدف لتحسين مستوى معيشة نصف سكان مصر فى المناطق الريفية

سياسيون وبرلمانيون: كلمة الرئيس ركزت على القضايا الملحة التى تواجه الاقتصاد العالمى وأهمية تحقيق العدالة الاقتصادية

الدعم المصري للتنمية فى تنزانيا

التقى الرئيس عبد الفتاح السيسى مع الرئيسة التنزانية سامية حسن، على هامش أعمال قمة مجموعة العشرين فى "ريو دي جانيرو" بالبرازيل.

وذكر المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن اللقاء تناول سبل تعميق علاقات الأخوة التاريخية الوطيدة، التي تربط بين البلدين الشقيقين، فى ضوء الحرص المشترك على تعزيز جميع أوجه التعاون، خاصة فى ضوء الدفعة القوية التي تلقتها تلك العلاقات خلال السنوات الأخيرة، لاسيما فى المجالات الاقتصادية والتجارية، وكذلك على صعيد التعاون فى قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية، وبين القطاع الخاص فى البلدين. وقد تطرقت المقابلة فى هذا الإطار إلى الجهود المصرية للانتهاء من إنشاء سد "جوليوس نيريري"، وهو سد مقام على نهر داخلي فى تنزانيا، حيث أشادت الرئيسة التنزانية بالدعم المصرى، مؤكدة الأهمية التي توليها بلادها لهذا المشروع التنموي المهم، ومن جانبه شدد الرئيس السيسى، على حرص مصر على تقديم جميع صور الدعم الكامل للجهود التنموية فى الدول الشقيقة، وعلى رأسها دول حوض النيل.

تدشين شراكة استراتيجية بين مصر والبرازيل

قررت مصر والبرازيل تعزيز الحوار والتفاهم من خلال تكثيف العلاقات الدبلوماسية واللقاءات الثنائية، وتبادل الزيارات بين المسؤولين رفيعى المستوى من البلدين والقطاعات الوطنية الأخرى. جاء ذلك فى البيان المشترك، الذى وقعه الرئيس عبد الفتاح السيسى ونظيره البرازيلى لويز إيناسيو لولا دا سيلفا، عقب لقائهما فى ريو دي جانيرو، على هامش أعمال قمة مجموعة العشرين. يأتى ذلك على ضوء مرور ١٠٠ عام على العلاقات الدبلوماسية بين مصر والبرازيل، التي تتسم بتعزيز التنوع وتعميق العلاقات الثنائية، فضلا عن أواصر الصداقة التي تجمع بين شعبي البلدين؛ وأخذاً فى الاعتبار، أن كلا البلدين أعضاء فى تجمع البريكس، وهو تجمع يقوم على روح الاحترام والتضامن والتفاهم المتبادل بين أعضائها؛ وتأكيداً لرغبة البلدين فى العمل معا لترسيخ السلام، وتعزيز نظام دولى أكثر تمثيلاً وعدالة، وتجديد وإصلاح النظام متعدد الأطراف، وتحقيق تنمية مستدامة ونمو شامل؛ ومع التأكيد على الأولوية التى يوليها البلدان لمكافحة الجوع والفقر وعدم المساواة، على الصعيدين المحلى والدولى.

كما يأتى مع التأكيد كذلك على التزام البلدين بتعزيز مسارات التكامل الإقليمى، الذى يتشاركان فيه، ودفع التجارة والتعاون بين دول الجنوب العالمى؛ ومع الإعراب عن الالتزام بتعزيز وتوسيع العلاقات الثنائية والتعاون فى جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك؛ وبالإشارة إلى مذكرة التفاهم بين مصر والبرازيل، بشأن إنشاء آلية للحوار الاستراتيجى، الموقعة فى ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٩، ومذكرة التفاهم بشأن تدشين مشاورات سياسية بين مصر والبرازيل، الموقعة فى ٩ ديسمبر ٢٠٠٣، وكذا اتفاقية إنشاء لجنة تنسيق مشتركة مصرية برازيلية الموقعة فى ٧ مارس ١٩٨٥.

وتم تدشين شراكة استراتيجية بين جمهورية مصر العربية، وجمهورية البرازيل الاتحادية، استناداً إلى الالتزام بالمبادئ المنصوص عليها فى ميثاق الأمم المتحدة، وغيرها من قواعد القانون الدولى المقبولة عالمياً، وتعزيز الحوار والتفاهم من خلال تكثيف العلاقات الدبلوماسية واللقاءات الثنائية وتبادل الزيارات بين المسؤولين رفيعى المستوى من البلدين والقطاعات الوطنية الأخرى، والتركيز على احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية لكلا البلدين، والسعى لتحقيق المنفعة المتبادلة، وتعزيز المشاورات والتنسيق حول القضايا المدرجة على جدول الأعمال الثنائى، وكذلك حول القضايا الإقليمية والمتعددة الأطراف ذات الاهتمام المشترك، على أساس أهداف السياسة الخارجية المشتركة بين البلدين.

كما يأتى تدشين الشراكة بين البلدين، استناداً إلى الدفاع عن تعزيز التعددية، وإصلاح المؤسسات الدولية، لاسيما الهيكل المالى العالمى والأمم المتحدة، خاصة مجلس الأمن التابع لها، لجعلها أكثر تمثيلاً وشرعية وفعالية، فضلاً عن ضمان أن تعكس الواقع الدولى للقرن ٢١، وتكثيف التعاون فى المجالات السياسية والدبلوماسية ومجالات السلام والأمن والدفاع والاقتصاد والتجارة والاستثمار والبيئة والزراعة والعلوم والتعليم والتعاون التنموى والثقافى والرياضى والسياحي، وغيرها من المجالات التى سيتم تحديدها لاحقاً، ووضع خطة عمل، من خلال القنوات الدبلوماسية، تحدد المبادرات اللازمة لتنفيذ الشراكة الاستراتيجية. وقد يتم تحديث خطة العمل بانتظام لتعكس ديناميكية العلاقات الثنائية.





غزة تستغيث

من دكتور ولاعب كرة إلى شربة ماء وكسرة خبز أطفال غزة: أحلامنا كانت..

في سياق البحث عن الأوضاع التي وصل لها أطفالنا في غزة بعد أكثر من عام على الحرب الصهيونية عليهم في القطاع، كانت "يونيسف" تنشر فيديو لبعض الأطفال الفلسطينيين يتحدثون فيه عن أحلامهم قبل الحرب.. بساطة هذه الأحلام ومشروعيتها كانت في حدة السكين، شقت الصدر شقا نحو تلك الكتلة الحزينة التي تكونت في صدورنا كمداً وحزناً على هؤلاء الأبرياء الذين سحقت آلة الحرب الإسرائيلية أحلامهم ثم أجسادهم.. فباتت هباءً منثوراً.

وعلى الرغم من الظروف الصعبة، يتمسك أطفال قطاع غزة بالأمل، يتطلع هؤلاء الأطفال للعودة إلى المدرسة والدراسة واللعب، ويتوقون إلى العودة إلى منازلهم مع عائلاتهم. في النهاية، إنه شعور مشترك يتخطى الحدود والصراعات، كل طفل، بغض النظر عن الظروف، يستحق بأقل تقدير فرصة أن يكون طفلاً وأن يستمتع بلحظات الحياة الثمينة.

"عبد الرحمن" يقول إنه كان يحلم بدراجة يلعب بها في شوارع غزة، أما "ريماس" فقد كان حلمها أن تكون دكتورة و"حمادة" حلم بأن يلعب في ملعب برشلونة و"محمد" كان له حلم مشابه حيث تمنى أن يلعب في نادي الهلال السعودي، في حين حلمت "جميلة" بغرفة لها وحدها وبها ألعاب ودبابيب.

أما "كنان" البالغ من العمر عشر سنوات فيقول إن أكثر ما يفتقده هو الذهاب إلى المدرسة، وحلمه الوحيد الآن هو أن تتوقف هذه الحرب، وأن يرسل لنا العالم الخبز الذي نحتاجه بشدة، وتتشترك سلوى ٨ سنوات المأساة مع كنان فقد كانت تحلم بأن تكون ممرضة، لكن، عوضاً عن ذلك، تمضي يومها في بحث مستمر عن مياه صالحة للشرب كي يبقى أخوتها الصغار على قيد الحياة: "أحب جميع الأطفال، ولا أريدهم أن يموتوا مثلنا".

أما أحمد، ١٤ عاماً، فر من منزله في جباليا هرباً من القصف، فيقول: "كنت أرغب بأن أصبح طبيباً، لكن حلمي الأكبر اليوم هو ببساطة أن أبقى على قيد الحياة، ورسالتني إلى العالم هي إنهاء العنف في غزة، نحن أطفال، مثلنا مثل كل الأطفال في أي مكان آخر من العالم".

في اليوم العالمي للطفل..

من أطفال غزة إلى العالم:

أوقفوا الحرب

سعيد صلاح

لأنهم أطفال، فأحلامهم منسوجة بخيوط من الأمل، ومعقودة بأمال عودة مظاهر الحياة الطبيعية إلى بيوتهم وشوارعهم ومدارسهم ومستشفياتهم وملاعبهم الصغيرة.. ولكننا لا تعود وصارت ماضياً بعيداً. بل ماضياً ذهب بلا عودة. لقد تحولت أحلام الأطفال في قطاع غزة إلى كوابيس، فهم يعيشون في خوف مستمر، وتراودهم الشكوك حول إمكانية العودة إلى منازلهم وإعادة بناء حياتهم من جديد.. فهذا حلم تبذرت ملامحه مع بقايا وأطلال البنايات في كل الشوارع.

الأطفال في كل بقاع الأرض يتمنون أن يصبحوا أطباء، ضباط، مهندسين، فنانين، نجوم كرة قدم، أو رواد فضاء، لكن في هذه البقعة على الأرض المسماة «غزة»، لا تتعدى أحلام الأطفال فيها أبسط أمور الحياة، يحلمون أن تنتهي الحرب، وأن يعودوا إلى بيوتهم، وأن ينعموا بأبسط الأشياء، كأن يكون لديهم ما يكفي من الخبز ليتقاسموه مع العائلة.

في هذه المساحة الصغيرة المتاحة للنشر، وبمناسبة اليوم العالمي للطفل، ربما ننجح في إيصال رسالة في مضمونها وهدفها

«كبيرة»، رسالة من قلوب أطفال غزة ومثلهم في أي بقعة أرض عربية تتعرض لمثل هذه الظروف.. رسالة إلى ضمير العالم الذي نظنه أطل النوم وربما يستمتع بتلك الإطالة: أوقفوا الحرب.

أحلمولنا بحماية للحماية
أوقفوا الحرب



أم لثلاثة أطفال وكانت حاملا في شهرها الثامن ويونيسف وثقت قصتها..

«الأم الغزافية» حصن الأطفال.. رشا نموذجًا

مخلقة وراءها بيتها وذكرياتا. وبينما كانوا يستعدون للشروع في هذه الرحلة المجهولة، اضطرت رشا وزوجها للتعامل مع مخاوف أطفالهما: «ماذا عن ملابسنا وألعابنا؟ لماذا علينا أن نرحل؟ إلى أين سنذهب؟»، فوعدهم بملابس وألعاب جديدة بعد الحرب، أملين، أثناء محاولتهم تهدئة أطفالهم، أن يجعلوا تلك الوعود حقيقة واقعة. وتضيف رشا: «أوضحنا لهم ببساطة أننا نبحث عن مكان آمن للحفاظ على سلامتنا جميعًا».

لقد كانت الرحلة إلى الجنوب مثل الهبوط إلى الجحيم. تقول رشا: «سرنا ومن حولنا مشاهد صادمة لم نكن لنتخيلها في أسوأ كوابيسنا، لم يكن مسموحًا لنا أن نتوقف، وفي ذات الوقت لم نكن قادرين على مساعدة الأشخاص المصابين الذين التقيناهم في طريقنا».

قالت رشا: «لقد خرجت حاملة حقيبة يدوية فقط تحتوي على جوازات السفر والخبز وزجاجة ماء للأطفال»، كان هذا الشيء الوحيد الذي استطاعت رشا أخذه معها، بدأت رحلة رشا وعائلتها الساعة ١١ صباحًا متوجهين إلى بيت والديها في خان يونس، كانت الشوارع مزدحمة والديابات والجنود في كل مكان على الطريق، مما دب الرعب في قلوب كل أولئك الذين تركوا خلفهم بيوتهم وحياتهم بحثًا عن الأمان. تقول رشا: «كان أطفالنا يشعرون بالرعب، يسرون مطاطي الرؤوس وهم يكون الموت يحيط بهم من كل جانب».

بالنسبة لرشا، الحامل والمصابة بالتهلاسيميا، تطلبت كل خطوة جهدًا بدنيًا كبيرًا، إذ كانت أقراص الحديد التي تحتاجها قد نفذت. لقد كانت مجعدة، وشعرت بالقلق الشديد عندما لم تشعر بحركة جنينها، وأضافت رشا: «لقد زاد الألم المستمر وفقدان الوزن هماً إضافيًا إلى قلبي، ومع عدم وجود أطباء لاستشارتهم، أصبح الوضع غاية في الصعوبة».

أجبرت رشا، وهي سيدة حامل، وأطفالها الثلاثة، على النزوح جنوب قطاع غزة بحثًا عن مكان آمن لعائلتها في قطاع غزة المنكوب بالحرب، رشا أم تبلغ من العمر ٢٦ عاما لديها ثلاثة أطفال وحامل في الشهر الثامن. إلى جانب النزوح، تواجه رشا تحديًا إضافيًا، إذ إنها شخصت بإصابتها بالتهلاسيميا، وهو اضطراب دموي يؤثر على كيفية إنتاج جسمها للهيموجلوبين.

كانت رشا تعيش مع عائلتها في شمال قطاع غزة، وتعرضوا للقصف المستمر منذ بداية الحرب. كل هذا، إضافة إلى نقص الغذاء والمستلزمات الأساسية وتناول الطعام مرة واحدة في اليوم والاعتماد على البقوليات والمعلبات مثل العدس والفاصوليا.

لقد كان الحصول على الحد الأدنى لأطفالها الصغار تحديًا يوميًا كبيرًا، إذ كانوا يكافحون من أجل إيجاد بعض الضروريات الأساسية، محاولين البقاء على قيد الحياة بأقل القليل. تقول رشا: «عندما تبقت لدي عبوة واحدة فقط من الحليب الصناعي، لجأت إلى وضع ملعقة واحدة فقط في الزجاجة الكاملة لطفلي الأصغر، بما يسمح له بشم رائحة الحليب قبل شربه». كما كانت رشا تقنن استخدام الحفاضات أيضًا، محددة استخدامها لفترة الليل فقط مما استوجب الانتباه الشديد أثناء النهار حيث لم تكن تستخدم الحفاضات بالنهاية. لقد كان لهذا الوضع أثرًا سلبيًا على صحة الأطفال، وتسبب لهم بالإسهال وفقدان الوزن.

لقد أجبرت العائلة من قبل على الفرار خلال هذا التصعيد، قبل أن تضطر مرة أخرى لمغادرة مدينة غزة نتيجة للقصف. لقد عاش الأطفال، وأعمارهم ٧ و ٥ و ٣ سنوات، في خوف وقلق دائمين، وتحطمت أحلامهم بفعل صوت الضربات الجوية والديابات. واتخذت العائلة القرار الصعب بالجوء إلى جنوب قطاع غزة،



من الكتابة على الذراع أو البطن إلى "سوار" الهوية..

أسماء على الجثث.. هوية الأطفال بعد الموت

إنه أمر مرعب حقًا.. هل تخيلت يوما أن يكون أكثر ما تخشاه أن لا يتم التعرف عليك إذا قتلت مع جميع أفراد أسرتك في قصف عنيف ضمن حرب مدمرة؟

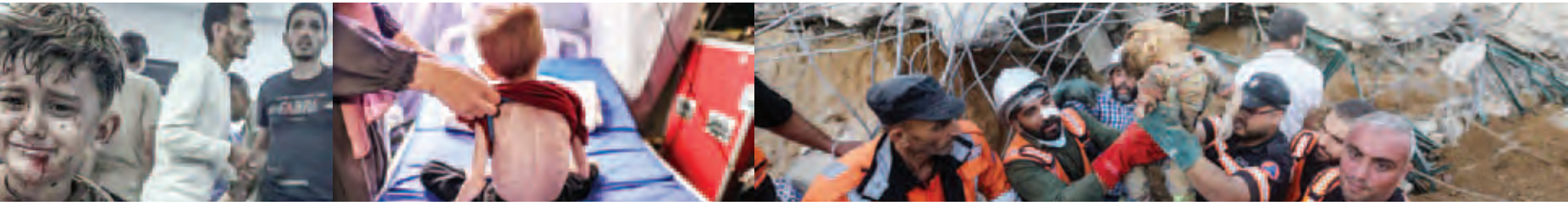
نعم هو مرعبا حقًا.. بل كل الرعب في تخيله، هذا هو حال أطفال نازحين من منازلهم إلى خيام أو ملاجئ أو حتى بجوار الركام والحطام، أطفال قرروا كتابة أسمائهم على أيديهم، حتى يسهل التعرف عليهم إذا قتلوا مع جميع أفراد عائلتهم في ظل غارات الاحتلال المكثفة والمستمرة على غزة.

اتخذ الأطفال الفلسطينيون هذه الخطوة لوجود العديد من الشهداء الذين لم يتم التعرف عليهم، وخاصة الذين استشهدوا في المستشفى المعمداني بمدينة غزة بعد مجزرة مروعة استشهد فيها نحو ٥٠٠ فلسطيني، حيث قرر أحمد أبو السبع (٣٥ عاما) أن يكتب اسمه وأسماء الأطفال من أبنائه وأقاربه على أيديهم، وهم متواجدون في مستشفى الشفاء بغزة وقرر من بعده كل الأطفال وذويهم أن يكتبوا أسمائهم على أجسادهم خشية الموت دون هوية، وفي ذلك يقول أبو السبع «نكتب أسمائنا على أيدينا وأسماء أبنائنا على أيديهم للتمكن من التعرف على جثثنا لو قصفنا طائرات الاحتلال»، فهناك العديد من الشهداء وخاصة الأطفال يصعب الوصول لذويهم، ولهذا السبب، قامت اليونيسف، بالتعاون مع حكومة اليابان، بتوزيع «سوار هوية» على الأطفال في مناطق مختلفة من قطاع غزة، حيث تقوم العائلات بكتابة اسم الطفل، وتاريخ ميلاده، ورقم هاتف أحد أفراد الأسرة، على السوار للمساعدة في لم الشمل في حالة الانفصال، هذه الأساور مخصصة بشكل أساسي للأطفال البالغة أعمارهم ستة أعوام أو أقل، والذين قد يجدون صعوبة في قول أو تذكر الأسماء أو الأرقام؛ ويمكن للأهل أن يضعوها للأطفال الأكبر سنًا إذا اقتضت الحاجة.

ولأن هؤلاء الأطفال قد عاشوا الكثير من الأهوال، ولأن أغلبهم تقريبًا، أي ما يقدر بمليون طفل، بحاجة إلى خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي لمساعدتهم على التعامل مع الصدمات، فإن موظفي اليونيسف والشركاء حريصون كل الحرص عند توزيع الأساور، على عدم إثارة الخوف من الانفصال بين هذه العائلات. بل على العكس، يقومون بإفهام الأطفال أن هذه الأساور وسيلة للحماية والاعتماد على النفس.



تقوم العائلات بكتابة اسم الطفل وتاريخ ميلاده ورقم هاتف أحد أفراد الأسرة على السوار للمساعدة في لم الشمل



غزة تستغيث

حكايتهم هزّت ضمير العالم "النائم".. وأطفال غزة تطاردهم النيران حتى في الخيام والمستشفيات

الدلو.. ملائكة في جحيم الاحتلال

يومين، حيث لفظ الشقيق الأصغر، عبود الدلو، أنفاسه الأخيرة، محترقاً بنار جيش الاحتلال، وفقاً لما أعلنه المصور الفلسطيني هاني أبو رزق، الذي رصد واقعة شقيقه، مؤكداً أن باقي الأشقاء لا يزالون تحت تأثير العلاج، وأن الراحل ظل ينازع الموت على إثر احتراقه منذ أيام، حتى لفظ أنفاسه، ليحلق بشقيقه ووالدته. الشاب الفلسطيني المحترق شعبان الدلو، لمن لا يعرفه هو شعبان أحمد الدلو، يبلغ من العمر ١٩ عاماً، كان يدرس في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، استشهد حرقاً رفقة والدته، قبل أن يلحق به شقيقه الأصغر. نزحت العائلة منذ العدوان، من غزة إلى خان يونس، ومن خان يونس إلى رفح، ثم من رفح إلى خان يونس، حتى استقروا أخيراً في ساحة المستشفى قبل استشهادهم. بعدما التهمتهم النيران في مشهد مهيب جزعت له كل القلوب، إلا قلوب المجرمين.



رغم أنه نائم ومستغرق في ثبات عميق - أقصد ضمير العالم الحر - إلا أن قصة الشاب شعبان الدلو هزته كثير ونغصت عليه ثباته - ربما - .
القصة بدأت تفاصيلها بطولة وجبا وفداء، وانتهت حرقاً داخل خيام النازحين بمحيط مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح بقطاع غزة، حيث التهمت نيران الاحتلال الإسرائيلي العديد من الفلسطينيين، أصحاب الأرض، الذين لم يجدوا لأنفسهم مأوى سوى النزوح من خيمة أخرى على أمل الحفاظ على حياتهم دون تفريط في أرضهم، إلا أن الاحتلال الغاشم يلحق بهم دائماً.
وقد شهد العالم مأساة احتراق الشاب الفلسطيني شعبان أحمد الدلو، ليلفظ أنفاسه الأخيرة هو ووالدته، النيران التي لفظت على إثرها الفلسطيني شعبان الدلو، أنفاسه الأخيرة، ورحلت بها والدته معه في نفس اللحظة، لم تترك أشقاءه الأصغر منه، إذ ظلوا بالعناية المركزة لمدة

قصة الشهيد الفلسطيني الطفل يوسف أنطقت الحجارة وهزت مشاعر الجدران

«أبو شعر كيرلي».. عندما تهزم البراءة «الجبروت»

الخط وسمعت صوت صراخ، فقدت أعصابي وطلعت أجري على الطوارئ، ولما دخلت الطوارئ سمعت صوت بنتي وأمها وحמיד وهم يبصرخوا». واستكمل الطبيب حديثه قائلاً: «روحت عشان أحاول أهديهم وأطمئن عليهم وبعدين روحت أشوف بقية الإصابات ولاد أخوي وغيرهم وسألت عن يوسف كل واحد أسأله عن يوسف يلف وشه عني وكأنه يهرب من الإجابة، ودخلت غرفة الإنعاش لقيت دكتور بيعرفني ويعرف ولادي وأول ما دخلت عليه بص علي بصة وقعت قلبي، فقدت أعصابي وبديت أجري في كل مكان أدور عليه، في مصور كان بيصور الأحداث والإصابات فتح الكاميرا وصار يعرض صور الإصابات، شفت صورة عرفت يوسف من لبسه، قلت أيوة هو ده فينه؟ هز رأسه ومجاوبش، وفيه واحد كان واقف ورا قال ده أنا كنت شايله وواخده على التلاجة يعني المشرحة».

رحمت المشرحة وشفّت زمايلي هناك على الباب طلعت عليهم وكلهم باصين عليا بحزن».. هو ما قاله الطبيب عندما وصل إلى أبواب المشرحة وقال: «وقفت مقدرتش أمشي إلا لما مسكوني ودخلت لقيته هو وابن عمه الأكبر منه بسنتين على نفس المشرحة، ولقيت ابن عمه الكبير هناك ومرات أخوي، بس بصعوبة تعرف عليها جوزها لأنها كانت أشلاء الجثة، وولاد أخوي اللي اتصابوا واحد عنده كسر مركب في الفخذ والساعد وشظايا في البطن وحروق وابنته عندها كسر في الحوض وجرح واصل للعظام من الظهر، كل ما قلته: «الحمد لله وحسبنا الله ونعم الوكيل».

ظل والده يبحث عنه بين غرف الإنعاش والطوارئ وصولاً لثلاجة الموتى والتي كانت بمثابة صدمة ونهاية رحلة البحث فوجد ابنه جثة هامدة وكل ما فعله أنه احتضن طفله واحتسبه عند الله شهيداً ولم يقل سوى كلمة واحدة: «الحمد لله».. هذا مختصر قصة الطفل يوسف الذي اشتهر بين أطفال العالم بـ «الطفل الأبيضاني أبو شعر كيرلي» مثلما كانت تحب أن تناديه أمه التي كسرت قلوبنا جميعاً وهي تتحدث عنه تنعيه وتودعه.

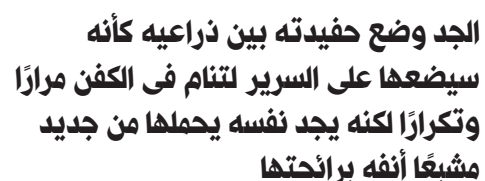
والد الطفل روى تفاصيل أصعب يوم مر عليه في حياته حيث قال: «أنا عندي ٣ أولاد الكبيرة اسمها جوري وبعدها حميد والصغير يوسف ٧ سنوات، أنا مراتي مصرية فلسطينية أخذت الجنسية عن طريق حماتي لأنها مصرية من الشرقية، ويوسف والأولاد كلهم معهم الجنسية المصرية، أنا بشتغل طبيب في قسم أشعة مستشفى ناصر، وفي يوم القصف اللي حصل على البيت كان عندي شغل طوارئ ٢٤ ساعة، يوسف كان دائماً يسأل عن مواعيد شغلي ويحسب لي إمتى أروح وأي ساعة أطلع وأرجع البيت، وكل ما أطلع على الشغل يجي يحضني ويبوسني، وأول واحد كان يجي يجري عليا لما أدخل البيت بعد الشغل، ويحضني ويبوسني». وتابع: «يوم القصف طلعت الشغل وحضني ونادى على أمه وأخواته وقالهم حضن عائلتي نقف كلنا حاضنين بعض، ووصلت الشغل وبعد ساعتين سمعت صوت قصف والبيت مش بعيد كثير عن المستشفى، وإحنا عارفين أنهم بيضربوا أي حد وفي أي مكان قلقت لأنه الصوت من المكان اللي أنا ساكن فيه، بدأت أسأل فين القصف ومحدث بيجاب، اتصلت على زوجتي أول مرة مردتش، المرة الثانية فتح





**ريم وجدها.. «روح الروح»
أنشودة الصمود والرضا**

واستكمل: «أطفا لي فلذة كبدي لقد ربيتهم أحسن تربية ولم أكن لهم سوى نعم الأب، علمتهم أخلاق الإسلام ولبستهم أجمل الثياب ولم يكن ينقصهم شيء جعلتهم سافروا دبي ومصر وكنت أخذت عهداً على نفسي أنه بعد انتهاء الحرب نذهب معاً لمدينة رسول الله».



وصفوا حياتهم بأنها «الأكثر فظاعة ورعبا»..

فلسطينيون: العالم ترك أطفالنا فريسة لوحشية الاحتلال

الطفولة البرينة. "أكتوبر" وتزامنا مع احتفالات العالم بأعياد الطفولة أو يوم الطفل العالمي، حاولت تسليط الضوء على معاناة الطفل الفلسطيني لعل ضمير العالم الإنساني يستيقظ من سباته العميق، الذي تجاوز العام منذ العدوان الغاشم للاحتلال الإسرائيلي على كل ما هو فلسطيني من بشر وحجر!

لا يوجد على وجه الكرة الأرضية أطفال يعانون مما يعاني منه الطفل الفلسطيني بعدما صار هدفا لآلة الحرب الوحشية لجيش الاحتلال، يطلق صواريخه وقذائفه لاغتيالهم، فمن لم يزل الشهادة ظل طوال عمره مصابا بعجز كلي أو جزئي، ومن نجاه الله من أطفال الصمود حرمة الاحتلال من الطعام والشراب بل والدواء، ناهيك عن حرمانهم من التعليم والاستمتاع بسنوات

ياسر حسني

فيما يحدث.. نحن لم نزرع أي شيء خبيث لنجني الموت دون ذنب.. المطر يغرق الخيام ونحن ما زلنا في بدايات فصل الشتاء.. أصبحنا مرعوبين.. الرعب يسيطر علينا جميعا، خاصة الأطفال.. نخاف أن تفرق الخيام في مياه الأمطار وأجسادنا الضعيفة لم تعد قادرة على تحمل البرد الذي يتسلل إلى أعماقنا.. وبصوت أكثر ألما يقطر الحزن من بين حروف كلماتها، وبعين تقاوم البكاء وتستتجد بالصمود المتوارث بين شعبها، قالت إيمان: «الأطفال كلهم مصابون بارتفاع في درجات الحرارة جراء الإصابة بالبرد أو أمراض أخرى تتفشى أجسادهم.. وأنا من أحد هؤلاء الأطفال المرضى.. لقد أصيبت بمرض "التهاب الكبد".. والتهاب الكبد يتطلب أن أتناول الكثير من الحلاوة وأطعمة مخصصة وصحية ونحن

يحدث قصف في السماء يجعل الرعب يسكن كل جزء في أجسادنا.. الموت يحاصرنا في كل وقت». وأضافت إيمان «الحرب حرمتنا من أدنى حقوقنا في الحياة.. لا يوجد حق في النوم الهادئ ولا تناول الطعام والشراب الصحي.. حتى الحق في التعليم سلبته مننا الحرب.. فحتى الخيم التعليمية يتم استهدافها.. نفتقد لكل شيء.. نحن هنا نفتقد لمعنى "الحياة" وبصوت يمزج بين الألم والخوف من المستقبل المجهول، تابعت إيمان: «بعد ما كانت حياتنا مليئة بالأحلام والأمنيات أصبح كل حلمنا هو العيش بأمان.. أن ندرس مثل كل أطفال العالم.. أن نأكل طعاما جيدا كما يأكل أطفال العالم.. نحن لا ذنب لنا

في أحد مخيمات اللاجئين تعيش الطفلة إيمان ضياء الدين الوحيد، ابنة العشر سنوات، كانت تعبيرات وجهها وكلماتها تعكس أن تلك الطفلة نضجت قبل الأوان وصارت مدركة لما يدور حولها وصامدة كجميع أجيال وطنها الفلسطيني، فقالت لـ «أكتوبر»: إن «الحرب على غزة لا تفرق بين طفل ورجل.. نحن هنا نخشى أن نغمض أعيننا حتى لا نفيق على قصف.. القصف الذي يتساقط علينا دون توقف على مدار أكثر من عام كامل.. الأطفال يتم قصفهم دون رحمة.. حتى قبل يومين حدث قصف شديد بالقرب من خيمتنا استشهد أحد الجيران أمام أعيننا نحن الأطفال.. نتمنى أن ننام في أحد الأيام دون خوف أو قلق.. نحن هنا نفتقد لكل شيء.. كل مكان نزحت فيه مع أسرتي ما وجدت فيه أمان على الإطلاق.. فجأة دون أي مقدمات





ماهر صافي:
لقد استشهد ما يقدر بنحو
16 ألف طفل في غزة ودُفن
آلاف آخرون تحت الأنقاض



رسالتنا إلى العالم ومنظمات
حقوق الطفل أن تخرج
انسانيتهم من الأدراج وأن
تتجاوز مجرد الحبر على ورق



هنا نفتقد لأدنى مقومات الغذاء فمن أين سنحصل على الحلوى للحد من توسع المرض؟».

وتقول حنين رشيد عيد، مسئول لجنة الأشخاص ذوي الإعاقة في مجلس المرأة الفلسطيني: «يواجه الأطفال في غزة معاناة شديدة بفعل الحرب الإسرائيلية الفاشمة على قطاع غزة منذ أكثر من عام، خاصة الأطفال ذوي الإعاقة.. فهناك العديد من المشاكل والصعوبات التي تواجههم كل يوم وتزيد من حجم معاناتهم لا سيما التدمير الكلي في مباني الجمعيات الخاصة برعايتهم، الذي بدوره يحد أو يمنع من تقديم الخدمات الخاصة بهؤلاء الأطفال، التي تساعد على التكيف مع الحياة والعيش بسلام كباقي أفراد المجتمع». وأضافت «لم يقتصر الأمر على ذلك فحسب، فانقطاع التيار الكهربائي عن القطاع يشل حركة الحياة لكل المواطنين، خاصة ذوي الإعاقة البصرية فلا مكان مضيء ولا طريق معبد هنا ولا ننسى أولئك الجالسين على الكراسي المتحركة ومستخدمى "العكاز" وغيرهم من هذه الفئة الأكثر هشاشة.. فالدمار والركام في كل شارع وطريق».

وتابعت: «فلا بيت يأوي ولا مكان للحركة الآمنة وبالطبع لم يعد هناك مكان ليلعب فيه الأطفال ويخرجون طاقاتهم ويروحوون عن أنفسهم مثل جميع أطفال العالم.. ومن جهة أخرى يواجه هؤلاء الأطفال صعوبة بالغة في الحصول على الأدوات المساعدة الخاصة بهم والتي يمنع الاحتلال دخولها إلى غزة منذ بداية العدوان.. فهذا كرسي متحرك بلا عجلات وذاك عكاز مكسور».

وبصوت مخنوق وبكلمات حانقة على المجتمع الدولي العاجز عن التصدي للعبرية الإسرائيلية قالت حنين: «رسالتنا إلى العالم ومنظمات حقوق الطفل أن تخرج انسانيتهم من الأدراج وأن تتجاوز مجرد الحبر على ورق.. فليعلم إلزام ما تسمى بإسرائيل بالوقف الفوري لحرب الإبادة الجماعية في غزة وحماية الأطفال من ويلات هذه الحرب كما نصت عليه قوانينهم ومواثيق الأمم المتحدة المزعومة».

وتقول سالي ثابت، إعلامية فلسطينية ومراسلة ميدانية نازحة، إنه في الوقت الذي يحتفل فيه العالم أجمع بيوم الطفل ويبحث كيف يعطيه مزيداً من الحقوق فإن الشعب الفلسطيني ينعي أطفاله فغالبية شهدائنا من الأطفال وكذلك غالبية مصابي الهجمات الهمجية الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية من الأطفال.

وتابعت: «الآلاف من الأطفال استشهدوا والآلاف منهم أصيبوا وفقدوا أطرافهم وتعرضوا لحروق من الدرجة الرابعة بل منهم أطفال تمزقت أشلاءهم جراء القصف العدوانى لجيش الاحتلال، وغالبيتهم استشهدوا ودفنوا تحت الأنقاض».

وبصوت حزين قالت «سالي»: «هناك عائلات بالكامل مسحت من السجلات المدنية الفلسطينية بعدما استشهدوا جميعهم.. الآباء والأمهات والأطفال قالة الحرب الإسرائيلية لا تفرق بين كبير وصغير وتقتال كل من تطاله».

وتابعت: «أطفالنا في فلسطين، خاصة في قطاع غزة لا يعيشون حياتهم الطبيعية.. فحتى يحصلون على الخبز يقفون في طوابير طويلة وربما في النهاية لا يحصلون عليه حتى المياه يصطفون في طوابير للحصول عليها، وأيضاً العلاج، فقدوا مدارسهم، التي تحولت إلى أماكن للاجئين».

وأضافت: «الأطفال صاروا هدفاً لألة الحرب الإسرائيلية حتى عندما نزحوا إلى مخيمات اللاجئين يتم استهدافهم لقد صاروا يعيشون في خوف دائم ومعاناة إنسانية مستمرة وأصابتهم الأمراض والعقد النفسية وسقطوا في حالة من "التيه" ونخشى أن يتحولوا إلى أطفال عدوانيين من جراء

ما يتعرضون له من عنف وقصف وانتهاك جسدي ونفسي وانساني».

وناشدت «سالي» المجتمع الدولي بأن ينتبه للخطر الذي يحيق بأطفال غزة كل يوم بل كل ساعة، وطالبت بأن يتم تحييد أطفال فلسطين من هذه الحرب وحمايتهم من آلة العدوان الإسرائيلية الهمجية وحرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال على كل ما هو فلسطيني».

وتابعت: «العالم لم يعد يرانا ولا يشعر بمعاناتنا وأطفالنا في حاجة إلى سنوات من العلاج النفسي حتى يتم "تفريغ شحنة العنف التي اكتسبوها" ولكن للأسف لن يهتم بأمرهم المنظمات الدولية المعنية.. أطفال غزة للأسف فقدوا عنصر البراءة بداخلهم.. كان الله في عونهم وعون آبائهم وأمهاتهم! وتروي «سالي» عن أصعب موقف مرت به مؤخراً وإن كانت مرت بالعديد من المأساة لكونها نازحة وأيضاً بحكم عملها كمراسلة ميدانية، فتقول: «منذ أيام استشهد طفل هو صديق لبناتي تعرفوا عليه في مخيم اللاجئين الذي وصلناه مؤخراً وكانوا يجلسون حول الخيام.. لقد قصف جيش الاحتلال المخيم.. ومرت شظية فوق رؤوس بناتي لتستقر في جسد هذا الطفل فيسقط شهيداً.. أمام أعينهم!».

وتابعت: «منذ هذه الحادثة وبناتي يعيشون في فزع دائم.. في صحوهم ونومهم.. يقولون لي إنهم يخشون لا قدر الله أن يحدث لهم مكروه كما نال صديقهم الشهادة.. أنا كأُم صرت في رعب دائم.. أخاف أن أترك بناتي ولو للحظة واحدة.. كيف نعيش في هذه الأجواء المشحونة بالرعب والفزع والخوف؟».

وبصوت متهدج قالت: «أتمنى أن احتوي بناتي واخفيهم داخل جسدي.. ان أحبيهم من هذا الخطر المحدق فوق رؤوسنا.. ولكنني لا أستطيع ولا أحد منا يستطيع حماية نفسه أو أطفاله أو من يجههم.. فكل قطاع غزة صار هدفاً للقصف الإسرائيلي.. ولا نملك سوى التضرع لله أن يرحمنا ويحفظ أبنائنا وأحبائنا.. فلم يعد لنا ملجأ سوى رحمة الله».

أما الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، ماهر صافي، فيقول: إن الحرب في قطاع غزة لها تأثيرات كارثية لا مثيل لها على الأطفال، إذ يموت الأطفال بمعدل مقلق.

وأضاف نجد أن عدد الأطفال والنساء الذين استشهدوا حوالي ٧٠٪ من إجمالي شهداء فلسطين في تلك الحرب الهمجية وفقاً لأحدث تقديرات وزارة الصحة الفلسطينية، فإن أكثر المصابين من الأطفال والنساء أيضاً، كما أن ٩٠٪ من الأطفال لا يحصلون على ما يكفي من الماء والغذاء والوقود والدواء.

وتابع: كما أن هناك الآلاف من الأطفال محاصرون في خان يونس ودير البلح والمناطق الوسطى خلافاً للمحاصرين في شمال غزة، وليس لديهم مكان آمن يذهبون إليه، لقد دمرت منازلهم وتشتت أسرهم.

وقد نزح العديد من الأطفال عدة مرات، وفقدوا منازلهم وأولياء أمورهم. إنهم بحاجة إلى الحماية الكافية من كل الهيئات الدولية وحقوق الإنسان والمجتمع الدولي، خاصة في ظل انعدام كل المرافق الطبية والمأوى الآمنة.

وأضاف «صافي» لقد عانى أطفال غزة من فظائع لا يمكن تصورها، فالأطفال في فلسطين، خاصة بغزة والمناطق المستهدفة من آلة الحرب الإسرائيلية يعانون من صعوبة المعيشة بكل أشكالها خلافاً لما عانوه من خوف وقلق جراء القصف المستمر على خيم النازحين في كل أنحاء قطاع غزة وهم يواجهون رسالة إلى العالم بضرورة إصدار وقف فوريا لإطلاق النار وفرصة لمستقبل يعمه السلام.

وتابع: على العالم والمجتمع الغربي والدولي وحقوق الإنسان الاستجابة لصرخات الأطفال، الذين فقدوا أولياء أمورهم ووضع حد لما نعاناه من موت حقيقي ورعب مستمر وقلة الطعام والدواء ومياه الشرب النظيفة والعيش الكريم ووقف الحرب من أجل نيل حقوقنا في العيش والتعليم.

وأضاف «صافي»: يواجه الأطفال في قطاع غزة تهديداً ثلاثياً مميتاً لحياتهم، مع ارتفاع حالات الإصابة بالأمراض، وانخفاض التغذية، واستمرار أكثر من ٥٠٠ ألف طفل في غزة في حاجة إلى دعم الصحة العقلية ودعم نفسي اجتماعي. واليوم، يتعرض كل طفل لأحداث وصدمات مؤلمة للغاية، وإلى الدمار والتهجير على نطاق واسع. وفي الوقت نفسه، يتعرض الآباء والأمهات والقائمين على الرعاية أنفسهم إلى ضغوط نفسية.

وتابع: لقد استشهد ما يقدر بنحو ١٦ ألف طفل في غزة، ودُفن آلاف آخرون تحت الأنقاض. فظروف الأطفال في غزة «الأكثر فظاعة» وقد أثرت الأزمة المستمرة على اللقاحات الروتينية، مما ترك الآلاف من الأطفال معرضين للخطر، وتشمل التحديات الإضافية عدم كفاية المأوى، وعدم توفر المعاطف الشتوية الكافية، والأثر النفسي على الصحة العقلية لدى الأطفال، كما أن هناك أكثر من ١٩ ألف طفل فقدوا إما الأب أو الأم أو الأباوين معاً، وهناك الآلاف من الأطفال الفلسطينيين خرجوا من الاستهداف الهجومي لمنازلهم ومخيمات اللاجئين مبتوري أحد الأطراف أو الطرفين أو اليمين والقدمين.

وقال «صافي»: إنه ينقل للعالم أجمع رسالة من أطفالهم الخمسة، الذين يتعرضون للخطر كل يوم وكذلك من أقرانهم من أطفال غزة، بضرورة الوقف الفوري والدائم لإطلاق النار لأسباب إنسانية، وكذلك ضرورة وصول المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ودون عوائق إلى جميع الأطفال والأسر المحتاجة داخل قطاع غزة، بما في ذلك شمال القطاع.

٤٠ مليون طفل.. يحملون آمال المستقبل

الدولة تروى بساتين زهور الغد

الأطفال هم أولياء العهد وهم الأوصياء على العرش هم ثروة الأمة وزادها، هم شباب المستقبل ورجال الغد، فامة بلا أطفال أضواء متعلمين هي أمة مهزومة فاقدة للمستقبل حاضرها تعيش.

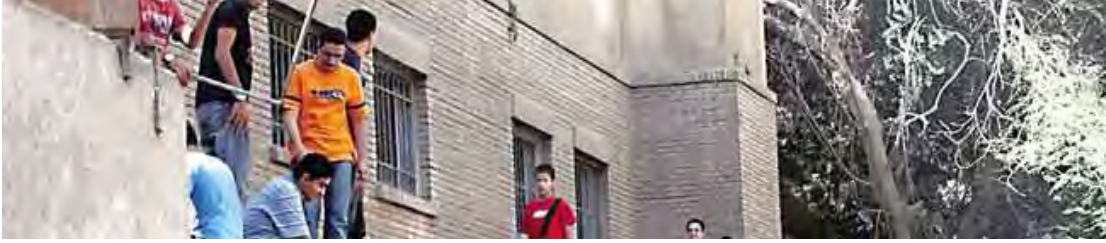
الحقيقة تقال بلا موارد أن الدولة المصرية انتهجت مسار بناء الإنسان وفى القلب منه أطفال الحاضر وآباء المستقبل، ووضعت خطة محكمة لتضمن أن ينطلق قطار المستقبل بلا توقف، فهناك نحو 39 مليون طفل فى مصر يشكلون قلب الوطن وعقله فكانت صحة الطفل ضمن اهتمامات الدولة وكانت مكافحة ظاهرة التسرب من التعليم على رأس الأولويات أما سلوكيات الطفل وتنمية مهاراتهم الإبداعية فلم تغب عن وزارة الثقافة من خلال عدد من المبادرات الثقافية، كما كان لوزارة التضامن الاجتماعى دور مهم فى مسألة إنشاء الحضانات فى دور الرعاية للأسر الأولى بالرعاية وأيضاً توفير معاش الطفل..

السطور المقبلة تحكى كيف استطاعت الدولة المصرية أن تروى بساتين زهور المستقبل، التى نأمل أن تتفتح فى جنان المحروسة ليحملوا على عاتقهم مسئولية الحفاظ على جيئات حضارية تضرب فى أعماق التاريخ بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى لحقوق الطفل، الذى يحتفل به يوم 20 نوفمبر من كل عام، الذى يوافق إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعلان حقوق الطفل عام 1959.

أحمد النوى

الصادرة من الوزارة تكشف أهمية العمل على مواجهة هذه الظاهرة من خلال الإدارة المركزية لمكافحة التسرب داخل الوزارة.

التسرب من التعليم أحد التحديات، التى تضعها وزارة التربية والتعليم ضمن سلم أولوياتها من خلال العمل على إتاحة التعلم، والأرقام الرسمية



التسرب من التعليم.. أهم التحديات

المجتمعي" ولكن من الممكن العدول عن هذا الشرط بناء على التعليمات الوزارية الصادرة مؤخراً والنزول بسن القبول إلى السادسة فى حال أن تكون أقرب مدرسة ابتدائية تبعد عن محل سكن الأسرة بمسافة ٢ كيلو فتم النزول بسن القبول تيسيراً على الطالب وأسرته بهدف ضمان إلحاقه بالتعليم وعدم التسرب بسبب مشقة الذهاب والإياب، وهى أحد الأسباب والعوامل المهمة التى تكون سبباً فى التسرب التعليمى خاصة فى المناطق النائية.

وحول طبيعة المنهج الدراسى فى فصول التعليم المجتمعى، فقد تم وضع مناهج تتواءم ما بين القديم والحديث تكون ملائمة ومخصصة لطلبة التعليم المجتمعى، كما يسمح لهم بالإسراع التعليم وضم السنوات الدراسية وتقصيرها، كما أن دعم منظمات المجتمع المدنى مهم بجانب الجهات المانحة ورجال الأعمال للتكوين المهنى داخل مدارس الفصل الواحد، لأن ذلك يضمن تخرج عامل وحرفى بالنسبة لمن لن يستكمل تعليمه، بجانب وضع مبالغ فى الصندوق السيادى للتعليم المجتمعى لصالح مدرسة معينة أو محافظة معينة، تخصيص جزء من التعيينات الجديدة للتعليم المجتمعى، وشددت الوزارة على تطبيق ضوابط قبول طلاب بمدارس وفصول التعليم المجتمعى من خلال مديرى المديرية والإدارات التعليمية، وإدارات، وأقسام المتابعة، وإدارات وأقسام المراجعة الداخلية والحوكمة بالمديريات والإدارات التعليمية، وكذا اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة فى حالة ثبوت أى مخالفات.



د. حلاوة: ضوابط فى قبول المتسربين أو الذين لم يلتحقوا بالأساس

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى أو فروعها بالمديريات التعليمية، على أن يتم إرفاق الأوراق والمستندات التى ينص عليها القرار.

وبالنسبة لإجراءات التنفيذ، يتم تشكيل لجنة من مديرية التربية والتعليم والإدارة التعليمية الواقع فى نطاقها المدرسة المجتمعية، وفقاً للاستمارة المعدة بمعايير الهيئة العامة للأبنية التعليمية، يدون بها رأى اللجنة بالموافقة أو الرفض، ويتم تشكيل لجنة من الإدارة المركزية لمكافحة التسرب التعليمى وتعليم الكبار، وتتخذ الإدارة المركزية للمشاركة المجتمعية "الإجراءات اللازمة لفتح المدرسة المجتمعية، كما نظم القرار اختيار المعلمين والمعلمات.

وبحسب الدكتورة راندا حلاوة، رئيس الإدارة المركزية لمكافحة التسرب فهناك ضوابط فى قبول المتسربين من التعليم أو الذين لم يلتحقوا بالأساس وذلك من عمر التاسعة إلى الرابعة عشرة فهذه المرحلة العمرية المعنية بها "التعليم

خطة مواجهة ظاهرة التسرب التعليمى وضعت لها وزارة التربية والتعليم عدة محاور منها تشكيل فرق لمعالجة التسرب فى مديريات التعليم مهمتها حصر للمتسربين من خلال شئون الطلبة والنظم والمعلومات وتم تقسيم الطلاب على الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين الموجودين فى الإدارة والمديرية لعمل دراسة لحالة الولد المتسرب سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية وبالنسبة للتحدى الاقتصادى تم إلحاق هؤلاء الطلاب ببرنامج "تكافل وكرامة"، كما تتم الاستعانة بقدامى المعلمين سواء بشكل تطوعى أو بتوفير حافز مادي لهم، للتأكيد على قواعد القراءة والكتابة للطلبة، أما فى حال وجود مشكلات اجتماعية أو أسرية يتم دراسة الحالة مع الأخصائى الاجتماعى والنفسى.

تم وضع ضوابط لإنشاء المدارس المجتمعية، حيث صدر قرار وزارى بشأن قواعد وضوابط التصريح للجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى بإنشاء مدارس مجتمعية، بموجب هذا القرار يكون التصريح للجمعيات الأهلية، ومؤسسات المجتمع المدنى العاملة فى نطاق التعليم بإنشاء مدارس تعليم مجتمعى تتكون من ستة صفوف دراسية على الأقل، وفقاً لأحكام هذا القرار، كما حدد القرار الوزارى الأوراق والمستندات المطلوبة للتصريح بفتح مدرسة للتعليم المجتمعى، على أن تتقدم الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى المشهورة بوزارة التضامن الاجتماعى بطلب فتح مدرسة مجتمعية إلى الإدارة المركزية لمكافحة التسرب التعليمى وتعليم الكبار وهى إدارة المشاركة المجتمعية بديوان عام



"المركزى للإحصاء" يكشف بالأرقام أعداد الأطفال فى مصر

الأرقام والإحصائيات الرسمية الصادرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التى صدرت فى تقرير العام الماضى، بمناسبة اليوم العالمى لحقوق الطفل تضمنت العديد من المؤشرات الإحصائية للأطفال على مستوى العالم أنه تضمن عدد السكان، الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة حوالى ٢,٤ مليار طفل من سكان العالم بنسبة ٢٩,٨ ٪، وتعد الهند أعلى دولة على مستوى العالم، حيث بلغت ٤٣١ مليون طفل.

ومن أهم المؤشرات الإحصائية للأطفال على مستوى الدول العربية، بلغ عدد الأطفال على مستوى الدول العربية حوالى ١٧٨,٦ مليون طفل بنسبة ٧,٥ ٪ من إجمالى أطفال العالم، وتمثل مصر أكبر دولة من حيث عدد الأطفال، وسجلت الصومال أعلى معدل وفيات للأطفال الأقل من خمس سنوات (٢٠٢١) على مستوى الدول العربية، حيث بلغت ١١١,٨ لكل ألف طفل حي.

وحدث انخفاض طفيف فى نسبة الأطفال أقل من ١٨ سنة من إجمالى السكان بين عامى (٢٠٢٢ و ٢٠٢٣)، حيث انخفضت النسبة من ٣٨ ٪ إلى ٣٧,٧ ٪، وبلغ عدد الأطفال فى مصر ٢٩,٦ مليون طفل (٢٠,٣ مليون من الذكور بنسبة ٥١,٣ ٪، ١٩,٣ مليون من الإناث بنسبة ٤٨,٧ ٪) وذلك فى منتصف ٢٠٢٣.

وبلغت نسب التسرب من التعليم فى المرحلة الابتدائية عام (٢٠٢١/٢٠٢٠) ٠,٢٠ ٪ مقارنة بـ ٠,٢٣ ٪ عام (٢٠٢٢/٢٠٢١). ترتفع نسب التسرب من التعليم فى الذكور، حيث بلغت ٠,٢٧ ٪ مقابل ٠,١٨ ٪ للإناث. ارتفعت نسبة التسرب من التعليم فى المرحلة الإعدادية من ٠,٨٧ ٪ عام (٢٠٢١/٢٠٢٠) لتسجل ١,٧٣ ٪ عام (٢٠٢٢/٢٠٢١). ترتفع نسب التسرب من التعليم فى الإناث، حيث بلغت ٠,٨٧ ٪ مقابل ٠,١ ٪ للذكور.

صحة الأطفال.. فى حماية الدولة

مبادرات صحية لتعزيز الرعاية الصحية للأطفال

عدداً من الخطوات المهمة فى هذا الاتجاه من خلال مبادرات شاملة تستهدف الكشف المبكر عن الأمراض، تعزيز الوقاية، وتوفير الرعاية الصحية المتكاملة. ركزت هذه الجهود على جميع جوانب صحة الطفل الجسدية والنفسية والاجتماعية، لتطوير جيل قادر على تحقيق التنمية المستقبيلة.

فى إطار رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة، اتخذت الدولة خطوات واسعة فى توفير الرعاية الصحية للأطفال، وهو أمر يعد من أولويات الحكومة المصرية؛ لضمان صحة وسلامة الأجيال القادمة. تعتبر الرعاية الصحية للأطفال ركيزة أساسية فى بناء مجتمع صحتي ومستدام، ولذا اتخذت مصر

رجاء ناجى



٢٠١٩، وتم تحويل الحالات الإيجابية إلى مراكز متخصصة لتلقى الرعاية اللازمة. وتستهدف مبادرة الألف يوم الذهبية تعزيز صحة الأم والطفل خلال أول ١٠٠٠ يوم من عمر الطفل، وهى فترة حاسمة لنموه الجسدى والعقلى. تقدم المبادرة خدمات تشمل تحسين تغذية الأم والرضاعة الطبيعية، وتنقيف الأسر حول الوقاية من الأمراض المزمنة وتأثير التغذية غير السليمة على الأطفال.

الصحة النفسية للأطفال

مبادرة الكشف والتدخل المبكر لاضطرابات طيف التوحد، حيث أطلقت وزارة الصحة مبادرة للكشف عن التوحد للأطفال بين ١٨ و ٢٤ شهراً وتشمل المبادرة تدريب الفرق الطبية على أساليب التشخيص المبكر. وتطبيق برامج علاجية متطورة مثل ABA (تحليل السلوك التطبيقي) وCST (تدريب مقدمى الرعاية).

إضافة إلى إنشاء مراكز متخصصة بالتعاون مع القطاع الخاص، لتأهيل الأطفال للاندماج المجتمعي، وتوفير دعم نفسى وتدريبى للأسر ومبادرات شاملة لدعم الطفولة المبكرة.

مبادرة بداية

تركز على تنمية مهارات الأطفال فى المراحل المبكرة من الحياة (حتى عمر ٦ سنوات)، تشمل المبادرة إنشاء حضانات جديدة، وتطوير البرامج التربوية للأطفال، مع تدريب كوادر متخصصة؛ لتوفير بيئة داعمة للنمو الإبداعي والاجتماعي، وبالنسبة لحملة الكشف عن الأمراض الوراثية والجينية تهدف لاكتشاف وعلاج ١٩ نوعاً من الأمراض الوراثية والجينية بين حديثى الولادة، بما يساهم فى تحسين فرص العلاج المبكر وتقليل المضاعفات الصحية.

تولى الدولة أهمية كبيرة للتوعية الصحية، حيث تجرى حملات توعية فى المدارس والمجتمعات المحلية تركز على أهمية التغذية السليمة، والنظافة الشخصية، وسبل الوقاية من الأمراض، كما تدعم الحكومة برامج تعليمية متكاملة تهدف إلى تعزيز ثقافة الصحة بين الأطفال وأسرهم.

تقوم وزارة الصحة والسكان بتنفيذ مجموعة من البرامج الصحية، التى تستهدف الأطفال بشكل خاص، من بين أهم هذه البرامج، التطعيمات، ففى مصر برنامج موسع للتطعيمات يعد قصة نجاح كبيرة فى حماية الأطفال من الأمراض، التى يمكن الوقاية منها، وبفضل هذا البرنامج تمكنت مصر من القضاء على شلل الأطفال والحصبة بشهادة منظمة الصحة العالمية، حيث تقدم الوزارة جدول تطعيمات أساسى يلزم جميع الأطفال، ويتضمن تطعيمات ضد أمراض مثل الحصبة، والدفتيريا، والسعال الديكي، وشلل الأطفال.

تسعى الدولة إلى تحقيق نسب تغطية مرتفعة من خلال حملات للتوعية وزيادة مراكز التطعيم، حيث ارتفعت معدلات التطعيم لجميع الأطفال، الذين يعيشون فى مصر (بما فى ذلك غير المصريين) إلى أكثر من ٩٥٪.

كما تم إنشاء عيادات خارجية متخصصة فى العديد من المستشفيات الحكومية والخاصة، حيث تتوفر الخدمات الصحية الأساسية والفحوصات الطبية اللازمة للأطفال، بالإضافة إلى تعزيز نظام الرعاية الصحية الأولية من خلال تطوير مراكز الصحة العامة وتدريب الكوادر الطبية؛ لضمان تقديم رعاية صحية شاملة للأطفال والمراهقين. بالإضافة إلى إطلاق عدة مبادرات صحية تستهدف الأطفال.

الكشف المبكر

وبالنسبة للكشف المبكر عن الأنيميا والسمنة والتقرم وهو من أبرز المبادرات الصحية التى أطلقتها الدولة، حيث تم فحص أكثر من ٩,٧ مليون طفل فى المدارس للكشف عن الأنيميا والسمنة والتقرم. ساعدت المبادرة فى خفض معدلات التقرم من ٢١٪ عام ٢٠١٤ إلى ١٣٪ فى ٢٠٢١، وتقديم العلاج المجانى للأطفال المصابين بالأنيميا وتحسين الوعى بالتغذية السليمة بين الأسر.

واستهدفت مبادرة الكشف المبكر عن ضعف السمع الأطفال حديثى الولادة، حيث تم فحص أكثر من ١,٤ مليون طفل منذ انطلاقتها عام



المشروع القومى لتنمية الأسرة.. حصن أمان



سارة الجمل

استمراراً لاهتمام الدولة المصرية بتوجيهات من القيادة السياسية تجاه المشروع القومى لتنمية الأسرة، تسابق كل الجهات والهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة الزمن، لتابعة الإنجازات، التى تم تنفيذها بشكل يليق بقيمة وحجم المشروع القومى منذ انطلاقه من ثلاث سنوات.

وفى هذا الإطار أكدت المهندسة مرجريت صاروفيم، نائبة وزيرة التضامن الاجتماعي، أن مشروع تنمية الأسرة سيشهد تقدماً، خلال السنوات القادمة، حيث يعمل مشروع تنمية الأسرة من خلال ثلاثة محاور أولها محور التمكين الاقتصادى من خلال تدريب السيدات على إدارة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وتطوير الحضانات، والمحوir الخدمى من خلال توفير السلالات الغذائية للأمهات والأطفال ببرنامج الـ ١٠٠٠ يوم الأولى من عمر الطفل، ومحور التنقيف والتوعية من خلال تدريب الفتيات والشباب ببرنامج مودة فيما يتعلق بالفحص الطبى ما قبل الزواج، وتنظيم الأسرة، ونسبة التحسن فى مستوى الوعى والاتجاهات فيما يخص الممارسات التقليدية الضارة، مثل ختان الإناث والزواج المبكر، والعنف الأسرى.

فضلاً عن اتخاذ الآليات لمراجعة كل الأهداف والأنشطة والمستهدفات ووضع خطة عمل زمنية مدتها ثلاث سنوات للمرحلة الجديدة من مشروع تنمية الأسرة.

وأشارت إلى أن مسئولى وزارة التضامن الاجتماعي، والتربية والتعليم والتنمية المحلية، والتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، قد قاموا ببحث إمكانية إنشاء حضانات وفصول رياض أطفال بمراكز تنمية الأسرة والطفولة ضمن قرى المرحلة الأولى لمبادرة "حياة كريمة".

وقد تم المناقشة مع الجهات المختصة حول إمكانية مشروع إنشاء وتشغيل حضانات وفصول رياض أطفال فى مراكز تنمية الأسرة والطفولة بقرى المبادرة الرئاسية "حياة كريمة".

وقد تم تقديم عرض توضيحي للمراكز المستهدفة، والبالغ عددها ٤٧ مركزاً، موزعة على قرى المبادرة الرئاسية لتطوير الريف المصرى، وتتميز هذه المراكز بكونها مباني صديقة للبيئة ومرتبطة بثقافة المجتمعات المحلية، ومعظمها يقع فى محافظات الصعيد، وتهدف إلى تقديم خدمات متميزة.

تعاون الجهات المعنية

وأكدت المهندسة مرجريت صاروفيم أن الهدف من المناقشة وضع آليات عمل لتفعيل التعاون بين الوزارات المعنية، إلى جانب التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي.

صاروفيم:

حضانات

وفصول

رياض ضمن

قرى المرحلة

الأولى لمبادرة

"حياة كريمة"

خطة لتطوير قطاع التعدين، كشف عنها وزير البترول والثروة المعدنية المهندس كريم بدوي، وقال: إننا نستهدف رفع مساهمة قطاع التعدين في الناتج القومي والتي لا تتعدى 1% حاليا إلى ما يتراوح بين 5 إلى 6%، مؤكدا أهمية العمل وفق أسس علمية وعملية؛ لتطوير الأداء وتسهيل الاستثمار وتوفير بيئة استثمارية جاذبة تضم فرص استثمارية واعدة لجذب المزيد من الاستثمارات في مجال التنقيب عن المعادن.

صلاح النصيري

من ١ إلى ٦٪..

خطة رفع مساهمة قطاع التعدين في الناتج القومي



بدوي: تحويل الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية إلى كيان اقتصادي بهدف تعزيز كفاءة العمل

حجم إنتاج الذهب بلغ 559 ألف أوقية ومستهدف الوصول إلى 800 ألف أوقية عام 2030

جهود تأكيد الاحتياطات للخامات المعدنية المختلفة، وإطلاق مشروع التحول الرقمي والمنصة الرقمية الاستثمارية للذهب والمعادن، والإعداد لبرنامج مسح جوي في مصر لإنشاء خريطة الأماكن الحاوية للمعادن مع البناء على الجهود السابقة، علاوة على الترويج لفرص الاستثمار في قطاع التعدين المصري في المحافل الدولية وفي مقدمتها منتدى مصر للتعدين. وقال المهندس كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية: إن حجم إنتاج الذهب الحالي خلال العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٤ بلغ ٥٥٩ ألف أوقية مستهدف الوصول بها إلى ٨٠٠ ألف عام ٢٠٣٠ فيما بلغ حجم إنتاج الخامات المعدنية أكثر من ١٧ مليون طن مستهدف زيادتها إلى ٣٠ مليونا عام ٢٠٣٠.

وأضاف الدكتور مدحت يوسف، نائب رئيس هيئة البترول الأسبق أن الثروة المعدنية بها العديد من الثروات الطبيعية، التي تجعل من مصر دولة غنية يمكنها أن تصدر لجميع دول العالم منها الرمال السوداء والتي تعد ثروة قومية ولدينا كميات ضخمة من الرمال تكفي لإقامة مشروعات طويلة الأمد، وجاذبة للاستثمار بحيث توافر المواد الخام محليا غير قابلة للعجز أو الزيادة.

وأوضح الدكتور مدحت يوسف، أن الدولة لديها ثرواتها الطبيعية التي تملكها تحت يديها وتستغلها الاستغلال الأمثل، مؤكدا أن مصر رائدة في هذا النشاط وبدأت في أن تتحكم في السعر طبقا للتكلفة الفعلية وبالتالي تصبح نواة لصناعات تكاملية ضخمة ستقام بناء على هذا النشاط.

وأكد أن سبب الجذب للتعامل في الثروة الطبيعية المصرية، أنها غير قابل للهزات السعرية العالمية، موضحا أن الإمداد للصناعات الجديدة سواء للقطاع الخاص أو الأجنبي أو الاستثمار العربي بالكلفة فقط مع ربح قليل جدا للصناعة، وبالتالي ستقام صناعة تكاملية كبيرة جدا في مصر ستؤدي لتطور الصناعة المصرية اعتمادا على ثروتنا المعدنية المحلية.



وأكد الوزير أن فريق العمل يحرص على تقديم مقترحات عملية للتطوير، مؤكدا أهمية تضافر الجهود والتكامل والعمل الجماعي بروح الفريق الواحد في هذه المرحلة المهمة من أجل تحقيق نقلة لقطاع التعدين.

وأضاف أن استراتيجية قطاع البترول والثروة المعدنية والمتعلقة بقطاع التعدين تستهدف العمل على تطوير أداء قطاع التعدين واستغلال الثروات المعدنية المتنوعة في مصر والتوسع في الصناعات الاستخراجية.

وفي هذا الإطار، سيجري العمل على عدة محاور تشمل تحويل هيئة الثروة المعدنية من خدمة إلى اقتصادية للمساعدة على جذب الكوادر التخصصية والانطلاق بدور الهيئة، وطرح مزايدات البحث والاستغلال للذهب والمعادن بصفة دورية، وتكثيف



د. يوسف: مصر رائدة في هذا النشاط وبدأت في أن تتحكم في السعر طبقا للتكلفة الفعلية

شدد وزير البترول خلال اجتماع مع القيادات التنفيذية بالهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية - على أهمية أن تمثل الصناعات التحويلية للمعادن قيمة مضافة أساسية لقطاع التعدين المصري من أجل تعظيم العائد للدولة والشعب المصري من الموارد المعدنية.

وحرص الوزير على تطوير أداء الإدارات المختلفة، التي تتكامل مع بعضها في تنفيذ سلسلة مراحل العمل التعدين المتعددة المهام، التي تضم العمل الجيولوجي والجيوفيزيقي والفني والمنجمي والمعامل الفنية والاقتصاديات والتسويق والمشروعات والتراخيص والاتفاقيات وتنمية الاستثمار والتعاون الدولي والجوانب المالية والإدارية والرقمنة.

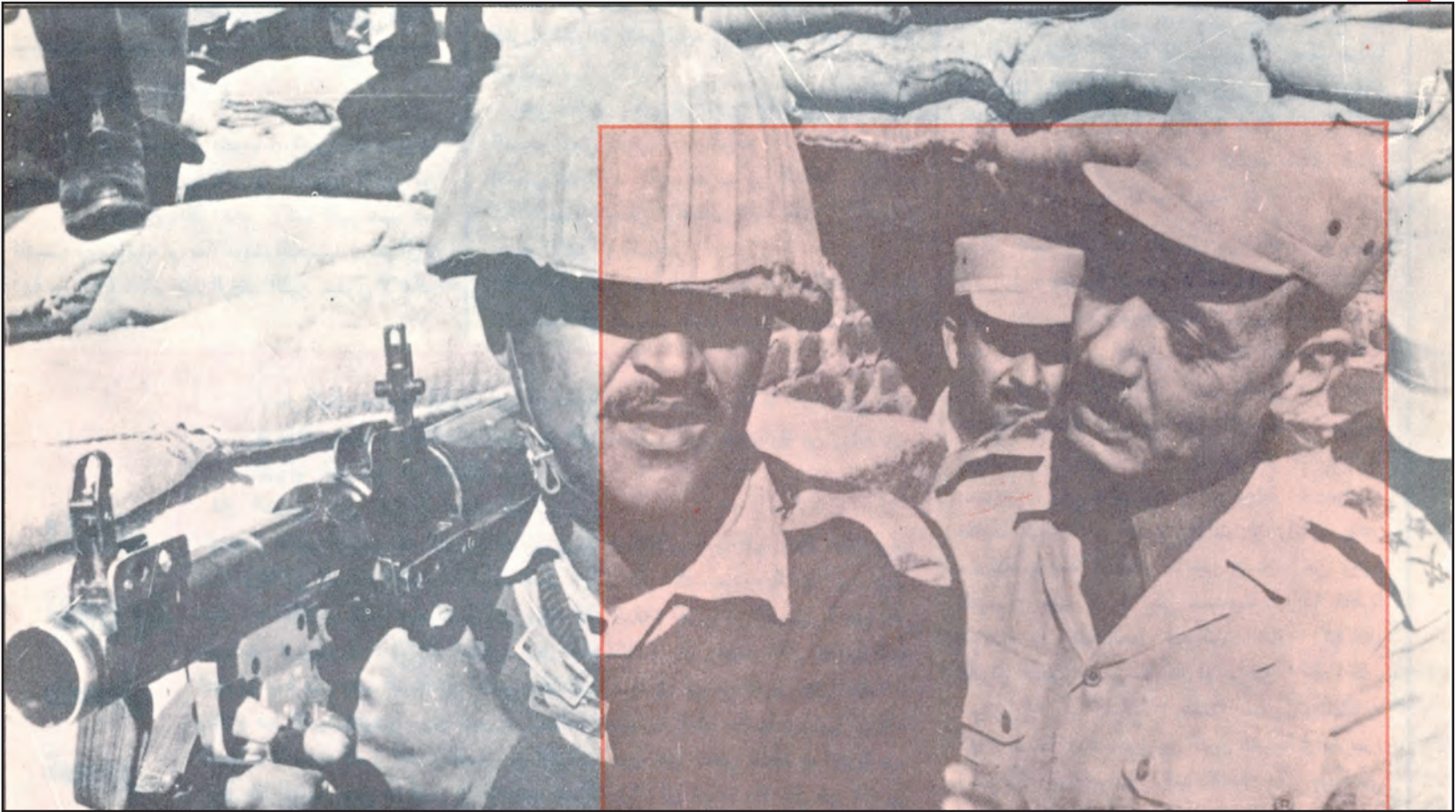
وقال "بدوي"، نعمل مع فريق العمل بهيئة الثروة المعدنية، حيث يتم البناء على نتائجها للمساهمة في تطوير العمل وزيادة جذب الاستثمار إلى قطاع التعدين، الذي جاء ضمن أهم المحاور التي قام باستعراضها ضمن استراتيجية عمل الوزارة في مجلس الوزراء المصري مؤخرا، وتحظى باهتمام ومتابعة متواصلة من القيادة السياسية والحكومة لتطويره وتعظيم الاستفادة منه.

وأكد أهمية إيجاد نظم اتفاقيات جاذبة للاستثمار وتنافسية في مجال التعدين والتنوع في جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال سواء الوطنية للقطاع الخاص المصري أو العالمية، ودعم دور الكيانات الوطنية الحكومية التابعة لقطاع الثروة المعدنية في مجال التنقيب، مضيفا أن اتباع معايير السلامة والصحة المهنية والحفاظ على البيئة ضرورة لجذب الاستثمارات في قطاع التعدين.

كما لفت إلى أن مشروع تحويل الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية إلى كيان اقتصادي، بهدف تعزيز كفاءة العمل ودعم اتخاذ القرار، يتقدم إلى الأمام ويجري استكمال الخطوات التشريعية اللازمة لوضعه موضع التنفيذ.

السنوب

حرب أكتوبر: شهادتي للتاريخ والأجيال
محمد عبد الفنى الجمسى



- حاولت إسرائيل فرض إرادتها بالقوة فى الأرض المحتلة
- ولم يكن أمام مصر إلا القيام بهجوم شامل
- أمريكا تتعهد لإسرائيل بمساندتها عسكرياً وسياسياً

فى هذه الحلقة التى ننشرها بالاشتراك مع مجلة كل العرب نعرّف بأن الأخطاء العسكرية والسياسية التى ارتكبتها لستوات طويلة هى التى أدت بنا إلى الهزيمة . ولكن مرارة الهزيمة لم تستمر طويلاً ، واستطعنا بعدها أن نعيد بناء قواتنا المسلحة نفسياً وعسكرياً . وتدرجنا بنشاطنا العسكرى من مرحلة الدفاع إلى الدفاع النشط إلى حرب الاستنزاف .. وكانت كلها خطوات ثابتة فى طريق النصر .

تحتوي

الباب الثالث حرب أكتوبر ٧٣ التخطيط والاعداد للحرب ١ - التخطيط للحرب

وبدا عام ١٩٧٣ :

قرار تعييني في منصب « رئيس هيئة عمليات
وصدر القوات المسلحة » في الأسبوع الأول من
يناير من ذلك العام . وكنت أقدر عبء هذا
المسئولية في هذا الوقت العصيب ، رغم أني لم
أبدأ من فراغ ، لأن جهد الرجال الذين سبقوني لا يمكن
تجاهله أو إغفاله .

المظلة الجوية حل غير عملي

كنا لانزال نلحق جراحنا منذ حرب يونيو ١٩٦٧ ، هذه
الحرب التي خسرناها لأخطاء سياسية وعسكرية
ارتكبتها . وخاضت القوات المسلحة بعد ذلك معارك
ممتالية ضد إسرائيل ، تدرجت من مرحلة الدفاع ، إلى
مرحلة الدفاع النشط ، وتضاعدت إلى حرب
الاستنزاف ، حتى دخلنا مرحلة اللاسلم واللاحرب ،
ومنها إلى طريق مسدود أمام الحلول السلمية لمشكلة
الشرق الأوسط .

وكان واضحا أمامنا في القيادة العامة للقوات
المسلحة ، أن إسرائيل وضعت لنفسها هدفا
استراتيجيا - بعد حرب يونيو - هو « منع الدول
العربية من تحرير أراضيها بالقوة حتى تخضع الإرادة
العربية للإرادة الإسرائيلية ، فيتحقق السلام بشروط
إسرائيل » .

ومعنى ذلك أن يكون لها التفوق العسكري على الدول
العربية ، حتى تفرض الأمر الواقع بالقوة العسكرية في
الأرض المحتلة ، وتوقع العرب من التفكير في حرب
شاملة ضدها ، وخلق الإحساس لدينا بالعجز واليأس من
جدوى الصراع المسلح .

تحقق لإسرائيل هذا التفوق بمعاونة الولايات المتحدة
الأمريكية التي أصبحت حليفا مضمونا لها بشكل واضح

أرسل إليكم توضيحا لمعلومة فنية أوردها المشير الجمسى ، وتناولها اللواء جمال حماد
في مقاله بعنوان « ولماذا هذا التجني على القوات الجوية » ولكنه تناولها من زاوية غير
الزاوية التي أود أن أتناولها منها .

قال الصديق جمال حماد في مقاله المذكور :

« وذكر المشير الجمسى أنه كان من الضروري تعيين مظاهرات جوية طبقا لخطة محددة فوق
سيناء والمناطق المحتملة لاقتراب طائرات العدو » والرد على ذلك ، من وجهة نظر اللواء جمال
حماد .. « المظاهرات كانت موجودة في الجو وفقا لخطة الدفاع الجوي عن الجمهورية حتى آخر
ضوء يوم ٤ يونيو ... إلخ ثم استطرده جمال حماد قائلا « وقد وجهت خلال محاكمة قادة
الطيران تهمة عدم تنفيذ أمر القتال الخاص بالمظاهرات الجوية إلى كل من الفريق جمال عفيفي ،
واللواء عبد الحميد دغيدى ، وقد أصدرت المحكمة العسكرية العليا حكمها ببراءتهما من هذه
التهمة ، مما يثبت أنه لم يحدث تقصير من القوات الجوية فيما يتعلق بالمظاهرات الجوية » .
وفي هذا الصدد يهمني أن أقول إن المحكمة بعد الاستماع إلى شهادة مالا يقل عن عشرين
ضابطا من القوات الجوية ، وناقشتهم في استخدام المظاهرات الجوية لحراسة المطارات من الجو
أو للإنذار عن هجوم معاد ، اقتنعت بعد سماع كل هؤلاء الشهود وهم لا شك من ذوى الخبرة
بأن استخدام المظاهرات الجوية لهذه الأغراض لا جدوى من نتيجتها على الإطلاق وذلك لسببين
رئيسيين :

أولهما : إنها مكلفة جدا ولا يستخدمها حتى أقوى وأغنى الدول في العالم - ماذا يكون الحال
إن استخدمنا مظاهرات جوية فوق كل مطار أو قاعدة جوية طوال فترة رفع درجات
الاستعداد ، وفي الوقت من أول إلى آخر ضوء يوميا ؟ ومن المعلوم : أن محرك الطائرة له عمر
افتراضى وهو قصير .

ثانيهما : وهو الأهم - مظلة جوية في أى اتجاه ؟ وعلى أى ارتفاع ؟ وإلى أى مدى ؟
الاتجاهات كثيرة وتشمل ٣٦٠ ، والارتفاعات متنوعة وتشمل آلاف الأمتار والمدى متسع .
وإذا اختلف اتجاه هجوم طائرات العدو أو ارتفاعه عن اتجاه أو ارتفاع المظلة - وهو الشيء
الأرجح - فلن يكون لهذه المظلة فرصة للتدخل أو الإنذار أو حتى الشعور بوجود الطائرات
المعدية .

رأيت أن أرسل هذه الإضافة إليكم بأمل نشرها ، إن وجدتم في ذلك بعض الفائدة ، وحتى
لا تختلط الأمور على القراء لاسيما العسكريين منهم .
وتقبل يا سيدى تحيى وتقديرى .

الفريق / صلاح الدين المديدى

وسافر ، تؤيدها سياسيا وتدعمها عسكريا واقتصاديا منذ
حرب يونيو .

وكان الانعكاس الواضح لسياسة القوتين العظميين ،
أن الولايات المتحدة تغدق على إسرائيل الأسلحة
بأنواع والكميات وفي التوقيتات التي تضمن لها
التفوق العسكرى الدائم على الدول العربية مجتمعة .
وكان الاتحاد السوفيتى يقدم الدعم العسكرى لمصر
وسوريا بأنواع والكميات وفي التوقيتات التي لا
تسمح بالتفوق على إسرائيل ، ولا تسمح بسباق التسلح
في المنطقة - تلك كانت معايير القوتين العظميين في ظل
سياسة الوفاق بينهما تحقيقا لمصالح كل منها .

وبالإضافة للتفوق العسكرى الذى تتمتع به
إسرائيل ، فإنه - نتيجة لحرب يونيو - وصلت قواتها
إلى قناة السويس جنوبا ، ونهر الأردن شرقا ،
والمرتفعات السورية (الجولان) شمالا ، وهى كلها
موانع طبيعية . وأصبحت هذه الخطوط تشكل أفضل
الأوضاع العسكرية الاستراتيجية لها .

ولما كانت القوات المصرية هى العدو الرئيسى
لاسرائيل ، فقد ركزت جهودها ضدها في سيناء . أقامت
فيها التحصينات والخطوط الدفاعية ، وأنشأت
المطارات ، ومدت الطرق ، ووضعت القوات الكافية
المدرية في سيناء لمواجهة أى هجوم مصرى محتمل ، مع
اعتقادها بصفة رئيسية على المدرعات . وقدرت
إسرائيل أن عبور قواتنا بتشكيلات كبيرة قناة
السويس ، وهى مانع فريد في مواصلاته ، في مواجهة
مقاومة شديدة من جانب القوات الإسرائيلية يعتبر
مشكلة ضخمة أمامنا ، يصعب علينا - من وجهة
نظرهم - حلها إن لم تكن مستحيلة . وإذا خاطرنا
بالإقدام على هذا العمل فستكون القناة - كما قال
الجنرال اليعازر رئيس الأركان الاسرائيلى - مقبرة لنا .
وخبرة الحروب السابقة - علمت إسرائيل وعلمتنا -
أنه لا يتم تعاون عسكرى بين الدول العربية في الحرب .
وعلى ذلك فإن إسرائيل يمكنها الانفراد بكل جبهة على
حدة . ومادامت مصر غير قادرة على القيام بهجوم
شامل ، فلا مجال لباقى الدول العربية أن تحارب .
ونتيجة لكل ما سبق ، قدرت إسرائيل أنها تفرض
الأمر الواقع بالقوة حتى يستسلم العرب . وهذا الموقف ،
يحقق أيضا أهداف الولايات المتحدة في صراعها
السياسى ضد الاتحاد السوفيتى في المنطقة .

●●●

الجهود السياسية والدبلوماسية التى بذلتها

ورقم مصر والدول العربية منذ عام ١٩٦٧ لإيجاد
حل سياسى للأزمة فإنه مع بداية عام ١٩٧٣

كانت الجهود المبذولة لتحقيق الحل السلمى قد توقفت
نهائيا ، وسيطرت المعركة الانتخابية (انتخابات رئيس
الولايات المتحدة) على التفكير الأمريكى . وسعى
الرئيس الأمريكى نيكسون إلى مزيد من إرضاء
إسرائيل ، فأصدر تعليماته إلى وزارة الخارجية الأمريكية
بتجميد أى تحرك أو مبادرة بالنسبة للشرق الأوسط ،
وقرر الاستجابة لطلبات إسرائيل لتزويدها بالمزيد من
الطائرات .

وعلى ضوء هذه التجربة في ذلك الوقت العصيب ، والخبرة السابقة منذ عام ١٩٤٨ عن عدم إمكان إيجاد تخطيط عسكري عربي مشترك ، لم يكن أمام مصر إلا التخطيط للقيام بعمل عسكري وحدها لتحرير سيناء . وكان على سوريا أن تقوم بنفس العمل وحدها لتحرير المرتفعات السورية (الجولان) ، وينطبق نفس الشيء على الأردن وحدها لاسترداد الضفة الغربية . كانت البدائل التي طرحت أمام القيادة العسكرية لتحرير سيناء هي العودة إلى حرب استنزاف مرة أخرى أو القيام بعملية هجومية شاملة لتحرير الأرض . لقد كانت حرب الاستنزاف هي المتاحة عندما خاضتها قواتنا المسلحة في عام ١٩٦٩ وتوقفت بقبول مبادرة روجرز عام ١٩٧٠ . وكانت العودة إليها مرة أخرى معناها أن يتصاعد القتال بين مصر وإسرائيل إلى مدى أبعد وبجهد أكبر ، في صورة قصفات بالتيار أشد وهجمات جوية أعرق وقتال بحري في البحرين الأبيض والأحمر وإغارات برية وأعمال قتالية أخرى متنوعة تصل إلى عمق الدولتين . وهي كلها لا تحقق هدفا عسكريا استراتيجيا أو هدفا سياسيا يترتب عليه تحرير سيناء ، ولذلك كان استبعاد هذا الحل مقبولا في مصر من الناحيتين العسكرية والسياسية .

• ريتشارد نيكسون



• عبد الفتاح عبد الله



• واهتمت القيادة ببناء القوات المسلحة نفسيا وعسكريا .

واستقر الرأي على القيام بعملية هجومية ضد قوات العدو في سيناء ، ضمن إطار استراتيجية شاملة للدولة ، يكون الدور الرئيسي فيها للقوات المسلحة ، بغرض تغيير موازين الموقف السياسي والعسكري في المنطقة وتهيئة الظروف المناسبة لاستخدام باقى أوجه القوة . وكان من الضروري تحديد نوع العملية الهجومية ومداها ، وتحكم في تحديدها عوامل كثيرة أهمها قدرة القوات المسلحة للطرفين المتحاربين - مصر وإسرائيل - والموقف العسكري الاستراتيجي الذي يواجه كل منهما .

وبدأ التفكير الاستراتيجي المصري ، في أن تقوم مصر بعملية هجومية واحدة لتحرير سيناء . هذا يتطلب أن يكون لدينا تفوق عسكري على إسرائيل وهو غير

موجود ، لأن ذلك كان يتطلب أسلحة ومعدات كثيرة يحتاج توريدها إلى عدة سنوات من الاتحاد السوفيتي الذي تحكمه معايير القوتين العظميين مع عدم وجود مصدر آخر للتسليح . فضلا عن ذلك فإن الاتحاد السوفيتي لم يكن يرحب أو يشجع قيام العرب بحل المشكلة عسكريا ، هذا في الوقت الذي لم تكن الولايات المتحدة تسمح - بسياستها المعلنة وتنفيذها الفعلي - بغير تفوق إسرائيل عسكريا على الدول العربية تحت شعار وستار « توازن القوى » في المنطقة .

ولمواجهة الموقف على ضوء هذه الحقيقة ، لم يكن أمام مصر سوى التخطيط لتحرير سيناء على مراحل طبقا لنمو وتطور القدرة القتالية للقوات المسلحة . ومادامت أن مصر لا يمكنها الانتظار إلى مالا نهاية ، فكان لابد من شن الهجوم بالأسلحة والمعدات المتيسرة لدينا فقط - رغم التفوق العسكري

لذلك بذلت الدول العربية على مستوى مؤتمرات القمة والجامعة العربية والاتصالات الثنائية جهودا كبيرة لضمان « قومية المعركة » واشترك الدول العربية بجزء من قواتها العسكرية فيها ، إلى أن أنشئت في إحدى المراحل « الجبهة الشرقية » تضم سوريا والأردن والعراق ، يقودها قائد عراقي ، ولكنها واجهت مصاعب وحساسيات أدت إلى انهيار هذه القيادة وإلغائها ، في وقت كنا - نحن العرب - في أشد الحاجة إلى بقائها وتقويتها وتدعيمها .

خطت إسرائيل الطائرات المصرية فقدمت لها أمريكا ٤٢ طائرة فانتوم و ٨٢ طائرة سكاي هوك

وفي ٢ فبراير ١٩٧٢ توصلت إسرائيل لتوقيع اتفاق مع الولايات المتحدة حصلت إسرائيل بموجبه على ٤٢ طائرة فانتوم و ٨٢ طائرة سكاي هوك . وكانت هذه الدفعة الجديدة من الأسلحة الجديدة تتم في ظل هدوء كامل يسود جبهة القتال - جبهة القناة - منذ حوالى سنة ونصف .

ولكن الأمر الأكثر خطورة من ذلك ، هو أن الولايات المتحدة تعهدت في مذكرة قدمتها لإسرائيل في نفس الوقت بأنها لن تتقدم بأى مبادرة سياسية جديدة في الشرق الأوسط قبل مناقشتها مع إسرائيل . ونتيجة لهذا التعهد أصبح الموقف الأمريكي رهينة للسياسة الاسرائيلية ... وكان هذا هو أخطر تعهد تقدمت به الولايات المتحدة لإسرائيل .

وكان أمام مصر في ذلك الوقت - عام ١٩٧٢ - إما قبول الأمر الواقع بمساوئه السياسية والعسكرية والاقتصادية والمعنوية وإما خوض حرب جديدة ضد إسرائيل في ظل ظروف سياسية وعسكرية صعبة . فكان قرار الحرب هو النتيجة الطبيعية للطريق المسدود الذي وصلت إليه الجهود السياسية ، وبالتالي أصبحت الحرب حتمية .

كان الهدف السياسي للدول العربية بعد لقد حرب يونيو ١٩٦٧ هو تحرير الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل في تلك الحرب ، وهو ما أطلق عليه « إزالة آثار العدوان » .

الاسرائيلي المستمر - على أن يتم التخطيط بالواقعية حسب قدرة القوات المسلحة ، والمهارة في الاستخدام الأمثل للقوات ، وأن يكون الأداء الشجاع للقوات والامان بالهدف هو الذي يعوض النقص الذي نعانيه . وكان قرار « الحرب بما لدينا من أسلحة » أحد القرارات الهامة التي اتخذها الرئيس السادات عام ١٩٧٢ . لإسراع الخطوات نحو شن الحرب .

وتزداد العملية الهجومية صعوبة بوجود قناة السويس كمانع مائي فريد في مواصفاته الفنية والطبيعية علينا اقتحامه بقوات كبيرة في وجه مقاومة شديدة من العدو الذي استند على خط دفاعي محصن هو « خط بارليف » وإذا كانت العملية الهجومية مع اقتحام مانع مائي هي عملية معقدة في حد ذاتها ، فإن تنفيذها تحت ظروف التفوق العسكري للعدو الاسرائيلي يعتبر مخاطرة كبيرة . فكان على قواتنا المسلحة أن تقبل هذه المخاطرة على أن يكون التخطيط العسكري محسوبا بدقة تامة يضمن لها مقومات النجاح .

...

ولما تولى الرئيس حافظ الأسد مسئولية الحكم في سوريا عام ١٩٧٠ ، كانت القوات السورية في وضع عسكري لا يمكّنها من تحرير الجولان بعمل عسكري وحدها . وعندما تم التقارب والتعاون السياسي بين الرئيسين السادات والأسد ، تطورت العلاقات المصرية - السورية إلى تعاون عسكري يحقق هدف الدولتين لتحرير سيناء والجولان بعمل عسكري مشترك . ولم تنقطع الجهود السياسية والعسكرية حوالى سنتين ونصف ، حتى تحقق هذا التعاون العسكري الذي أصبح عاملا هاما ومؤثرا في الحرب ، وعاملا رئيسيا من عوامل النجاح في الحرب .

وبناء على الهدف السياسي والعسكري ، كان على القيادة العامة المصرية التخطيط للقيام بعملية هجومية استراتيجية تنفذ بالتعاون مع القوات السورية ، تقوم فيها مصر باقتحام المدير لقناة السويس وهزيمة التجميع الرئيسي لقوات العدو في سيناء والوصول إلى خط المضائق وتأمينه استعدادا لتنفيذ أى مهام قتالية أخرى . وفي نفس الوقت تقوم القوات السورية بالهجوم لاختراق دفاعات العدو في الجولان ، وتدمير قواته ، والوصول إلى خط نهر الأردن والشاطئ الشرقي لبحيرة طبرية وتأمينه .

وقامت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية بعمل طويل وشاق ، استلزم إجراء العديد من الدراسات والتقدير ، وتطلب التغلب على كل المصاعب التي تواجه القوات لتحقيق مهامها الهجومية بنجاح في ظل ظروف وأوضاع عسكرية صعبة ومعقدة . وكان علينا في القيادة العامة أيضا وضع الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية موضع التحليل الدقيق ، ودراسة النظام الدفاعي للعدو على قناة السويس وفي داخل سيناء ، وردود الفعل المنتظرة من جانب العدو لكل عمل نقوم



● أنور السادات



● حافظ الأسد

به ، ونقيم قدراته تقييما دقيقا .

الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية

كان قرار الحرب من جانب مصر وسوريا هو لقد النتيجة الطبيعية للطريق المسدود الذي وصلت إليه جميع الجهود الدبلوماسية والسياسية لحل مشكلة الشرق الأوسط خلال الأعوام الخمسة الماضية حتى أصبحت حالة اللاسلم واللاحرب

**قررنا أن نخوض الحرب
بما لدينا من أسلحة
وأن نعبر قناة السويس
برغم التفوق العسكري
الاسرائيلي المستمر**

هي السائدة في المنطقة . والحقيقة فإن حالة اللاسلم واللاحرب كانت تحقق أهداف القوتين العظميين واسرائيل وليست في صالح العرب .

كانت الولايات المتحدة ترى أن التفوق العسكري الاسرائيلي فيه الضمان الكافي لردع العرب ، والابقاء على الأمر الواقع إلى أن يقتنع العرب بأن الاتحاد السوفيتي غير قادر على مساعدتهم لتحرير أراضيهم مهما كانت مساعداته السياسية والعسكرية والاقتصادية ، وبالتالي يتحقق للولايات المتحدة استبعاد النفوذ السوفيتي من المنطقة ليحل محله النفوذ الأمريكي . وعبر الرئيس الأمريكي نيكسون عن موقف الولايات المتحدة بأن المشكلة هي كيفية التوفيق بين السيادة المصرية كاملة وبين مقتضيات الأمن الاسرائيلي . وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكية جوزيف سيسكو ، إنه لايعتقد أن على إسرائيل أن تعيد جميع الأراضي التي احتلتها في حرب يونيو ١٩٦٧ ، لأن قرار مجلس الأمن لم ينص على ذلك . ورغم وقوف الولايات المتحدة موقفا مضادا للعرب ، فإن مصالحها في المنطقة العربية لم تتأثر أو تهدد ، ولم يكن متوقعا أن تتأثر أو تهدد .

وكان الاتحاد السوفيتي يقف موقف التأييد السياسي للعرب ، ولكنه كان يقدم الدعم العسكري لمصر وسوريا ، في الحدود التي لا تسمح لها بسباق التسلح مع اسرائيل ، الأمر الذي يجعل اسرائيل متفوقة عسكريا على الدول العربية بصفة دائمة . ومعنى ذلك استمرار اعتماد مصر وسوريا سياسيا وعسكريا على الاتحاد السوفيتي ، وهذا ما يحقق أهداف ومصالح

الدول العربية لخلق الاحساس لديهم بالعجز السياسي لاتخاذ قرار الحرب ، والعجز العسكري للقيام بحرب شاملة ، وأنه لا مجال أمامهم إلا الخضوع لشروط إسرائيل تحت ضغط نتائج الهزيمة التي لحقت بهم عام ١٩٦٧ .

وكان علينا إهدار نظرية إسرائيل وأسس استراتيجيتها العسكرية .

الاستراتيجية العسكرية المصرية

ظل هذه الظروف السياسية الصعبة والظروف العسكرية المعقدة ، تم التخطيط للحرب على أنها حرب محلية شاملة ، تستخدم فيها الأسلحة التقليدية فقط ، وتكون لها أهداف استراتيجية تقبل الموازين في المنطقة ، وتحدي نظرية إسرائيل في الأمن ودعائم استراتيجيتها . وتقتد لفترة من الزمن تتيح تدخل الطاقات العربية الأخرى ، وأهمها تشكيل موقف عربي موحد واحتمال استخدام البترول كسلاح سياسي ، حتى تفرض ثقلها على نتائج الحرب .

وتحقيقاً لذلك كان الهدف الاستراتيجي هو تحدي نظرية الأمن الإسرائيلي ، وذلك عن طريق القيام بعملية هجومية يكون من ضمن أهدافها العمل على تحرير الأرض المحتلة على مراحل متتالية حسب نمو وتطور امكانيات وقدرات القوات المسلحة ، وتكبيد العدو أكبر خسائر ممكنة في الأفراد والأسلحة حتى يقتنع أن استمراره في احتلال أراضينا يكلفه ثمناً باهظاً لا يتحمله . وبالتالي فإن نظريته في الأمن القائمة على أساس التخويف النفسي والسياسي والعسكري ليست درعاً من القولاذ تحميه الآن أو في المستقبل .

وبنيت الاستراتيجية العسكرية المصرية لحرب أكتوبر على أسس رئيسية ، وهي استراتيجية وضعت من واقع مرير عاشته مصر والأمة العربية بعد يونيو ١٩٦٧ ، ثم غدتها وأغنتها بمتابعة واستغلال التقدم العلمي والتكنولوجي في المجال العسكري ، وصاغتها بالفكر والعرق والدم من دروس الحروب السابقة .

الأسبوع القادم

الأسس الرئيسية لأعداد الدولة للحرب

والدراسة المتعمقة لسياسة إسرائيل منذ انشائها ، توضح أن خطوطها الرئيسية هي :

أولاً : التوسع الجغرافي التدريجي على حساب الأرض العربية .

ثانياً : الاحتفاظ بقوة مسلحة متفوقة على الدول العربية تكون هدفاً ووسيلة .

ثالثاً : الارتباط بقوة دولية كبرى كحليف مضمون يعاونه في تحقيق أهدافها .

رابعاً : إضعاف وتبديد الطاقات العربية . وتنفيذاً لهذه السياسة ، أصبحت الاستراتيجية العسكرية واضحة تماماً ، أنها تعتمد على أسس لا تحيد عنها :

● فهي تحتفظ بالتفوق العسكري الذي يمنع كلا من مصر وسوريا والأردن من التفكير في شن الحرب الشاملة ضدها . وكل ما يمكن عمله بواسطة إحدى هذه الدول هو أن تقوم بحرب استنزاف مرة أخرى ، تتمكن إسرائيل من مواجهتها وإيقافها .

● وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالولايات المتحدة التي أصبحت حليفاً مضموناً لها يعاونه سياسياً وعسكرياً واقتصادياً ، لاستمرار احتلال الأرض العربية وفرض الأمر الواقع ، وكذا الوقوف بجانبها إذا نشبت الحرب . ● وإذا فكر العرب في شن حرب شاملة ، فإن مخاطر إسرائيل بما عرف عنها من كفاءة وتعاونها الوثيق مع المخابرات الأمريكية ، قادرة على اكتشاف نوايانا الهجومية في وقت مبكر يسمح للقوات الإسرائيلية بإحباط تحضيراتنا للهجوم - بضربة وقائية - بالاعتقاد أساساً على سلاحها الجوي المتفوق الذي يمثل ذراعها الطويلة وأداتها للردع .

● وبعد أن وصلت قواتها إلى قناة السويس ونهر الأردن ومرتفعات الجولان وأصبحت في الوضع العسكري الاستراتيجي الأفضل على الجبهات الثلاث ، قدرت أن عدوها الرئيسي هو القوات المصرية . ولذلك استندت على قناة السويس ، وأقامت في سيناء التحصينات والدفاعات والسواتر الترابية في نظام دفاعي متكامل وأمنت بمناعته ضد أي هجوم مصر بقوات كبيرة .

● وتقشياً مع نظرية الحدود الآمنة ، ركزت إسرائيل جهودها للسيطرة على منطقة شرم الشيخ لتأمين خطوط مواصلاتها البحرية إلى البحر الأحمر . واعتنقت فكرة « الاحتفاظ بشرم الشيخ بدون سلام مع مصر ، أفضل من سلام مع مصر بدون شرم الشيخ » .

● وعلى ضوء خبرة الحروب السابقة ، فإن تعاون الدول العربية الثلاث - مصر وسوريا والأردن - في حرب شاملة ضد إسرائيل يعتبر أمراً مستبعداً . ولذلك وضعت إسرائيل استراتيجيتها على أساس الحرب في كل جبهة على حدة .

ومادامت أن مصر غير قادرة على الهجوم الشامل مع اقتحام قناة السويس ، فإن كلا من سوريا أو الأردن - وحدها - غير قادرة أيضاً على الهجوم .

كانت أسس استراتيجية إسرائيل العسكرية ، وهي كما نراها بنيت على أساس الردع السياسي والعسكري لمصر وباقي



الاتحاد السوفيتي في المنطقة على المدى الطويل واستمرار إبعاد النفوذ الأمريكي عنها .

أما إسرائيل ، فقد كانت حالة اللاسلم واللاحرب تسمح لها بتثبيت الأمر الواقع في الأرض المحتلة مع تغيير معالمها الجغرافية بإنشاء المستوطنات فيها ، وربط الضفة الغربية وقطاع غزة اقتصادياً بها ، وتعويد الفلسطينيين تدريجياً - بطول المدة - على قبول الحياة معها ، وتطويع الرأي العام العالمي لقبول الأمر الواقع . وفي الجانب المصري والسوري ، فقد كانت حالة اللاسلم واللاحرب تستنزف الطاقات البشرية والاقتصادية لها نظراً للتعنت التي كانت قائمة فيها منذ حرب يونيو ٦٧ . كما أن الروح المعنوية للقوات المسلحة في الدولتين - مصر وسوريا - لا بد أن تتأثر تدريجياً لوقوفها موقفاً دفاعياً وقتاً طويلاً ، وليس واضحاً أمامها حتى ينتهي هذا الوضع . وأصبح الغمز واللمز يدور على الشفاه داخل الوطن العربي أن الحرب ليست وشيكة ، وأن دخول مصر وسوريا الحرب لن يوضع موضع التنفيذ الفعلي في وقت قريب بل هو موضع شك .

وازداد الموقف السياسي سوءاً عندما اتفقت القوتان العظميان في مؤتمر القمة السوفيتي الأمريكي الذي انعقد في موسكو في المدة من ٢٢ إلى ٣٠ مايو ١٩٧٢ على فرض الاسترخاء العسكري بعد حل مشكلة الشرق الأوسط . وكان ذلك يعني قبول استمرار احتلال إسرائيل لأراضيها وعدم قبول نشوب الحرب بين العرب وإسرائيل حتى يتم حل الأزمة .

في إطار مخططاتها لخلق حالة من التضليل والتزييف المعلوماتي ضد مصر، اعتمدت جماعة الإخوان الإرهابية وقياداتها في صناعة "الشائعات" والأكاذيب، على مجموعة من أدوات التأثير النفسي والسلوكي، في توجيه الجماهير والتحكم في ميولهم ومزاجهم العام. ومن أهم هذه الأساليب السيكولوجية، إستراتيجية "التدمير النفسي" التي تم صكها ضمن مصطلح "الحروب النفسية" خلال الحرب الباردة، وترتكز على مفاهيم "تحلل" و"تفكيك"، روابط "الظهير الشعبي" الدعم للنظام السياسي، من خلال صناعة حالة من "فقدان الثقة"، بين المواطن والحكومة، و"التشكيك" في نوايا القائمين على مقدرات الدولة، وتعميم حالة الإحساس بـ"التشاؤم"، و"الإحباط"، و"الاكتئاب"، و"اليأس"؛ بهدف تدمير الجوانب المعنوية للجهة الداخلية، وتفكيك النسيج الوطني، وفقدان القدرة على تحقيق أي إنجاز حضاري، فضلاً عن تعزيز الصراعات الفكرية والإيديولوجية والانحياز الأعمى والتعصب، وزيادة الاستقطاب والانقسام، وتدمير التعايش السلمي والاستقرار المجتمعي.

شائعات الإخوان واستراتيجية "التدمير النفسي"

عمرو فاروق

تعزيزها عن التصدي لمراجعة محتواها وتفنيد وتحليل الأباطيل التي تضمنتها، وخلق حالة من "عدم اليقين" وزيادة السخط والغضب والقلق والتوتر، ما يمنح فرصة إشارة الغموض والاضطراب والتشجيع على العنصرية والكراهية العرقية والدينية، وإشعال الحروب الأهلية، ومن ثم تعتبر "الشائعات" من أخطر أدوات الحروب النفسية أو "حرب العقول"، التي اعتبرها نابليون بونابرت بأنها أقوى من حروب الأسلحة.

في إطار استكمال حملة الأكاذيب الموجهة ضد الدولة المصرية، والنيل من دورها التاريخي في دعم الملف الفلسطيني، زعم عدد من المواقع المحسوبة على جماعة "الإخوان"، بالتعاون مصر عسكرياً مع قوات جيش الاحتلال الصهيوني، من خلال السماح للسفينة (KATHRIN)، والتي يُعتقد أنها تحمل متفجرات بالرسو والتفريغ في ميناء الإسكندرية، ومنه إلى إسرائيل، استناداً على تقرير صادر عن منظمة "العفو الدولية".

في المقابل، نفت القوات المسلحة المصرية في بيان رسمي، أي شكل من التعاون مع إسرائيل، وبينت وزارة النقل أنه تم العلم الألماني، بالرسو بميناء الإسكندرية، لتفريغ شحنة خاصة بـ"وزارة الإنتاج الحربي" المصرية، وأن السفينة تقدمت بطلب رسمي للسماح لها بمغادرة الميناء في اتجاه ميناء حيدر باشا بدولة تركيا لاستكمال خط سيرها.

لكن من خلال تتبع أصل الشائعات ومصادرها الحقيقية، فإن منظمة "العفو الدولية"، قد استمدت تفاصيل الواقعة من مؤسسة "مركز الدعم القانوني الأوروبي" (ELSC)، التي تتقارب في الأساس مع أجندة جماعة الإخوان في أوروبا، ويديرها الفلسطيني أحمد عابد، وتأسست بهولندا في يناير ٢٠١٩، كمبادرة مشتركة بين خبراء القانون الأوروبيين، وشبكة المجتمع المدني الفلسطيني (PNGO)،

يونيو ٢٠١٢ ضد هيمنتها على مقدرات الدولة والسيطرة عليها، بما يتوافق مع مشروع "الأمية الأصولية"، والتمهيد لقيام "دولة الخلافة"، التي اعتبرتها ركناً سادساً من أركان الإسلام في مخالفة صريحة لمقاصد الشريعة، لاسيما أن "الخلافة" هي ذاتها ليست من ثوابت الإسلام وعقيدته، إذ لم يرد في القرآن الكريم، ولا في الأحاديث النبوية، نص صريح يدعو المسلمين إلى اختيار نظام سياسي معين، ولم يرسم ملامح حكومة تحمل طابعاً محدداً، إذ إنها جزء من متغيرات الحياة العامة، وتطوراتها التي تركزت للاجتهاد فيما يخص مراعاة ظروف الناس وأحوالهم.

يمكن تطبيق الشريعة الإسلامية في تحقيق مقاصدها، من حفظ الدين، والنفس والعقل، والمال والعرض، وليس في تعليبها في قوانين ولوائح، أو حصرها في علانية التطبيق والتفويض العقابي من الجلد والرجم وقطع اليد، ومن ثم، فإن الدولة التي ترعى الفقراء وتحفظ كرامتهم وتعمل على تحسين أوضاعهم الاجتماعية والمادية، وتسعى للقضاء على العشوائيات والمناطق الموبوءة، وتجتهد في توفير سبل الرعاية الصحية للمرضى، وتعمل على تطوير المنظومة الطبية فهي دولة تقيم الشريعة الإسلامية.

في كتابه "الحقيقة الغائبة"، يرى المفكر المصري، فرج فودة أن "الإسلام دين وليس دولة، وأن الخلافة لم تحمل من الإسلام إلا الاسم، وأنها حدث في التاريخ لا قداسة له، ووقائع جرت في فصول مروية، يمكن نقدها وإدانتها مثلها مثل أي عصر، وشخصها بشر لا يتعالى أحدهم أمام مراجعة العقل".

عملية صنع الشائعات وترويجها من أهم وسائل الدعاية السوداء، وجزء من الحرب النفسية طويلة المدى، ولا يقتصر استخدامها على الحروب النظامية المسلحة، وذلك من خلال "طوفان" من المعلومات الزائفة التي تستهدف تعطيل مؤسسات الدولة عن القيام بدورها الطبيعي، فضلاً عن

تمرير استراتيجية "التدمير النفسي"، يمثل ركيزة أساسية في مفاهيم حروب الجيل الرابع والخامس، التي تعتمد في المقام الأول على نظرية "خرطوم الأباطيل"، وتعني تكثيف وإطلاق الآلاف من الشائعات التي تستهدف مؤسسات الدولة، وتشويه القائمين عليها، وصناعة حالة من التخبط والتشتت، والإرباك تجاه ما يتم تنفيذه داخل جدران الدولة المصرية، بهدف التأثير سلباً على الاستقرار السياسي والاقتصادي.

تستخدم جماعة "الإخوان" وحلفاؤها ومناصروها أساليبهم القذرة في قلب الداخل المصري، وترغب في تمرير سيناريو الفوضى، والزج بالشارع المصري في غياهب الحرب الأهلية تحت أي مسمى وأي ظروف، معتمدين على فبركة الأخبار والفيديوهات التي تنال من رموز المؤسسات الأمنية والعسكرية والسياسية.

قبل وفاته في مايو ٢٠١٧، قدم مستشار الأمن القومي الأمريكي، زبنيو بريجنسكي، محاور الاستراتيجية الأمريكية في التعامل مع الشرق الأوسط، في مقالة نشرتها مجلة "The American Interest" تحت عنوان "إعادة النظام العالمي"، من أبرزها توظيف الأصولية الإسلامية في تحقيق دائرة المصالح الأمريكية، تحت لافتة صحوة "الديمقراطية العالمية"، ما يعزز ويساهم في خلق انقسامات طائفية ومذهبية في العالم العربي والإسلامي، مع استمرار إستراتيجية مكافحة الإرهاب، وإثارة الفوضى والحرب في المنطقة.

صنع "الشائعات"، التي يروجها أبواق جماعة "الإخوان"، تمثل أحد أدوات وأسلحة الهزائم النفسية، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات "النيو ميديا"، وتعتمد على خلط الحقائق بالأكاذيب، ونقل أنصاف الحقائق، وتضليل وتزييف وعي الشارع المصري، وتجزئته عن التفرقة بين الشائعة والخبر الصحيح، وذلك انتقاماً من انتفاضه في

مؤامرة لتمرير سيناريو الفوضى والزج بالشارع المصري لحرب أهلية

نظرية "خرطوم الأباطيل" .. ركيزة أساسية في مفاهيم حروب الجيل الرابع والخامس

مخطط "الإرهابية" تدمير معنويات الجبهة الداخلية وتفكيك النسيج الوطني



ومنظمة (The Rights Forum) الهولندية، وذلك بعد غلق مجموعة من المؤسسات المحسوبة على التنظيم الدولي للجماعة، وتم تسجيلها رسمياً في بداية عام ٢٠٢٤، وفتحت مكاتب جديدة في برلين ولندن.

ووفقاً للسجلات الألمانية، فإن السفينة (KATHRIN) ملك المشغل التجاري (Lubeca Marine Germany)، بينما المالك المسجل (المالك القانوني) هو (Peng Chau Boehe Schifffahrt GmbH)، وتحمل رقم التسجيل (٩٥٧٠٦٢٠)، وتم تصنيفها عام ٢٠١٠، بحسب موقع "لوبيكا مارين"، ووصلت السفينة إلى ميناء الإسكندرية في ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٤، بحسب موقع "مارينا ترافيك"، وقال موقع ميناء الإسكندرية إنها غادرت الرصيف يوم ٢١ أكتوبر، بعد بتفريغها بضائع مصنفة ضمن "التفريغ العسكري" التابع لوزارة الإنتاج الحربي المصرية، وليس لصالح جيش الاحتلال الصهيوني، كما زعم "مركز الدعم القانوني الأوروبي".

الشائعات التي يروجها المأجورون والمرتزقة الجدد، ضد الدولة المصرية، فيما يخص موقفها مع دولة الاحتلال، لا يمثل سوى مزايدة على دورها في دعمها الدائم والمستمر تجاه "القضية الفلسطينية"، في ظل وقفوها حجر عثر أمام "مشروع التهجير"، وعقدها العشرات من اللقاءات بين حركتي "حماس" و"فتح"، لخلخلة الأزمة الداخلية، وواسطتها مع الجانب الأمريكي والقطري للتوصل إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق النار، والتمهيد إلى إعادة إعمار غزة، ومبادراتها في التوصل إلى تشكيل لجنة "إسناد مجتمعي" لإدارة قطاع غزة، بعيداً عن غطرسة وسلطة الاحتلال. اكتسبت جماعة "الإخوان" خبرة طويلة في مجال الإشاعات منذ العهد الملكي، ثم المرحلة الناصرية، التي شهدت ترويج مئات الأكاذيب ضد الرئيس جمال عبد الناصر، لاسيما التي شككت في دينه وعقيدته، انتهاءً بشائعات حفلات التعذيب في السجون، وتم ترجمة غالبيتها في مذكراتهم الشخصية، مثل كتاب "أيام من حياتي"، والذي ثبت أنه من تأليف القيادي الإخواني يوسف ندا، بهدف تشويه صورة عبد الناصر تاريخياً.

تدرك "الإخوان" ولجانها الإلكترونية، أنها كاذبة فيما تطرحه لكنها تسير وفق نظريات إعلامية قائمة على فكرة "توظيف الأكاذيب"، وتوثيقها حتى تصبح بمرور الأيام جزءاً من الحقيقة التاريخية الراسخة، ومن ثم صاغت مشاريع بحثية فكرية تغريبية، صيغتها بالأطر الشرعية والدينية، لتحقيق فرضية التأثير الفكري والنفسي، وتمرير حالة التشكيك النسبي.

ولم يكن غريباً أن تحاول جماعة "الإخوان"، عقب تصدرها للسلطة، العمل على إعادة صياغة تاريخ الدولة المصرية، من خلال مشروع قدمه حزب "الحرية والعدالة" إلى برلمان ٢٠١٢، إلى جانب سعيها لسرقة عدد من الوثائق الخاصة بسيادة الدولة المصرية، فضلاً عن المحاولات التي بدأت عام ٢٠٠٥، بتكليف لجنة داخلية لإعادة توثيق التاريخ المصري المعاصر، وتقاطعه مع السياق الحركي للجماعة، منذ المرحلة الملكية وحتى عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، معللة ذلك بأنها تحاول تصحيح صورتها أمام الرأي العام.

رغم مرور التاريخ المصري بحالة من التشويه المتعمد، فإنه من المرجح أن تصبح الـ ١٥ عاماً الأخيرة الأكثر عرضة للتلاعب والتلفيق، ما لم يتم توثيق أحداثها وحفظ وثائقها وأسرارها، في ظل انتشار جماعات الإسلام السياسي، التي تضع الدولة الوطنية في خانة العداء المستمر، وتحاول استئصال ثوابتها ومركزاتها القومية والسياسية، لصالح مشروعاتها الفكرية والحركية والتنظيمية.

مبادرة «الأعلى للإعلام»

«امسك مزيف».. لمكافحة الشائعات والأخبار الكاذبة

سارة رفعت



حملة "امسك مزيف"، مبادرة أطلقتها "المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام"، بهدف مكافحة الشائعات والأخبار الكاذبة والمزيفة، التي تنتشر على وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك منصات التواصل الاجتماعي، وتهدف الحملة إلى تعزيز الوعي بين المواطنين، وتحفيزهم على التحقق من صحة المعلومات قبل تداولها أو تصديقها.

وأكد كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، على أهمية التصدي للشائعات التي تؤثر سلباً على الرأي العام، وتخلق حالة من اللبلة في المجتمع، من خلال إطلاق المجلس لموقع جديد يحمل اسم «امسك مزيف»، الذي يهدف مواجهة الأخبار الكاذبة والمحتوى المزيف، الذي ينتشر عبر الإنترنت. موضحاً أن موقع امسك مزيف سيشجع المستخدمين الإبلاغ عن الشائعات والمحتويات المغلوطة بهدف حذفها.

وأشار في تصريحاته حول الحملة، إلى تعزيز المسؤولية الإعلامية، أي إن الحملة تهدف إلى جعل وسائل الإعلام أكثر التزاماً بمبادئ الشفافية والدقة، ومواجهة محاولات نشر الفوضى الإعلامية، كما دعا المواطنين إلى الإبلاغ عن الأخبار المزيفة والمساهمة في تعزيز دور المجلس في التصدي لها.

ولفت إلى أهمية استخدام التقنيات الحديثة في كشف الأخبار الكاذبة، خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن المجلس سيستخدم سلطاته القانونية لمحاسبة الأفراد أو الكيانات التي تنشر أخباراً مضللة، للحفاظ على الأمن القومي والمصلحة العامة.

ويخول القانون المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، سلطة التعامل مع الصفحات المضللة، حيث يمكنه حذفها مباشرة أو إزالة الأمر إلى النيابة العامة، إذا تطلبت الحالة تدخلاً قانونياً، مؤكداً أن هذا النوع من التدخل يكون ضرورياً عندما تتعلق الشائعات بتهديد الأمن القومي أو تحريض المجتمع.

من جانبه، قال الإعلامي أيمن عدلي، رئيس لجنة التدريب والتثقيف بنقابة الإعلاميين، إنه في ظل التحديات المتزايدة، التي يفرضها الانتشار الواسع للشائعات والأخبار المغلوطة، أحيى وأدعم بكل قوة الخطوة التي اتخذها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، بإطلاق حملة "امسك مزيف"، والتي ستمثل نقلة نوعية في مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة، التي تهدد استقرار المجتمع وثقة الأفراد في وسائل الإعلام.

واعتبر "عدلي"، أن وجود آلية تعتمد عليها الحملة في تلقي بلاغات المواطنين حول الشائعات والأخبار الكاذبة هي خطوة مهمة لتعزيز المشاركة المجتمعية في التصدي لهذه الظاهرة، كما أنها تؤكد على أهمية التحقق من المعلومات قبل تداولها، وهي قيمة يجب أن نغرسها لدى جميع أفراد المجتمع.

وطالب "عدلي"، بتعزيز وعي الجمهور بضرورة التحري عن المصادر قبل التصديق أو التفاعل مع أي محتوى، كما ندعو المنصات الإعلامية كافة إلى التعاون مع المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، لضمان تحقيق أهداف الحملة بفاعلية.

ونوه "رئيس لجنة التدريب والتثقيف بنقابة الإعلاميين، إلى أننا أمام تحدٍ يتطلب تضافر الجهود من جميع الأطراف، الإعلاميين والجمهور والمؤسسات، لنضمن بيئة إعلامية نظيفة تعكس الحقيقة وتحترم عقول المتلقين.

كرم جبر:

تفعيل سلطة

"المجلس"

لمحاسبة الأفراد

أو الكيانات التي

تنشر أخباراً مضللة

أيمن عدلي:

خطوة مهمة

لتعزيز المشاركة

المجتمعية في

التصدي للشائعات



بكافة مكوناته، بما فى ذلك تأهيل وتدريب القدرات المهنية والفنية، فى ضوء أهمية وقيمة قطاع الأعمال العام فى المساهمة بعملية التنمية الشاملة، وبما يمتلكه من أصول عديدة ومتنوعة على مستوى الجمهورية.

"صون المال العام"، هو العنوان الرئيسى والأمثل لما أرادته الرئيس عبد الفتاح السيسى بأن تكون قدسية المال العام أمر "ثابت" يرتكز إلى حسن إدارة أصول الدولة واستثمارها بما يعظم المردود الناتج عنها لصالح الاقتصاد الوطنى.

فقد شدد عليه الرئيس السيسى عندما وجه بمواصلة جهود تطوير شركات قطاع الأعمال العام

سعيد صلاح

الغزل والنسيج والنصر للسيارات و"المسبوكات" وغيرهم فى الطريق..

عودة الحياة إلى القلاع الصناعية الوطنية

مهمة للصناعات الوطنية، حيث إن ما حدث عكس ذلك تماما والحرص على تنفيذ التوجيهات الرئاسية لقطاع الأعمال العام، والعمل على تعزيز الاستغلال الأمثل لأصول الدولة وصناعاتها التاريخية التي مثلت جزءا من الاقتصاد الوطنى، وما حملته من علامات تجارية مهمة ارتبطت بتاريخ الأمة المصرية، لا شك أن هذا التوجه سيكون له تداعياته الإيجابية المهمة على الاقتصاد الوطنى.

"النصر" للمسبوكات

رسالة الرئيس عبد الفتاح السيسى لعمال شركة النصر للمسبوكات والتي نقلها الفريق كامل الوزير عبرت عن إرادة سياسية واضحة بأن الدولة والحكومة تقف بكل قوة لإعادة تشغيل الشركة، وتقديم كافة الدعم له لتعود من جديد كصرح صناعي كبير يخدم الاقتصاد القومى وأن مصر للمصريين وأنها تنتظر من عمال الشركة الكثير، ويعكس الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة المصرية لإعادة تشغيل الشركة واستعادة مكانتها العالية كأحد الصروح الصناعية الكبيرة فى مجال صناعة مواسير الزهر المرن ومسبوكات الزهر المتنوعة ومصنع الدرافيل، خاصة أن تاريخ الشركة وما حققته من إنجازات سابقة وارتباط عدد من الصناعات الأخرى بها يجعل من الأهمية بمكان إعادة

من كل أنواع المركبات، وتزيد فى ظل النمو السكاني فى مصر. وتضمن حرص الحكومة على تعميق المكون المحلى، وزيادة نسبته فى الأتوبيسات التي تم إطلاقها بشركة النصر للسيارات بنسبة تزيد على ٥٠٪، واستهداف زيادتها لاحقا من ٥٠٪ إلى ٧٠٪، وهي خطوة جيدة ستؤكد جدارة الدولة المصرية وإمكاناتها التي تؤهلها لريادة صناعة السيارات فى القارة الإفريقية خلال المرحلة القادمة.

كما أن الافتتاح الجديد لشركة النصر للسيارات وما صاحبه من نشاطات أخرى إنما هو حدث ينطوي على دلالة مهمة وهي أن هناك ضوابط وفلسفة مدروسة مركزة على قواعد علمية ودراسات ذات منهجية منضبطة تحكم عمل المشروع الوطنى المصرى الذى انطلق فى عام ٢٠١٤، فقد ركز المشروع فى مراحل الأولى على تنمية وتحديث البنية التحتية فى قطاعي الطرق والطاقة فهما بلا شك قدما أي استثمار أو تنمية وتصنيع. هذا فضلا على أن إعادة تشغيل الشركة بهذا الشكل يرد بشكل قاطع على كل الاتهامات التى روج لها البعض بأن الدولة قد أهملت التصنيع خاصة فيما جرى فى الخمسينيات والستينيات القرن الماضى، وكثر الحديث عن إهمال صناعة الغزل والنسيج، والسيارات والمسبوكات وغيرها، بوصفهما رموزا

فى إطار تنفيذ تلك التوجيهات تم وضع مخطط شامل لإصلاح وتطوير شركات قطاع الأعمال العام، يستهدف التحديث والتنمية المستدامة للقطاع، على نحو يؤدي إلى تخطي ما به من معوقات، ويطور منظومة إدارته بشكل أكثر حوكمة، موضعاً أن عملية إعادة هيكلة الشركات تتضمن تأهيل وتدريب الموارد البشرية بما يمكن تلك الشركات من مواكبة التطور الصناعى.

وشمل هذا المخطط جهود تطوير شركات الغزل والنسيج التابعة لقطاع الأعمال العام، لإسيما من حيث تطوير المحالجات والتجهيز والتصنيع، فضلا عن تحديث الآلات والمعدات بالمصانع، وكذلك تطوير عملية زراعة القطن بالتنسيق مع وزارة الزراعة فى هذا الإطار، وأيضا تطوير شركة "النصر" للسيارات، فى إطار جهود استغلال أصول الشركة والخبرات الفنية المتنوعة التي تملكها، وكذلك شركة النصر للمسبوكات وغيرها من الشركات الكبرى التي تمثل نموذجا من نماذج القلاع الصناعية التي يملكها الوطن وتعمل الدولة على تطويرها وتعظيم الاستفادة منها.

نصر "النصر"

من الأحداث المصدرة للبهجة والتي وصفها الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء بـ "يوم عيد"، يجدر الحديث عن أهم وآخر علامات النصر والنجاح فى تنفيذ مخطط التطوير الذي سبق الإشارة إليه فى مقدمة الكلام، وهو بدء الإنتاج والتشغيل بشركة النصر للسيارات وتسليم أول دفعة من الأتوبيسات إلى شركات وزارة النقل، والتطور لا يقف عند هذا الحد، فهو جزء من مشروع متكامل يشمل أيضا صناعات النقل الخفيف، وسيارات الجولف، والتوك توك الكهربائي، بالإضافة إلى الاتفاق على تأسيس شركة لتصنيع البطاريات، وسيارات «المينى باصات» الكهربائية بالتعاون مع شركات دولية، وقد أكد رئيس الوزراء على تركيز الدولة الشديد على الصناعة، مضيفاً أن ذلك يؤكد أن وثيقة سياسة ملكية الدولة ليست لبيع الأصول، وإنما هدفها السعي للاستغلال الأمثل لأصول الدولة، مشيراً إلى أن هناك عددا من الاتفاقيات التي تم توقيعها مع القطاع الخاص، ضمن تطوير شركة النصر للسيارات.

وعودة شركة النصر للسيارات للإنتاج من جديد؛ خطوة مهمة تتوازى مع سعي الدولة للتوسع فى قطاع صناعة السيارات وتوطئ هذه الصناعة الهامة وخلق شراكات مع كبرى الشركات العالمية فى هذا المجال، وهو ما يجعل مصر تمتلك فرصة كبيرة جدا للانطلاق فى هذا القطاع خلال الفترة القادمة، وهو أيضا ما سيساهم فى الحد من استيراد السيارات من الخارج، وتلبية احتياجات السوق المحلية المصرية والتي تصل وفقا للإحصائيات إلى ما يقرب من نصف مليون سيارة سنويا،



الجهود مستمرة ومتواصلة لإعادة أمجاد أحد أهم القطاعات الصناعية فى مصر وصاحب الشهرة العالمية الواسعة وهو قطاع صناعات الغزل والنسيج، الذى سوف يسهم فى تحقيق نقلة نوعية فى مستوى الجودة والإنتاج، كما يمثل خطوة مهمة لتعظيم القيمة المضافة للمنتجات المحلية

"نصر 128، نصر 127، تميرا، فلوريدا، نصر شاهين، رمسيس" .. موديلات سيارات عرفها المصريون قبل أكثر من نصف قرن من الزمان، سيارات صناعة أيديهم من خلال شركة النصر لصناعة السيارات، التي بدأت عملها في نفس العام، كانت تلك الكلمات بداية حكاية رواها الجد مصطفى ميكانيكي السيارات لحفيده الشاب أشرف.

محمد العوضي



محطات في حياة «النصر»

حكاية مصنع النصر للسيارات بدأت في أواخر عام ١٩٥٧، عندما فكر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، في تأسيس مصنع لإنتاج السيارات بمكونات مصرية خالصة، عقب حضوره عرضاً عسكرياً شاهد فيه عربات ودراجات نارية ولوري صناعة أجنبية، كما حدث مصطفى حفيده، قبل أن يتابع: "حينها أصدر عبد الناصر قراراً وزارياً بتشكيل لجنة تضم أعضاء من الضباط الأحرار لإعداد دعوة توزع على الشركات العالمية لإقامة الشركة. وانتهى الأمر بإسناد المشروع إلى شركة "كلوكنر هبولدتويتز"، التي وقعت معها الحكومة في فبراير ١٩٥٩، وأصدر عبد الناصر قراراً جمهورياً، رقم ٩١٣ لسنة ١٩٦٠، بتأسيس شركة النصر لصناعة السيارات، كأول شركة في صناعة السيارات في مصر والعالم العربي.

سيارة بـ 700 جنيه

افتتح الرئيس عبد الناصر الشركة في ٢١ يوليو ١٩٦١، بحضور وزير الصناعة آنذاك- عزيز صدقي، وتكوعبد الرحمن رئيس حكومة المااليو، وروجت الصحف للمشروع الضخم بشكل متميز، ونشرت إحدى الصحف إعلاناً في عام ١٩٦٢ عن فتح باب الحجز لشراء سيارات بالتقسيط، احتفالاً بالعيد العاشر لثورة ٢٣ يوليو، عن "عرض سيارة نصر ١١٠٠ بمقدم ٢١٠ جنيهات، وسعرها نقداً ٧٠٠ جنيه، وسيارة ١٣٠٠ بمقدم ٢٧٠ جنيه، ونقداً مقابل ٩٠٠ جنيه، و٢٣٠٠ بمقدم ٥٠٤ جنيهات ونقداً ١٦٨٠ جنيه".

واستطاعت الشركة تصنيع اللوري والأوتوبيس، إلى جانب سيارات الركوب، أشهرها "رمسيس"، والجرارات الزراعية والمقطورات، كما أوضح الجد لحفيده، وعندما كنت صبياً صغيراً في ورشة الميكانيكا التي يملكها والدي كنا نستقبل السيارات التي تنتجها شركة النصر، ونقوم بصيانتها أو إصلاحها، وكنا نعرفها بالقطعة، فلم يكن عدد الذين يملكون سيارات في منطقتنا كبيراً، قبل أن يستطرد بأسى: "رغم النجاحات التي حققتها الشركة، بدأت التحديات تظهر في تسعينيات القرن الماضي، بعد عدة سنوات من تطبيق سياسات الانفتاح الاقتصادي في مصر، التي سمحت بدخول السيارات المستوردة إلى مصر، بل وهيمنت على السوق المحلي، وفي المقابل لم تتمكن الشركة من تطوير منتجاتها لتواكب متطلبات السوق العالمية، وأثرت الأزمات المالية والإدارية على استمرارية الإنتاج، وأدى التوجه لخصخصة العديد من شركات القطاع العام إلى تأثر النصر للسيارات، وفي عام ٢٠٠٩، أعلن رسمياً عن توقف الشركة عن الإنتاج.

محاولات إنعاش

تعددت محاولات إنعاش شركة النصر، كما أشار مصطفى، وكان أبرزها إقامة دعوى قضائية بعد ثورة يناير ٢٠١١ لوقف تصفيتها، وفي ٢٠١٣ أعلن الفريق رضا حافظ، وزير الإنتاج الحربي آنذاك، عن بدء تشغيل ٤ مصانع تغذي شركة النصر للسيارات. استمر الحال كما هو عليه حتى سبتمبر ٢٠١٦، حينما انعقدت الجمعية العمومية للشركة لمناقشة ميزانية العام المالي ٢٠١٥-٢٠١٦، ليصدر فيها قرار بإعادة تشغيل «النصر» مجدداً، وفي ٢٠١٧، لم يستقر الوضع بعد قرار إعادة الشركة للحياة، إذ تقدم الدكتور أحمد سعيد، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب حينها، ببيان عاجل موجه لرئيس مجلس الوزراء ووزير قطاع الأعمال العام، بشأن عدم اتخاذ الحكومة المصرية إجراءات جديّة لعودة تشغيلها.



210

جنيهاً مقدّم أول
سيارة أنتجت
الشركة عام 1962



300

أتوبيس... الطاقة
الإنتاجية لأول ميني
باص كهربائي يحمل
علامة الشركة في
2026



20

مليون دولار تكلفة
خطوط الإنتاج
وفرتها ذاتياً الشركة
القابضة المعدنية

تشغيل الشركة بكل قوة ويساعد أبنائها من العمال والمهندسين لكي تصبح في طليعة الشركات الناجحة في مصر. فبعد يومين فقط من عودة الحياة لأكثر قلاع مصر الصناعية وهي شركة النصر للسيارات، جاء الدور على صرح وعملاق صناعي آخر لبث روح العمل وعجلة الإنتاج وتشغيله مرة أخرى هو شركة "النصر للمسابوكات" بمصنعها في طنّاش والإسكندرية بعد زيارة الفريق مهندس كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، وإعلانه وسط مئات العمال في الشركة بعودة العمل للشركة، وحل كافة مشاكلها ومناقشة النهوض بها بعد توقف أكثر من عامين كصرح صناعي كبير داعم للاقتصاد القومي.

وتعود الشركة العملاقة إلى الإنتاج من جديد بعد الاتفاق على توفير مصادر التمويل لعمل الصيانة اللازمة لخطوط الإنتاج، وشراء المواد الخام اللازمة، وضمان تحسين ظروف العاملين بالشركة من دفع مرتبات وحوافز وكافة الحقوق الأخرى للعاملين بصورة منتظمة من حصيلّة بيع الأصول غير المستغلة. تعود الشركة بكل قوة للإنتاج وتلبية احتياجات السوق المحلي والتصدير للخارج الذي سيوفر العملة الصعبة التي ستساهم في توفير المعدات والخامات الأولية من حصيلّة التصدير بل وإقامة مصنع آخر مستقبلاً للتوسع في تلبية احتياجات السوق المحلي والتوسع في التصدير للخارج وبما يساهم في توفير الآلاف من فرص العمل ودعم الاقتصاد الوطني.

الغزل والنسيج

الجهود مستمرة ومتواصلة لإعادة أمجاد أحد أهم القطاعات الصناعية في مصر وصاحب الشهرة العالمية الواسعة وهو قطاع صناعات الغزل والنسيج حيث يجري المهندس محمد شيمي وزير قطاع الأعمال العام اجتماعات متعددة وموسعة فضلاً عن الزيارات والمناوبات الميدانية لتنفيذ التوجيهات الرئاسية، بإعادة إحياء القطاع الصناعي التاريخي للغزل والنسيج، الذي يمثل أحد الأعمدة الرئيسية للاقتصاد، ويسهم في تحقيق نقلة نوعية في مستوى الجودة والإنتاج، كما يمثل خطوة مهمة لتعظيم القيمة المضافة للمنتجات المحلية، وفتح أسواق تصديرية جديدة، ودعم الاقتصاد الوطني، ويعد من أضخم المشروعات الصناعية التي يتم تنفيذها في قطاع الأعمال العام.

وقد اشتمل المشروع القومي لإحياء قطاع الغزل والنسيج على جهود كبيرة تستهدف أن يصل الإنتاج السنوي إلى ١٨٨ ألف طن من الغزول، و١٩٨ مليون متر من النسيج، و١٥ ألف طن من الوبريات، إلى جانب ٥٠ مليون قطعة ملابس، وزيادة الصادرات بنحو ٢,٥ مليار دولار سنوياً من خلال عمل مصنع غزل يعد أكبر مصنع غزل في العالم من حيث عدد المراتد "تحت سقف واحد" والبالغ عددها نحو ١٨٣ ألف مرदन، ويقام المصنع على مساحة أكثر من ٦٢ ألف متر، وتبلغ طاقته الإنتاجية ٣٠ طن غزل يومياً، ومصنع "غزل ٤"، والذي يعد أول المصانع الجديدة في مشروع التطوير، بإجمالي عدد مرادن ٧١٨٠٨ مرادن وبطاقة إنتاجية تبلغ ١٥ طن غزل/ يومياً وهو يعمل بالفعل ويتم تصدير منتجاته للخارج، وتطوير مصنع غزل (٦)، تبلغ مساحته ١٧,٧ ألف متر، وإقامة ٦ مصانع متكاملة لتصنيع الغزل والنسيج وهي مصنع الصباغة والتجهيز، مصنع الغزل، مصنع النسيج، مصنع تحضيرات النسيج، مصنع التفصيل، مصنع البرم، ومجمع مصانع شركة مصر صباغي البيضاء بكفر الدوار، الذي يضم ٦ مصانع هي: الغزل، النسيج، تحضيرات النسيج، الصباغة والتجهيز، التفصيل، البرم على مساحة نحو ١٧٥ ألف متر، بقيمة ٢,٣ مليار جنيه، فضلاً عن مشروع شركة دمياط الذي يتضمن إنشاء ٤ مصانع جديدة للغزل والنسيج والتجهيز والصباغة بمساحة إجمالية نحو ١٠٣ آلاف أمتار، ويتمثل منتجها النهائي في أقمشة الجينز، بقيمة ١,٥ مليار جنيه، ومجمع مصانع حلوان تبلغ طاقته الإنتاجية ١١ مليون متر من الأقمشة والملايات سنوياً، وتبلغ طاقة مصنع الحياكة والتفصيل ٣ ملايين قطعة قماش شهرياً، إضافة إلى "مصر شبين الكوم" للغزل والنسيج بمحافظة المنوفية، ويضم ٧ مصانع ٤ منها لإنتاج الخيوط القطنية والمخلوطة بالألياف الصناعية وآخران لإنتاج خيوط الإكريليك الصوفى والطرف المفتوح ومصنع جديد لإنتاج خيوط الغزل المدمج، كما أنه يتم تطوير مصنع "غزل ٢" والذي يقع على مساحة ٢٤٧١٦ متراً مربعاً لإنتاج أجود أنواع الخيوط المدمجة والحلقية بعدد ٤٧٣٢٨ مرادناً وبطاقة إنتاجية يومية تصل إلى ١٠ أطنان.

قامت اللجنة المشتركة من لجنة الدفاع والأمن القومي ومكاتب لجان الشئون الدستورية والتشريعية، حقوق الإنسان، التعليم والبحث العلمي، الخطة والموازنة بتقديم تقرير عن مشروع القانون المقدم من الحكومة بإصدار قانون لجوء الأجانب، الذي تم عرضه على المستشار الدكتور حنفى جبالى.

تعديلات مهمة أجراها مجلس النواب على قانون اللاجئين، الذى قدمته الحكومة، حيث تم إضافة عدد من التعديلات على بنود بعض المواد وتم الإبقاء على مواد أخرى كما هي، وتنشر "أكتوبر" فى السطور المقبلة مواد القانون وأبرز التعديلات، التى أجريت عليها.



رئيس لجنة الدفاع بمجلس النواب يكشف النقاب عن..

النص النهائى لقانون لجوء الأجانب

إيهاب حجازى

من المنظمات والجهات الدولية المعنية بشئون اللاجئين، وكذا التنسيق مع الجهات الإدارية فى الدولة لضمان تقديم كل أوجه الدعم والرعاية والخدمات للاجئين، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون اختصاصاتها الأخرى. ووفقا لمشروع قانون لجوء الأجانب المقدم من الحكومة، يقدم طالب اللجوء أو من يمثلته قانونا إلى اللجنة المختصة طلب اللجوء، وتفصل اللجنة المختصة فى الطلب خلال ستة أشهر من تاريخ تقديمه إذا كان طالب اللجوء قد دخل إلى البلاد بطريق مشروع، أما فى حالة دخوله بطريق غير مشروع فتكون مدة الفصل فى الطلب سنة من تاريخ تقديمه.

وبمقتضى مشروع قانون تنظيم لجوء الأجانب، تكون طلبات اللجوء المقدمة من الأشخاص ذوى الإعاقة أو المسنين أو النساء الحوامل أو الأطفال غير المصحوبين أو ضحايا الاتجار بالبشر والتعذيب والعنف الجنسى الأولية فى الدراسة والفحص.

فلسفة مشروع القانون

جاء مشروع القانون مستهدفا إصدار قانون لجوء الأجانب والقانون المرافق له؛ ليشتمل أحكاما لتنظيم إطار حاكم لحقوق اللاجئين المختلفة والتزاماتهم، التى جاءت فى إطار الحقوق والالتزامات، التى أقرها الدستور والاتفاقيات التى انضمت مصر إليها؛ ذلك لضمان تقديم كل أوجه الدعم والرعاية للمستحقين، بالتعاون مع الجهات الدولية المعنية بشئون اللاجئين، وكذا التنسيق مع الجهات الإدارية فى الدولة وذلك من خلال إنشاء اللجنة الدائمة لشئون اللاجئين، تكون لها الشخصية الاعتبارية، وتتبع رئيس الوزراء، ويكون مقرها الرئيسى مدينة القاهرة، وتكون هى الجهة المختصة بكل شئون اللاجئين بما فى ذلك المعلومات والبيانات الإحصائية الخاصة بأعدادهم.

أهم الأحكام

وقد جاء مشروع القانون بإصدار قانون لجوء الأجانب والقانون المرافق له، على النحو الآتى:
- أولا: قانون الإصدار - تضمن مادتين بخلاف مادة النشر - على النحو الآتى:
- المادة الأولى أفصحت عن نطاق سريان أحكام القانون المرافق.

إطار الحقوق والالتزامات والرعاية للمستحقين، بالتعاون مع الجهات الدولية المعنية بشئون اللاجئين، وكذا التنسيق مع الجهات الإدارية فى الدولة، من خلال إنشاء اللجنة الدائمة لشئون اللاجئين، تكون لها الشخصية الاعتبارية، وتتبع رئيس الوزراء، ويكون مقرها الرئيسى مدينة القاهرة، وتكون هى الجهة المختصة التى أقرها الدستور والاتفاقيات التى انضمت مصر إليها، وذلك لضمان تقديم كل أوجه الدعم بجميع شئون اللاجئين بما فى ذلك المعلومات والبيانات الإحصائية الخاصة بأعدادهم.

وجاء فى مشروع قانون لجوء الأجانب، أن اللجنة الدائمة لشئون اللاجئين، تتولى التنسيق مع وزارة الخارجية التعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، وغيرها



العوضى: يأتى فى ضوء ما شهدته المنطقة من تفاقم الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية فى العديد من دول الجوار

استعرض النائب أحمد العوضى، رئيس لجنة الدفاع بمجلس النواب، تفاصيل تقرير المجلس بشأن مشروع قانون لجوء الأجانب، وذلك خلال الجلسة العامة لمجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفى جبالى.

وقال العوضى: إن مصر انضمت إلى عدد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بتنظيم أوضاع اللاجئين، منها اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين الموقعة فى جنيف بتاريخ ٢٨/٧/١٩٥١، واتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية، التى تحكم الجوانب المختلفة المتعلقة بمشاكل اللاجئين فى إفريقيا الموقعة فى أديس أبابا بتاريخ ١٠/٩/١٩٩٩، وبروتوكول تعديل الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين، وذلك بموجب قرارات رئيس الجمهورية أرقام ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣ لسنة ١٩٨٠. إعلان وأوضح رئيس لجنة الدفاع أن الدستور فى المادة ٩١ منه نص على أنه للدولة أن تمنح حق اللجوء السياسى لكل أجنبى اضطهد بسبب الدفاع عن مصالح الشعوب أو حقوق الإنسان أو السلام أو العدالة، وتسليم اللاجئين السياسيين محظور، وذلك كله وفقا للقانون.

وقال رئيس لجنة الدفاع بمجلس النواب: إن مصر تعد ثالث دول العالم فى استقبال اللاجئين.

وأشار إلى أن مشروع قانون لجوء الأجانب، يأتى فى ضوء ما شهدته المنطقة من تفاقم الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية فى العديد من دول الجوار مما أدى إلى تنامي موجات عديدة من النزوح وزيادة التدفقات الوافدة إلى مصر، التى شهدت ارتفاعا حادا فى أعداد اللاجئين وملتمسى اللجوء المسجلين لدى مكتب المفوضية فى مصر.

وقال إن مصر استقبلت الكثير من اللاجئين ومنحتهم كامل الدعم والمساندة وجميع الحقوق الاجتماعية والاقتصادية دون تفرقة فى المعاملة سواء بين جنسيات اللاجئين المختلفة أو بين اللاجئين والمصريين، لتحتل مصر المرتبة الثالثة على مستوى العالم بين الدول الأكثر استقبالا لطلبات لجوء جديدة عام ٢٠٢٣، وقدمت نموذجا يحتذى به فى توفير الحياة الكريمة لغير المصريين.

وتضمن مشروع قانون لجوء الأجانب، أحكاما لتنظيم إطار حاكم لحقوق اللاجئين المختلفة والتزاماتهم، التى جاءت فى

مشروع القانون يتضمن أحكاماً لتنظيم إطار حاكم لحقوق اللاجئين المختلفة والتزاماتهم

جاء متفقاً مع المبادئ الدستورية والاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية



– المادة الثانية أناطت برئيس مجلس الوزراء إصدار اللائحة التنفيذية للقانون المرافق خلال ستة أشهر من تاريخ العمل به. – المادة الثالثة تناولت النشر في الجريدة الرسمية، وتاريخ سريانه.

ثانياً: القانون المرافق – تضمن عدد (٣٩) مادة– على النحو الآتي:

– المادة (١) أوردت بياناً بالمقصود بالكلمات والعبارات الواردة بمشروع القانون، وهي: (الوزارة المختصة – اللجنة المختصة – اللاجئ – طالب اللجوء).

– المادة (٢) تضمنت إنشاء "اللجنة الدائمة لشئون اللاجئين"، ومنحتها الشخصية الاعتبارية، وحددت مقرها الرئيسى محافظة القاهرة، وتبعتها لرئيس مجلس الوزراء، على أن تكون اللجنة المختصة هي الجهة المهيمنة بكل شئون اللاجئين بما في ذلك المعلومات والبيانات الإحصائية الخاصة بأعداد اللاجئين، وتتولى بالتنسيق مع وزارة الخارجية التعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين وغيرها من المنظمات والجهات الدولية المعنية بشئون اللاجئين، كما تتولى اللجنة المختصة التنسيق مع الجهات الإدارية في الدولة لضمان تقديم كل أوجه الدعم والرعاية والخدمات للاجئين. – المادة (٣) منحت رئيس مجلس الوزراء سلطة إصدار قرار يتضمن تشكيل اللجنة المختصة، ونظام عملها، وتحديد المعاملة المالية لرئيسها وأعضائها، خلال ثلاثة أشهر من تاريخ العمل بهذا القانون، ويمثل اللجنة المختصة رئيسها أمام القضاء وفي صلاحتها بالغير، على أن تعد اللجنة المختصة تقريراً بنتائج أعمالها كل ثلاثة أشهر يعرضه رئيسها على رئيس مجلس الوزراء.

– المادة (٤) نصت على أن يكون للجنة المختصة أمانة فنية، يصدر بتحديد اختصاصاتها، ونظام العمل بها، وتعيين رئيسها، ومدته، والمعاملة المالية له، واختصاصاته، قرار من رئيس مجلس الوزراء، ويعاون رئيس الأمانة الفنية في أداء المهام الموكلة له عدد كاف من الموظفين يُدبُون للجنة المختصة من الجهات الإدارية في الدولة بعد موافقة الجهات المعنية.

– المادة (٥) أوردت مصادر الموارد المالية للجنة وتتكون من: ١. الاعتمادات التي قد تخصصها الدولة في الموازنة العامة. ٢. المنح والتبرعات والهبات والإعانات والقروض التي تتلقاها أو تبرمها وفقاً للقواعد والأحكام المقررة في هذا الشأن، وبما لا يتعارض مع أغراضها، وبعد موافقة الوزارات والجهات المختصة في الدولة.

– المادة (٦) نصت على إيداع الموارد المالية في حساب خاص ضمن حساب الخزانة الموحد بالبنك المركزي المصري، ويتم الصرف منه على أغراضها وفقاً للقواعد والإجراءات التي يصدر بها قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض اللجنة المختصة، ويرحل فائض مواردها الذاتية من سنة مالية إلى أخرى، وتخضع أموالها لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات، وذلك كله دون الإخلال بأحكام قانون المالية الموحد.

– المادة (٧) تضمنت إجراءات تقديم طلب اللجوء – إلى اللجنة المختصة، كما حددت مواعيد الفصل في الطلب، مع منح طلبات اللجوء المقدمة من الأشخاص ذوي الإعاقة أو المسنين أو النساء الحوامل أو الأطفال غير المصحوبين أو ضحايا الاتجار بالبشر والتعذيب والعنف الجنسي الأولوية في الدراسة والفحص، كما أتاحت للجنة المختصة، طلب اتخاذ ما تراه من تدابير وإجراءات لازمة تجاه طالب اللجوء لاعتبارات حماية الأمن القومي والنظام العام، وذلك إلى حين الفصل في طلب اللجوء.

– المادة (٨) حددت حالات اكتساب اللجوء.

– المادة (٩) حددت حالات إسقاط اللجوء وتصدر اللجنة المختصة قراراً بذلك، وأتاحت المادة ذاتها للجنة المختصة أن تطلب من الوزارة المختصة بإعباده خارج البلاد حال

إصدارها هذا القرار.

– المادة (١٠) منحت اللجنة المختصة، في زمن الحرب أو في إطار اتخاذ التدابير المقررة قانوناً لمكافحة الإرهاب، أو حال وقوع ظروف خطيرة أو استثنائية، طلب اتخاذ ما تراه من تدابير وإجراءات لازمة تجاه اللاجئ لاعتبارات حماية الأمن القومي والنظام العام.

– المادة (١١): حولت اللجنة المختصة إصدار وثيقة للاجئ تثبت صفته، على أن تحدد اللائحة التنفيذية للقانون البيانات التي تتضمنها تلك الوثيقة، ومدة سريانه، وإجراءات إصدارها وتجديدها.

– المادة (١٢) منحت اللاجئ الحق في الحصول على وثيقة سفر، تصدرها الوزارة المختصة بعد موافقة اللجنة المختصة، على أن تحدد اللائحة التنفيذية للقانون ضوابط وإجراءات إصدارها، وتجديدها، كما أجازت للجنة المختصة، لأسباب تتعلق بالأمن القومي أو النظام العام، أن تقرر عدم حصول اللاجئ على وثيقة السفر.

– المادة (١٣) حظرت تسليم اللاجئ إلى الدولة التي يحمل جنسيتها أو دولة إقامته المعتادة.

– المواد من (١٤) حتى (٢٧) نظمت حقوق اللاجئين المختلفة صدعاً بما قرره اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين الموقعة في جنيف بتاريخ ١٩٥١/٧/٢٨، وما أوجبه الدستور.

– المواد من (٢٨) حتى (٣٢) تضمنت التزامات طالب اللجوء واللاجئ.

– المادة (٣٣)، حددت حالات إنتهاء اللجوء بموجب قرار من اللجنة المختصة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تحقق أي من الأحوال المشار إليها في هذه المادة، وتلتزم اللجنة المختصة بأن تطلب من الوزارة المختصة إبعاد اللاجئ خارج البلاد بعد صدور قرار بإنهاء اللجوء باستثناء حالة عودة اللاجئ طوعية إلى الدولة التي يحمل جنسيتها، أو دولة إقامته المعتاد إذا كان لا يحمل جنسيتها أو حالة تجنسه بجنسية جمهورية مصر العربية.

– المادة (٣٤) ألزمت جهات التحقيق المختصة بإخطار اللجنة المختصة حال اتهام اللاجئ بارتكاب جريمة أو جنحة أو حال صدور حكم ضده في أي من تلك الجرائم.

– المواد من (٣٥) حتى (٣٩) تضمنت العقوبات المقررة حال مخالفة بعض أحكام القانون، وذلك دون الإخلال بأى عقوبة أشد منصوص عليها في قانون العقوبات أو أى قانون آخر.

ثالثاً: التعديلات التي أدخلتها اللجنة المشتركة:

– الفقرة الأولى من المادة (٢): رأت اللجنة المشتركة استبدال كلمة محافظة القاهرة لتكون مدينة القاهرة، وذلك للتوافق مع

نص المادة (٢٢٢) من الدستور.

– الفقرة الأولى من المادة (٣): باستبدال حرف "الواو" إلى "فصلة" وذلك لضبط الصياغة اللغوية لتصبح الفقرة على النحو الآتي "تشكل اللجنة المختصة من ممثلين عن وزارات الخارجية، العدل، الداخلية والمالية، وتكون مدة العضوية أربع سنوات".

– الفقرة الثانية من المادة (٣): أرتأت اللجنة ضبط لغوى لصدر المادة لتصبح على النحو التالي "يصدر بتسمية رئيس اللجنة المختصة وأعضائها، وتحديد نظام عملها، والمعاملة المالية لرئيسها وأعضائها، قرار من رئيس مجلس الوزراء خلال ثلاثة أشهر من تاريخ العمل بهذا القانون، ويمثل اللجنة المختصة رئيسها أمام القضاء وفي صلاحتها".

– البند ١ من المادة (٣٣): أرتأت اللجنة المشتركة بإعادة صياغة هذا البند ليصبح "عودة اللاجئ طوعية إلى الدولة التي يحمل جنسيتها، أو دولة إقامته المعتادة إذا كان لا يحمل جنسيتها".

رابعاً: النصوص الدستورية الحاكمة لمشروع القانون:

مادة (٩١):

للدولة أن تمنح حق اللجوء السياسي لكل أجنبي اضطهد بسبب الدفاع عن مصالح الشعوب أو حقوق الإنسان أو السلام أو العدالة، وتسليم اللاجئين السياسيين محظور، وذلك كله وفقاً للقانون.

مادة (٩٣):

تلتزم الدولة بالاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التي تصدق عليها مصر، وتصبح لها قوة القانون بعد نشرها وفقاً للأوضاع المقررة.

رأى اللجنة المشتركة

بعد أن استعرضت اللجنة المشتركة مشروع القانون المعروض وما دار بشأنه من مناقشات بين السادة الأعضاء، والسادة ممثلى الحكومة، أرتأت اللجنة المشتركة أن مشروع القانون المعروض جاء متفقاً مع المبادئ الدستورية والاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية؛ كما جاء لوضع إطار قانوني لتوفيق أوضاع اللاجئين بما يسهم في تقديم مزيد من التسهيلات للمستحقين منهم سواء في الدراسة أو العمل، وغيرها من الأمور التي تكفل لهم حياة كريمة، وفي الوقت نفسه سداد مستحقات للدولة عن الخدمات التي تقدم لهم، وذلك وفقاً للشروط الواردة بمشروع القانون المعروض، وطبقاً للقواعد المنظمة لذلك بعد موافقة مجلس الوزراء.

تعديلات

وأجرت اللجنة عدداً من التعديلات على القانون وأبقت على بعض المواد وقامت بتغيير بعض الكلمات

مادة (٢):

تشأ لجنة تسمى "اللجنة الدائمة لشئون اللاجئين"، تكون لها الشخصية الاعتبارية، وتتبع رئيس مجلس الوزراء، ويكون مقرها الرئيسى محافظة القاهرة.

وتكون اللجنة المختصة هي الجهة المعنية بشئون اللاجئين بما في ذلك المعلومات والبيانات الإحصائية الخاصة بأعداد اللاجئين، وتتولى على الأخص:

١- الفصل في طلب اللجوء على وفق المادة (٧) من هذا القانون.

٢- التعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين وغيرها من المنظمات والجهات الدولية المعنية بشئون اللاجئين، وذلك بعد التنسيق مع وزارة الخارجية.

٣- التنسيق مع الجهات الإدارية في الدولة لضمان تقديم كل أوجه الدعم والرعاية والخدمات للاجئين. مادة (٢):

تشأ لجنة تسمى "اللجنة الدائمة لشئون اللاجئين"، تكون لها الشخصية الاعتبارية، وتتبع رئيس مجلس الوزراء، ويكون مقرها الرئيسى مدينة القاهرة.

تعديلات مهمة فى مشروع القانون تحكم أوضاع الأجانب فى مصر

الأهلية، والذي تطرق أثناء الحوار للحديث عن الكليات والبرامج الدراسية الجديدة، وكيف تواكب جامعة سوهاج تحديات الثورة الصناعية الجديدة وربط التخصصات الدراسية بوظائف المستقبل، ودور المستشفى الجامعي في خدمة أهالي الصعيد، ومشروع المدينة الطبية الكبيرة، فضلاً عن حلم إنشاء جامعة سوهاج الأهلية، ودور الجامعة في المبادرات القومية مثل "بمائة" و"تحالف وتنمية"، والقضاء على محو الأمية، وغيرها من التساؤلات المهمة التي أجاب عنها الدكتور حسان النعماني في ثلثيا الحوار.

بخطى واثقة، تتجه جامعة سوهاج نحو وضع قدم لها على الخريطة العالمية للجامعات، متطلعة إلى موقع متميز بين الجامعات الدولية، والتواجد بقوة في التصنيفات الدولية والحصول على مراكز متقدمة من خلال الأبحاث العلمية المنشورة، ولعل فوز 18 من علمائها في تصنيف جامعة ستانفورد، لأفضل 2% من علماء العالم عن مجمل إنتاجهم العلمي، يعد مؤشراً على هذا السعي الحثيث لجامعة سوهاج نحو الوصول للعالمية.

«أكتوبر» التقت الأستاذ الدكتور حسان النعماني، رئيس جامعة سوهاج وعضو المجلس الأعلى للجامعات

أحمد النومي



رئيس جامعة سوهاج:

نسعى إلى العالمية

العلمية، وحصلوا على ترتيبات متقدمة بين الجامعات المنافسة ومثلوا الجامعة خير تمثيل، وهذا النجاح يعكس مدى الجهد المبذول من أعضاء هيئة التدريس للارتقاء بالبحث العلمي وزيادة عددها في المجالات العلمية المرموقة المدرجة في قواعد البيانات العالمية، وتعد دراسة جامعة ستانفورد، المعروفة باسم "تصنيف أفضل 2%" من العلماء على مستوى العالم"، واحدة من أهم الدراسات التي تهدف إلى تحديد العلماء الأكثر تأثيراً في مختلف المجالات العلمية، وتعتمد الدراسة على تحليل شامل للبيانات العلمية المتاحة على قاعدة بيانات "سكوبس" التي تعد من أكبر قواعد البيانات للأبحاث الأكاديمية في العالم، ويتم تصنيف العلماء بناءً على عدة معايير تشمل عدد الاستشهادات، الإنتاج البحثي، والتأثير العلمي في تخصصاتهم المختلفة.

هل هناك كليات لا تزال تحتاجها جامعة سوهاج في المستقبل؟ وهل ثمة كليات يتم الشروع فيها أو تم الحصول على موافقات عليها؟

بالطبع هناك كليات حديثة تحتاجها الجامعة، وهذا بناءً على توجهات الدولة في استحداث كليات تخدم المجتمع المحلي والدولي، وارتبط باحتياجات سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية، خاصة أن السوق المصرية في حاجة إلى زيادة أعداد الخريجين في التخصصات الفنية والمهارات اليدوية، وقد شهدت الجامعة هذا العام انطلاق الدراسة بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، وكلية جراحة الفم والأسنان، بالإضافة إلى الموافقة على تفعيل الدراسة بكلية الفنون التطبيقية والثرائية.

أين جامعة سوهاج من التخصصات الدراسية الحديثة؟ أين الجامعة تضم كليات متخصصة في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والبرمجة، مثل كليات التكنولوجيا والتعليم، الحاسبات والذكاء الاصطناعي، والهندسة، وتضم تلك الكليات أقساماً فرعية وبرامج دراسية مستحدثة في تكنولوجيا الفضاء، والبرمجيات، وتطبيقات الحاسب، والذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وغيرها من المجالات العلمية الحديثة، وما زالت الجامعة تطمح في



د. حسن النعماني رئيس الجامعة

مضى على رئاستكم لجامعة سوهاج نحو عام وثلاثة شهور.. فما أبرز الملفات التي تم التعامل معها بصورة عاجلة خلال هذه الفترة؟

من أهم الملفات التي تم التعامل معها وهو أيضاً التحدي الأكبر لأي جامعة حكومية، والذي يتمثل في نجاحها في استيعاب الأعداد المتزايدة من طلاب التعليم الثانوي، وضمان أماكن لهم داخل الكليات الراغبين في الالتحاق بها، والانتقاء من توزيع الطلاب على الأقسام والشعب الدراسية، وتوفير كل عناصر الجودة التي تتطلبها العملية التعليمية، هذا إلى جانب ما تتطلع إليه الجامعة من تبوأ موقع متميز بين الجامعات العالمية والدولية، والتواجد بقوة بمعظم التصنيفات الدولية والحصول على مراكز متقدمة في تلك التصنيفات بمختلف المجالات، وأيضاً ملف تطوير البحث العلمي وربط مخرجات البحوث الأكاديمية بخطة التنمية المستدامة للإسهام في حل المشكلات المجتمعية، كما اتخذت الجامعة عدة خطوات في ملف إعادة هيكلة الجهاز الإداري، وتكوين صف ثان من الكوادر البشرية المتميزة وإعدادهم بشكل عالي الكفاءة، لتأهيلهم للحصول على المناصب الإدارية والقيادية المهمة بالجامعة.

اختيار 18 عضو هيئة تدريس ضمن قائمة ستانفورد "أفضل 2% من علماء العالم عن مجمل إنتاجهم العلمي"... كيف ترى هذا الإنجاز؟ في الحقيقة الجامعة فخورة بأبنائها العلماء الذين نجحوا في إبراز دورهم الفعال في مختلف المجالات



٧ آلاف و ٥٠٠ متر، وإقامة مستشفى الحروق، والذي يعد الأول من نوعه على مستوى الصعيد، حيث سيقام على مساحة ١٠ آلاف متر.

والى أين وصل مشروع إنشاء الجامعة الأهلية فى سوهاج؟ خطوة إنشاء الجامعة الأهلية فى سوهاج تأخرت كثيراً حيث يتوقع أن يخدم إنشاؤها نحو ٦ ملايين طالب، وتساهم فى تقليل الاغتراب لأبناء سوهاج، فضلاً عن توفير فرص عمل للخريجين.

باعتبارك عضواً فى المجلس الأعلى للجامعات الأهلية.. كيف تنظر إلى خطوة إنشاء جامعات أهلية ومردود ذلك على خطة الدولة للتنمية المستدامة؟

يوجد العديد من المميزات للجامعات الأهلية، أولها التكلفة المنخفضة مقارنة بالجامعات الخاصة، حيث المناهج التعليمية المتطورة التي يتم وضعها بالتعاون بين هيئات محلية وأجنبية. حيث يطلق مصطلح الجامعات الأهلية للإشارة إلى الجامعات شبه الحكومية، التي تخاطب شريحة محددة من المجتمع، إلى جانب ذلك تعد هذه الجامعات غير هادفة للربح، إذ تعيد ضخ جميع الأموال فى ميزانية الهيئة التعليمية من جديد، لتطوير المرافق والخدمات بالجامعة.

ماذا عن دور الجامعة فى المبادرة الرئاسية تحالف وتنمية؟ مبادرة (تحالف وتنمية) سوف تساهم فى تمويل المشروعات البحثية المفيدة لمسارات التنمية بأرقام ومبالغ غير مسبوقه، كما أنها ستسهم فى تفعيل قانون حوافز الابتكار، وأخذ المبادرة لتوطين الصناعة وتعزيز الابتكار بإنشاء شركات بحثية تساهم فى تحقيق التنمية المنشودة، حيث إنها مبادرة تحظى بمتابعة مستمرة من القيادة السياسية، فخصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مبلغ مليار جنيه من الجهات المانحة لتفعيل هذه المبادرة.

ماذا عن الشراكات مع الجامعات الأجنبية؟

تتعاون جامعة سوهاج بصفة مستمرة مع الجامعات الأجنبية، وذلك للتوسع فى عقد الشراكات الدولية التي تساهم فى تعزيز تنافسية المؤسسات التعليمية المصرية، حيث تدل على عمق العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة فى مجالات التعليم العالي والبحث العلمي وما أثمرت عنه من تجارب ناجحة وإثراء لتبادل الخبرات بين الجانبين.

وكيف ترى أهمية دخول الجامعات فى ملف محو الأمية؟

الدور الحيوي الذي تلعبه الجامعات فى مجال محو الأمية يظهر بوضوح دورها المجتمعي فى حل أهم القضايا التي تمثل عقبة فى طريق التنمية، وتظهر هذه الجهود التزام الجامعات بدعم رؤية مصر ٢٠٣٠ ومساهمتها فى تنفيذ استراتيجية بناء الإنسان، من خلال مساهمتها فى نشر العلم والمعرفة وتحقيق التوثير، هي تمثل أيضاً دوراً أساسياً فى خدمة المجتمع المصري.

والجامعة هي منارة العلم داخل أي مجتمع، وتعمل على استثمار جهود طلابها واستغلال إمكانياتها للارتقاء بالمنظومة التعليمية من جانب ولخدمة وتنمية المجتمع من جانب آخر، وبمساعدة أعضاء هيئة التدريس والمعاونين لهم، وذلك من أجل النهوض بالمجتمع المصري وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، ومازالت الجامعة مستمرة فى بذل الجهود وتكثيفها لتحقيق نتائج متميزة تليق بقيمة ومكانة جامعة سوهاج فى ملف محو الأمية.

وما دور جامعة سوهاج فى مجال محو الأمية؟

نجحت جامعة سوهاج فى الفترة من ٢٠١٤ وحتى ٢٠٢٤ فى تحرير ١٤١ ألفاً و ٢٨٤ فرداً من قيد الأمية، من خلال تطويع الطلاب خاصة سكان مناطق الأرياف والمناطق النائية، وأيضاً من خلال عدة خطوات قامت بها الجامعة وهي إنشاء مركز لمحو الأمية داخل الجامعة، إنشاء ٨ وحدات داخل كليات التربية، التربية الرياضية، التربية النوعية، التجارة، الآداب، الحقوق، الألسن والآثار، وأيضاً عن طريق تكليف طلاب الكليات النظرية بضرورة تعليم ٤ أفراد أميين بعد أدنى لاستخراج شهادة إتمامه للمرحلة الجامعية، تم وضع خطة إعلامية على مستوى جميع الكليات من خلال عقد سلسلة من الندوات للطلاب، تنظيم العديد من الدورات التدريبية للطلاب القائمين بفتح فصول لتأهيلهم للتعامل مع الكبار وتزويدهم باليات وطرق التدريس، وأخيراً وليس آخر تدشين مبادرة سوهاج خالية من الأمية، وتوقيع عدة بروتوكولات بين مركز تعليم الكبار وعدد من القرى لتحقيق هذا الهدف.



18

عالمنا بالجامعة ضمن أفضل 2% من علماء العالم يعكس الاهتمام بالبحث العلمي



انضمام كليتي الدراسات العليا والبحوث البيئية وجراحة الفم والأسنان للكليات الجديدة فى العام الدراسي الجديد

ما أبرز ملامح التطوير التي تمت فى مستشفى سوهاج الجامعى؟

المنظومة الطبية بالجامعة شهدت تطوراً كبيراً بهدف تقديم خدمات علاجية ذات جودة عالية لمرضى المحافظة ومحافظات الصعيد المجاورة، حيث جار الانتهاء من مستشفى الجراحات التخصصية، ومستشفى شفاء الأطفال هدية الرئيس السيسي الذي تم نقل أصوله للجامعة، وإنشاء مستشفى للحروق وهو الأول بصعيد مصر، إلى جانب المستشفى الجامعي الجديد والذي قام الرئيس السيسي بافتتاحه فى يناير الماضي، لتكتمل المنظومة الطبية بالمحافظة لخدمة ملايين المرضى بصعيد مصر. وما أبرز المشروعات الصحية التي تعتمزم الجامعة الانتهاء منها الفترة المقبلة؟ وأين وصل مشروع المدينة الطبية وأهم المشروعات الطبية به؟

سوف يتم قريباً افتتاح وتشغيل مستشفى الجراحات المتخصصة فى أمراض (القلب والصدر، المخ والأعصاب، العظام)، وهو مقام على مساحة ١٤٠٠ متر، بتكلفة بلغت ٤٧٥ مليون جنيه وبسعة ١٧٠ سريراً وجار البدء بالتجهيزات النهائية تمهيداً لافتتاح مستشفى شفا الأطفال الذي يعد أكبر مجمع طبي لعلاج الأطفال على مستوى الجمهورية، بتكلفة إجمالية تجاوزت مليار جنيه لخدمة أطفال المحافظة والمحافظات المجاورة.

أما عن مشروع المدينة الطبية الخاصة بالجامعة، فى مدينة سوهاج الجديدة والتي تقام على مساحة ١٧ فدانا جار العمل على إنشاء عدد من المستشفيات لتكون بمثابة مجمع طبي متكامل الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى من أهالي الصعيد والمحافظات المجاورة، وسيشمل ذلك المجمع، مستشفى الجراحات العامة والباطنة على مساحة

75

ألف طالب وطالبة يدرسون بمختلف الفرق الدراسية بالكليات

المزيد من الكليات الجديدة والتخصصات المتطورة الفريدة من نوعها لتحقيق التميز والتفوق للخريجين المصري.

ماذا عن دعم الجامعة للمخترعين وشباب الباحثين والمشروعات البحثية ومدى استفادة المجتمع منها؟

تسعى الجامعة جاهدة إلى تحفيز أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين لتحقيق أعلى معدلات النشر الدولي للأبحاث، من خلال زيادة مكافآت النشر الدولي، كنوع من التشجيع المادي والمعنوي والأدبي، كما تعمل الجامعة على توفير البيئة العلمية المناسبة التى تساعد على نمو وازدهار البحوث العلمية، عن طريق تجهيز المعامل والمختبرات بأحدث الأجهزة والمعدات، وإعداد برامج متميزة لطلاب الدراسات العليا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل، وتساهم فى ربط الأبحاث الأكاديمية بأهداف التنمية المستدامة، وتعود بالنفع على أفراد المجتمع.

ما دور مستشفى جامعة سوهاج فى تنفيذ مبادرة الرئيس فى القضاء على قوائم الانتظار؟ وما عدد العمليات التى أجراها المستشفى؟

مستشفيات جامعة سوهاج تقوم بدور رائد فى التعليم الطبي والمهني والخدمات الطبية والعلاجية على المستوى المحلى والإقليمي وتساهم بفاعلية فى المبادرات الرئاسية الصحية وتمثل ركيزة أساسية فى المنظومة الطبية، حيث تمكنت من إجراء ٧٩٥٥ عملية بنسبة ٩٨% من إجمالي المسجلين على قوائم الانتظار من التخصصات المختلفة منذ انطلاق المبادرة الرئاسية.

ماذا عن موقع الجامعة من خريطة التصنيفات الدولية؟ تولى إدارة الجامعة اهتماماً كبيراً بمكانتها وموقعها على خريطة التصنيفات العالمية والدولية، وبذلنا جهوداً حثيثة للارتقاء بمستوى مخرجات منظومتها التعليمية، ورفع القدرة التنافسية لها من أجل رفع مستوى ترتيبها عالمياً ودولياً، واستطعنا بفضل هذه الجهود الحثيثة التقدم فى عدد من التصنيفات الدولية، كما تم تصنيف ١٨ عضو هيئة تدريس من علماء الجامعة فى مجالات علمية مختلفة، "ضمن أفضل ٢% من علماء العالم" طبقاً لدراسة جامعة ستانفورد، وذلك عن مجمل إنتاجهم العلمي والاستشهادات المرجعية بأبحاثهم العلمية مما يبرهن على جودة المخرجات البحثية لمسوبي الجامعة.

ما عدد المترددين على مستشفيات الجامعة؟ وما الطاقة الاستيعابية بها؟

مستشفيات جامعة سوهاج تمثل مركزاً طبياً متميزاً فى صعيد مصر، وتقدم خدماتها الطبية للملايين المرضى سنوياً فى مختلف التخصصات، حيث تردد عليها خلال الشهور العشرة الماضية ١١١ ألفاً و ٦٩٨ مريضاً كما تم إجراء ٧٠ ألفاً و ٢٩٧ عملية جراحية داخل الأقسام المختلفة، أما عن طاقتها الاستيعابية فمستشفى الطوارئ به ٣٥٠ سريراً والمستشفى القديم ١٣٠٠ سرير، كما يبلغ إجمالى أسرة العناية ٢٠٥ أسرة.

الأمن السيبراني بمعناه المعروف هو حماية أجهزة الكمبيوتر والشبكات وتطبيقات البرامج والأنظمة المهمة والبيانات من التهديدات والهجمات الإلكترونية المحتملة لحماية بيانات المؤسسات والأفراد من وصول أطراف غير مرغوب فيها. بل الحروب بشكلها التقليدي بحسب الكثير من الخبراء في سبيلها للاختفاء ليحل محلها الحروب السيبرانية، يتضاعف هذا الخطر، مع التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي.

علا عبد الرشيد

مخاطر ومنافع الاعتماد على تقنيات أكثر تطوراً

العالم بين الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني

على تطوير المهارات التقنية لضمان القدرة على المنافسة في ظل بيئة تقنية متغيرة.

نماذج ذكاء محلية

ويرى الخبير الأمني محمد سامي، أهمية اعتماد نماذج ذكاء اصطناعي محلية تلبي الاحتياجات الخاصة لكل مؤسسة، مع الحفاظ على أمن البيانات والخصوصية، مشيراً إلى أن العمل مع المستخدمين وفهم احتياجاتهم يعد الركيزة الأساسية لتطوير أنظمة متقدمة قادرة على التكيف مع بيئات العمل المختلفة. وقال: "لا يمكننا الاعتماد فقط على منصات عالمية مثل OpenAI أو Google دون النظر إلى احتياجاتنا المحلية وتطوير حلول مخصصة لهذه التحديات".

ذكاء اصطناعي محلي

وأضاف: "النماذج المتاحة حالياً للعامة هي ما قررت هذه الشركات مشاركته فقط، بينما تبقى القدرات الكاملة حكراً على الاستخدام الداخلي"، مشدداً على ضرورة تجاوز هذا التحدي عبر بناء نماذج محلية ذات كفاءة عالية، قائلاً: "الاعتماد على النماذج المفتوحة قد يكون خطوة أمنية مؤقتة، لكن الحل الأمثل هو الاستثمار في بناء نماذج محلية تتيح للدول التحكم الكامل في البيانات والمخرجات".

وفيما يتعلق بالتحديات المستقبلية، أكد سامي على أهمية التعاون بين الدول لتطوير تقنيات ذكاء اصطناعي تتماشى مع قواعد الأمن السيبراني العالمية، موضحاً أن تطوير نماذج محلية يتطلب تعزيز استثمارات كبيرة في تدريب البيانات وإنشاء أنظمة متقدمة تتماشى مع احتياجات السوق المحلي.

ضرورة استراتيجية

وأكد على أن تطوير الذكاء الاصطناعي المحلي ليس مجرد خيار، بل ضرورة استراتيجية لضمان السيادة الرقمية للدول، مخلصاً: "علينا التفكير في بناء نماذج تتماشى مع متطلباتنا وتظهر قدرتنا على المنافسة عالمياً مع الحفاظ على خصوصية بياناتنا".

وكان الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي محوراً رئيسياً للعديد من المناقشات في فعاليات النسخة الثامنة والعشرين من معرض ومؤتمر Cairo ICT'24، المنعقدة تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، التي انعقدت خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤، تحت شعار "The Next Wave"، بمرکز مصر للمعارض الدولية، تحت إشراف الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

المهاجمين بدلاً من الاكتفاء بتتبع التوقعات التقليدية للهجمات، ما يتيح اكتشاف التهديدات الجديدة بشكل أسرع، منوهاً إلى أهمية تقليل الإجهاد الناتج عن التنبيهات، حيث تعد كثرة التنبيهات الأمنية أحد أكبر التحديات التي تواجه المحللين، إلا أنه أشار إلى دور الذكاء الاصطناعي في تصفية التنبيهات غير الضرورية وتركيز المحللين على الأولويات الحقيقية.

تنفيذ المهام المعقدة

وأشار المهندس إيهاب حسين، كبير مهندسي الذكاء الاصطناعي في شركة IOActive، إلى أن الأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي حققت تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة، مؤكداً قدرة هذه الأنظمة على تنفيذ مهام معقدة مثل اختبارات الاختراق، تحليل مراكز البيانات، وتقييم أكواد البرمجيات بسرعة ودقة فائقة.

وحول ما إذا كانت هذه التقنيات يمكن أن تحل محل العامل البشري، نفى المهندس إيهاب حسين هذا الأمر، قائلاً: "لا يمكن أن تحل هذه التقنيات محل العامل البشري بالكامل لكنها تغير الأدوار وتعيد توجيه التركيز نحو المهام الاستراتيجية"، موضحاً أن الذكاء الاصطناعي يوفر للشركات أدوات قوية لأتمتة المهام الروتينية، مما يتيح للمتخصصين التركيز على أعمال أكثر تقدماً مثل الهندسة العكسية وتطوير الهجمات السيبرانية المضادة.

الاستثمار في التحديث

وتوقع أن يصبح تعلم البرمجة مهارة أساسية للعاملين في مجال الأمن السيبراني، حيث ستكون الأنظمة الآلية جزءاً لا يتجزأ من هذا القطاع، مؤكداً أهمية فهم بنية الأنظمة القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل النماذج التحويلية لتطوير أدوات تتكامل بشكل فعال مع الأنظمة التشغيلية.

وأكد المهندس إيهاب على ضرورة استغلال المتخصصين لهذه الأدوات لبناء حلول جديدة تلبي احتياجات السوق المتنامية، مطالباً بضرورة مواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي والعمل

المهاجمون أصبحوا قادرين على توليد أكواد خبيثة وتطويرها بسرعة ما يجعل مكافحة الفيروسات أقل فعالية

يقول رامي كالا، رئيس قطاع الأمن السيبراني في شركة مايكروسوفت، إن التهديدات الإلكترونية وطبيعة الهجمات السيبرانية تغيرت، بعد اعتماد المهاجمين على تقنيات أكثر تطوراً. وأشار إلى التحول الجذري في مشهد الأمن السيبراني، حيث لم تعد الهجمات تقتصر على أفراد مستقلين يسعون لإثبات مهاراتهم التقنية، بل أصبحت منظمات متكاملة تعتمد على أدوات متطورة، مستطرداً: الأدوات الحديثة أصبحت تتيح تنفيذ هجمات دون الحاجة إلى مهارات تقنية متقدمة، مما يزيد من تعقيد مهمة التصدي لها.

تهديدات التزييف

وأوضح كالا، أن المهاجمين أصبحوا قادرين على توليد أكواد خبيثة وتطويرها بسرعة، ما يجعل أساليب الحماية التقليدية مثل برامج مكافحة الفيروسات أقل فعالية، مشيراً إلى قدرة المهاجمين على استخدام الذكاء الاصطناعي لتوليد محتوى يحاكي الرسائل الرسمية للشركات أو تطوير أساليب لاستهداف الأفراد بناءً على معلومات شخصية مستخلصة من وسائل التواصل الاجتماعي.

وأشار إلى أن المهاجمين لم يعودوا بحاجة إلى اختراق كلمات المرور المعقدة بشكل مباشر، بل يعتمدون على جمع معلومات شخصية مثل تواريخ الميلاد والهويات لتضييق نطاق المحاولات، مما يقلل من الزمن والجهد اللازم للوصول إلى الأنظمة المستهدفة، مؤكداً أن استخدام الصوت والفيديو المزيف أصبح أحد التهديدات الجديدة، حيث يمكن استغلال هذه التقنية لإرسال طلبات تبدو وكأنها صادرة من المديرين أو الشخصيات المؤثرة داخل الشركات، مما يجعل التمييز بين الحقيقي والمزيف تحدياً كبيراً.

رفع الوعي السيبراني

وسلط المسئول المتخصص في الشركة العالمية، الضوء على أهمية تبني المؤسسات لأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي والأدوات الأمنية المتطورة لمواجهة هذه التحديات المتنامية، مشدداً على ضرورة رفع الوعي السيبراني لدى الأفراد والمؤسسات على حد سواء.

وأوضح أن الذكاء الاصطناعي أصبح جزءاً لا غنى عنه في نظم الدفاع الحديثة، مشيراً إلى أن التحدي ليس في استخدام الذكاء الاصطناعي فحسب، بل في كيفية استغلال إمكاناته إلى أقصى حد.

تحليل سلوكيات المهاجمين

كما أكد أنه يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوكيات

دول تطلب الخبرة المصرية..

العاصمة الإدارية.. تجربة ملهمة

عمر البدرى

العراق لم تكن الدولة الوحيدة التى ألهمتها التجربة المصرية، فقد وقعت مدغشقر ممثلة فى وزارة إسكانها بالفعل قبل أيام وتحديدًا فى التاسع من نوفمبر الجارى، مع شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية ACUD مذكرة تفاهم لبناء عاصمة إدارية جديدة هناك باسم « تاناماسواندرو »، ومذكرة التفاهم بين الجانبين لبناء وتطوير أى امتداد عمرانى فى مدغشقر، كما من المقرر استفادة الأخيرة من خبرة تخطيط وتصميم وبناء وتمويل وإدارة العاصمة الإدارية المصرية.

فكرة لم تكتمل

مصر ربما لم تكن الأولى التى لجأت إلى بناء عاصمة جديدة، كأحد الحلول للتوسع الأفقى أمام التزايد المستمر فى عدد السكان، إذ سبقتها العديد من دول العالم، مثل نيجيريا التى نقل عاصمتها من لاجوس إلى أبوجا عام ١٩٩١؛ بسبب مشكلات البنية التحتية فى الأولى التى قفز عدد سكانها من ١.٤ مليون فى عام ١٩٧٠، إلى ٢١ مليون نسمة حتى ٢٠١٨ ولكن حكاية العاصمة الإدارية فى مصر، ممتدة قبل بنائها بعشرات السنوات، وتحديدًا منذ عام ١٩٧٨، خلال حكم الرئيس الراحل محمد أنور السادات، الذى اختار مدينة السادات الحالية مقرا لبناء عاصمة جديدة، إلا أن بعدها عن القاهرة كان حائلا قويا للتنفيذ، كما أدت وفاته لدفن الفكرة مؤقتًا.

تكليف 2007

الرئيس مبارك أيضا فكر فى إنشاء عاصمة إدارية جديدة، وكان ذلك تحديدا فى عام ٢٠٠٧، وكلف بذلك هيئة التخطيط العمرانى، لبدء وضع مخطط للقاهرة الكبرى؛ بهدف التوسع فى منطقة جديدة يتم نقل الحى الحكومى إليها، كما قال الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء فى تصريح سابق له، تأكيدًا لأن فكرة العاصمة الإدارية الجديدة فكرة قديمة، حينما كان وقتها يشغل منصب رئيس هيئة التخطيط العمرانى. ولكن سرعان ما تراجع الرئيس مبارك عن الفكرة بدعوى عدم وجود ميزانية كافية لتحقيق الحلم، وظلت الإمكانيات عاجزة وظل الحلم معلقا حتى عام ٢٠١٥، عندما أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال المؤتمر الاقتصادى حينها عن إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة.

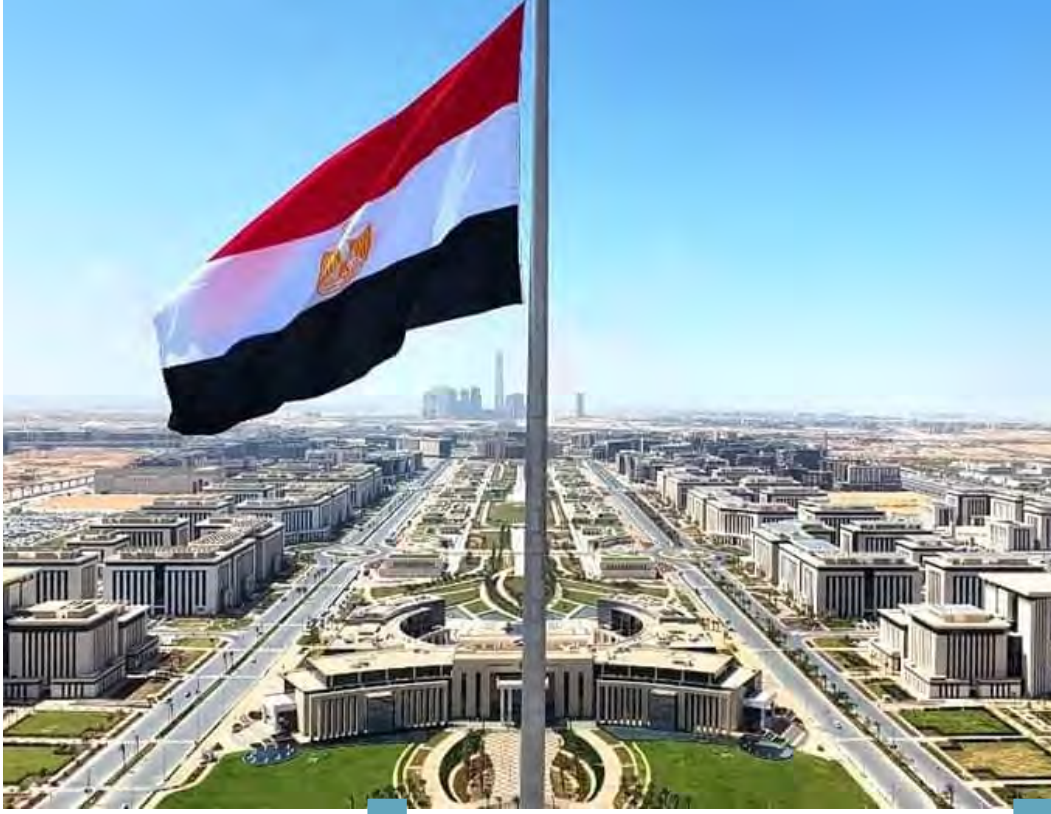
حلم يكتمل

ورأى الرئيس السيسى ضرورة تخفيف الضغط على العاصمة القديمة، القاهرة الكبرى التى تعد أكثر عواصم العالم ازدحامًا، حيث يعيش فيها حوالى ١٨ مليون نسمة، ويقصدها يوميًا ملايين آخرون، والتى من المتوقع أن يتضاعف عدد سكانها إلى ما يقرب من ٤٠ مليون نسمة، فى غضون العقدين القادمين، وأخذ الرئيس عبد الفتاح السيسى القرار لتنفيذ أكبر عاصمة إدارية ومن بعدها أصبحت الطموحات وراء العاصمة الجديدة كبيرة. وبعد عامين وتحديدًا فى عام ٢٠١٧ افتتح الرئيس المرحلة الأولى من المشروع وظل العمل على قدم وساق حتى انتقلت الحكومة بأكملها إلى مقرها الجديد واستقبلت الأحياء السكنية سكانها.

وخلال المؤتمر الحضري العالمى الذى عقد فى القاهرة مؤخرا أصبحت العاصمة الإدارية الجديدة قبلة للوفود الأجنبية ليقفوا ويشاهدوا ما أنجزته مصر، بل والأكثر من ذلك

العديد من الشواهد التى تشير إلى أن التجربة المصرية باتت "ملهمة" للكثير من الدول، فعلى غرار العاصمة الإدارية الجديدة فى مصر، تبحث حكومة بغداد خلال الوقت الحالى، بناء عاصمة إدارية جديدة بالعراق، تتضمن حيا حكوميا. تنقل إليه جميع الوزارات فى العاصمة

الحالية، مستعينة بخبرة الشركات المصرية، التى أسهمت فى بناء الكيان المصري الضخم، وكما أشارت لجنة الاستثمار والتنمية النيابية بالعراق، ستضم العاصمة الجديدة منشآت ومبانٍ وزارية ودوائر حكومية.



الحكومة العراقية تبحث بناء عاصمة جديدة بخبرة الشركات المصرية

الكونغو والسنغال والكاميرون تقدموا بعروض شراكة لنقل تجربة العاصمة الإدارية بالخبرات المصرية فى التعمير

وكشفت مصادر أن دولتى الكونغو والسنغال طرحتا مخططات لإقامة مدن حضرية متكاملة، ونقل التجربة المصرية فى إنشاء العاصمة الإدارية، وتستهدف تلك الدول إنشاء ما يقرب من ٩٠٠ ألف وحدة سكنية تلبي احتياجات النمو السكاني، وتفتح فرصا لجذب استثمارات متنوعة وتنمية مدن جديدة بها، موضحة أنه يجرى الترتيب لتوقيع مذكرات عمل إطارية خلال الأشهر المقبلة بغرض التنسيق فى أعمال الاستعانة بخبرات الشركات المصرية، والتباحث مع كبريات الشركات من القطاع الخاص للمشاركة فى تنفيذ المشروعات التنموية الجديدة بتلك الدول. وأشار المصدر إلى أن شركات المقاولات المصرية بالقطاع الخاص، تمثل قاعدة رئيسية فى تكرار تجربة نجاح نموذج مشروع العاصمة الإدارية الجديدة فى الدول الخارجية، إذ ساهم القطاع الخاص بالجانب الأكبر فى تنفيذ مشروعات العاصمة فى مجالات المرافق والبنية التحتية المتكاملة، وكذلك مشروعات الإسكان والمناطق الخدمية والاستثمارية والإدارية المتخصصة بالمدينة.

يذكر أيضا أن د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، سبق وأن أشار إلى وجود العديد من الدول أنشأت عواصم إدارية جديدة لها وأخرى تعمل على ذلك فى الوقت الحالى مثل أندونيسيا وماليزيا.

تقدمت دول الكونغو والسنغال والكاميرون بعروض للشراكة مع شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية لنقل تجربة إنشاء مدينة حضرية متكاملة على غرار العاصمة الإدارية الجديدة، والاستعانة بالخبرات المصرية فى التعمير.

وتواجه دول الكونغو والسنغال والكاميرون مشكلات التوسع الحضرى والتوزيع الجغرافى العادل للسكان، كما تواجه مشكلات تتعلق بالهجرة من الريف إلى المدن، وتسعى تلك الدول إلى بناء عواصم حضرية جديدة تستوعب الزيادات السكانية، وتدعم تحقيق استراتيجيات الدول فى التحول إلى العمران الحضري.

وبالفعل، عقدت شركة العاصمة الإدارية لقاءات مع كبار مسئولى الوزارات الحكومية المعنية بتلك الدول لبحث آليات التعاون خلال الفترة المقبلة، وتضمنت اللقاءات استعراض حزمة متنوعة من المشروعات القائمة بالعاصمة الإدارية، والاطلاع على تجارب الشركات المصرية فى التعمير.

العام الذي فكر فيه السادات فى تأسيس عاصمة جديدة لمصر

1978



(فيلم "المُلاحِد" يتصدر "التريند".. هكذا هتفت صديقتي وهي تمسك هاتفها المحمول تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، بالفعل كان الفيلم ومؤلفه الكاتب الصحفي إبراهيم عيسى، حديث معظم المواقع بعد حالة الجدل التي أثارها والحكم القضائي الصادر ضد صناعه التي أقامها المحامي الشهير مرتضى منصور، مطالباً بمنع عرضه، مستنداً في دعواه إلى أن العمل يروج للإلحاد ويسيء إلى الدين الإسلامي والقيم المجتمعية.

«المُلاحِد» يعيد الأفلام الممنوعة إلى الترند

سارة رفعت

خاصة أو نسخ مسربة. ٧- حلاوة روح، تم طرحه فى ٢٠١٤، وأصدر المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، حينئذ، قراراً يفيد بوقف عرض الفيلم لاحتوائه على مشاهد خادشه للحياة لا تتناسب مع قيم وآداب المجتمع المصري. إلا أن محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، قضت بوقف تنفيذ قرار مجلس الوزراء الصادر بوقف عرض فيلم "حلاوة روح" للمطربة هيفاء وهبى وإعادته إلى دور العرض. ٨- عمارة يعقوبيان (٢٠٠٦) أثار جدلاً واسعاً بسبب تناوله موضوعات جريئة غير مألوفة فى السينما المصرية، مما دفع عدد من المحامين للمطالبة بمنع عرض الفيلم أو حذف المشاهد المثيرة للجدل، ورفعوا دعاوى ضد المخرج مروان حامد والمؤلف وحيد حامد، وهذه الدعاوى اتهم الفيلم بتقديم صورة سلبية عن المجتمع المصري. ولكن الكاتب وحيد حامد، دافع عن الفيلم باعتباره مرآة تعكس الواقع المصري، وأكد أن العمل الفنى دوره هو كشف القضايا المسكوت عنها، وليس تزييف الحقيقة. ولم يتم منع عرض الفيلم، لكنه واجه ضغوطاً رقابية كبيرة، وساهم الجدل حوله فى زيادة شعبيته وتحقيقه نجاحاً تجارياً كبيراً.

٩- مولانا (٢٠١٧)، المأخوذ عن رواية للكاتب الصحفي إبراهيم عيسى، أثار جدلاً كبيراً بعد عرضه، وطالب عدد من الدعاة ونواب البرلمان بوقف عرض الفيلم الذى يقوم ببطولته الممثل عمرو سعد، بدعوى تشويهه لصورة الأئمة، ولكن لم يتم منع الفيلم رسمياً، إلا أنه واجه موجة من الانتقادات والدعوات لمقاطعته.

حرية الإبداع

"منع الأفلام يعتبر تقييداً لحرية التعبير والإبداع"، هكذا استهل الناقد طارق الشناوي، تعليقه على منع عرض الملحد. ورأى الشناوي، أن المنع ليس حلاً، فإذا كان الفيلم يحمل أفكاراً خاطئة، فالرد عليه يكون بإنتاج أعمال أخرى تواجهه بالفكر، وليس بالقمع، لافتاً أن استخدام المحاكم ضد صناع الأفلام يعكس عقلية لا تؤمن بحرية الفكر أو الإبداع، وتعيدنا إلى عصور الظلام.

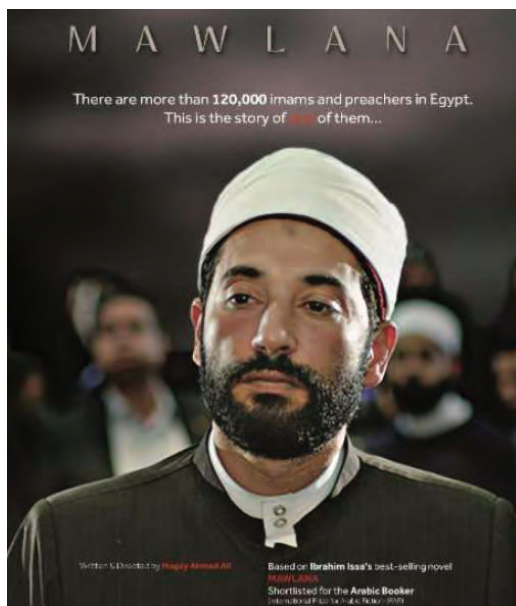
وأشار إلى أن منع عرض الأفلام أو فرض رقابة مشددة عليها يُعد انتهاكاً لحرية التعبير، ويقلل من قدرة السينما على أداء دورها التنويرى فى المجتمع، مؤكداً أن القضايا الشائكة التى تثير الجدل، مثل الدين، الجنس، أو السياسة، هى جزء من الواقع ولا يمكن تجاهلها فى الأعمال الفنية.

بعد أسبوع واحد من عرضه فى السينما، وأصدر عبد الحميد رضوان وزير الثقافة وقتها قراراً بمنع عرضه لأنه مغل بالآداب. ورفع المنتج محمد مختار قضية للسماح بعرض الفيلم، وحقق الفيلم مكاسب خيالية عند طرحه على أشرطة الفيديو، وبعد ٨ سنوات، حصل المنتجون على حكم يسمح بعرض الفيلم مرة أخرى، والفيلم بطولة عادل إمام، نادية الجندي، فؤاد المهندس وفؤاد أحمد.

٦- البريء، عام ١٩٨٦، حيث أثار جدلاً واسعاً بسبب نهايته، وطالبت الرقابة بحذف النهاية الأصلية للفيلم واستبدالها بنهاية تظهر اعتقال أحمد سبع الليل، بدلاً من مقاومته للضباط، ورفض المخرج عاطف الطيب هذا التعديل فى البداية، لكن لضمان عرض الفيلم، وافق المنتج على التعديل، مما تسبب فى إحباط كبير لصناع الفيلم.

وتم عرضه بالنهاية المعدلة، والنسخة الكاملة التى تحتوى على النهاية الأصلية لم تُعرض إلا بعد سنوات طويلة من وفاة المخرج عاطف الطيب، حيث تم الكشف عنها لاحقاً فى عروض

"مولانا" للكاتب إبراهيم عيسى أيضا واجه حملة للمقاطعة فى 2017



"المُلاحِد" لم يكن هو الفيلم الوحيد الذى مُنع عرضه، بل هناك العديد من الأفلام التى منع عرضها لأسباب متنوعة، من بين تلك الأفلام:

١- شيء من الخوف، الذى تم إنتاجه فى ١٩٦٩، أثارت شائعات بأن الفيلم إسقاط على النظام السياسى وقتها، مما دفع السلطات لمراجعتها، ثم السماح بعرضه بعد موافقة الرئيس جمال عبد الناصر.

٢- حمام الملاطيلي، عام ١٩٧٣، مثيراً حالة من الجدل، حيث تضمن كثيراً من المشاهد الجريئة، مما دفع الجهات الرقابية إلى منعه لفترة، وتمت إعادة عرضه بعد حذف بعض المشاهد، لكنه ظل محل نقاش بين مؤيدين لجرأته ومعارضين لما اعتبروه تجاوزاً أخلاقياً.

وأكد حينها مخرج الفيلم صلاح أبو سيف أن العمل محاولة لتسليط الضوء على واقع اجتماعى مؤلم بهدف إصلاحه، وهذا هو دور الفن بعيداً عن التجميل.

٣- الكرنك عام ١٩٧٥، عن رواية للأديب نجيب محفوظ، وتحدث عما حدث فى مصر بعد ثورة يوليو، وما الذى كانت تشهده المعتقلات السياسية فى ذلك الوقت، فتحمس المنتج ممدوح الليثى للفكرة، وقرر تحويلها لفيلم سينمائى فى ١٩٧٥، مع المخرج على بدرخان.

وبدأت أزمة الفيلم حينما أصدر يوسف السباعى وزير الثقافة وقتها قراراً بمنعه، فذهب الليثى إلى منزل الرئيس السادات لمقابلاته، وبالفعل طلب السادات بفتح أستوديوهات مدينة السينما فى الفجر وخروج شريط الفيلم وشاهده بفيلمته ووافق على العرض، وأهدى الليثى جزءاً من إيرادات فيلم الكرنك إلى القوات المسلحة دعماً لها.

٤- المذنبون، عام ١٩٧٦، عن قصة الأديب نجيب محفوظ، وكتب السيناريو ممدوح الليثى وأخرجه سعيد مرزوق، وبعد عرض الفيلم، أثار جدلاً واسعاً أدى إلى رفع دعاوى قضائية ضد صنّاعه، بما فى ذلك المخرج سعيد مرزوق والكاتب نجيب محفوظ.

وغضب الرئيس الراحل محمد أنور السادات بعد مشاهدة الفيلم، وقدم شكوى ضد مدير الرقابة على المصنفات الفنية ومساعديه، لتتم محاكمة ١٥ موظفاً فى الرقابة بسبب فيلم "المذنبون"، وتبرأ الأديب نجيب محفوظ من الفيلم، وأكد أن ممدوح الليثى كاتب السيناريو أضاف شخصيات وخطوط درامية مختلفة عن روايته.

٥- خمسة باب، عام ١٩٨٣، للمخرج نادر جلال، الذى تم إيقافه

24 نوفمبر 2024

34

النوب 2509

من سفاح التجمع إلى صفقة المذبةقة الشهيرة

عقار الاغتصاب.. نصائح خاصة للفتيات



الشخص أو الضحية غير قادرين على بذل أي جهد أو غير قادرين على القيام بردة الفعل الطبيعية تجاه أي تهديد، أيضا قد يشمل أي مواد مؤثرة التي تجعل الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه، أو عن الآخرين، بغض النظر عن درجة وعيه.

نصائح للفتيات

وتابع أن التعاطي المتكرر لـ GHB يؤدي إلى أضرار نفسية وجسدية جسيمة، موضحا أن الأعراض النفسية تشمل نوبات الهلوسة، الاكتئاب، الحاد، واضطرابات القلق، بينما تشمل الأعراض الجسدية ضعف التنفس، اضطرابات القلب، وخلل في وظائف العضلات، مشددا على ضرورة النوعية بمخاطر GHB، مع فرض رقابة صارمة على تصنيعه وتداوله، لضمان سلامة الأفراد والمجتمع.

من جهته، حذر صندوق مكافحة وعلاج الإدمان من عقار جاما هيدروكسي بيوتيريت GHB، ووجه عدة نصائح للشباب خاصة الفتيات أهمها:

- عدم تناول أي مشروبات من أشخاص غير موثوق فيها.
- عدم التواجد في أماكن مشبوهة.
- عدم تناول أي مشروبات من عبوات مفتوحة داخل أماكن مشبوهة.

أول من اكتشف مادة الـ GHB في جسم الإنسان العالم الكيميائي الروسي ألكسندر ميخائيلوفيتش زابيتسيف سنة ١٨٧٤، وقام الجراح الفرنسي د. هنري لابوريت بأبحاث موسعة عن المادة في النواقل العصبية في عام ١٩٦٠، واستخدمها في دراسة الناقل العصبي "جابا" GABA، واكتشف أن "جابا" لا ينتقل بشكل عام من الدم إلى المخ، لكن GHB هو الذي ينتقل من الدم إلى المخ، ثم يتحول إلى جابا عن طريق عمليات كيميائية طبيعية، وفي عام ١٩٩٠ أصدرت إدارة الغذاء والدواء (FDA) استشاريا يعلن استخدام GHB غير آمن وغير قانوني، إلا بموجب البروتوكولات المعتمدة من قبل إدارة الأغذية والعقاقير (FDA)، والتي يشرف عليها الأطباء، وفي مارس عام ٢٠٠٠، تم وضع GHB في الجدول الأول من قانون المواد الخاضعة للرقابة.

أسرعت أتحديث إلى د. نبيل عبد المقصود أستاذ علاج السموم والإدمان كلية الطب جامعة القاهرة، الذي أكد أن العقار ليس له أي استخدامات طبية حاليا، وكان يستخدم في السبعينيات والثمانينيات في التخدير والمرضى، الذين يعانون من صعوبة في النوم، ولكن من سنة ٢٠٠٠ منعت HDA إدارة الدواء والغذاء الأمريكية استخدامه، نظرا لأثاره الجانبية الخطيرة، بالإضافة إلى وجود أدوية أخرى لها نفس التأثير الطبي، ولكن بأعراض جانبية أقل بكثير.

تأثيرات ذهنية

انتشاره واستخدامه كمخدرات، سيؤدي بكارثة على المجتمع المصري ككل، هذا ما حذر منه الدكتور نبيل، قبل أن يتابع: ستزيد جرائم السرقة والاغتصاب، لما له من تأثيرات فسيولوجية وذهنية مؤقتة، مما يجعل الشخص المتأثر غير قادر على الاستجابة، أو التصرف بشكل طبيعي تجاه أي تهديد.

ويؤدي تعاطي GHB إلى الاستيقاظ بصورة مستمرة، ويؤثر على النشاط في الجهاز العصبي المركزي، مما يؤدي إلى الشعور بالارتباك، كما أوضح أستاذ علاج السموم والإدمان، والجرعات الزائدة من العقار تؤدي لفقدان الوعي والذاكرة، وفي حالات خطيرة قد تصل لمضاعفات كبيرة تصل للوفاة، كما أن التعاطي قد يتعرض لخطر الاختناق أثناء التقيؤ نتيجة تأثير العقار على الجسم.

وأكد د. نبيل، أن العقار غير مسجل في مصر، وغير مصرح بتداوله، وكل المتداول منه مهرب، لأنه عقار معمل مخمل يتم تصنيعه في أماكن غير معروفة، وبمواد كيميائية شديدة الخطورة، مؤكداً يمكن علاج إدمان GHB، من خلال برامج تأهيل علاجية للتغيير والعلاج النفسي والسلوكي؛ لأن الإدمان هو اعتمادية نفسية وعقلية على المخدرات أقوى بكثير من الاعتماد الجسدي.

مسبب الخطورة

في نفس السياق، أكد د. جمال فرويز، استشاري الطب النفسي، أن مخدر GHB يعتبر من أخطر المواد المؤثرة على الجهاز العصبي المركزي ويعمل بسرعة كبيرة على تثبيط وظائف الدماغ، مما يؤدي إلى فقدان الوعي والقدرة على الإدراك، وخطورة هذا المخدر تكمن في سهولة خلطه مع المشروبات دون ملاحظة الضحية، مما يجعله وسيلة شائعة في الجرائم المرتبطة بالاعتداءات.

دواء الاغتصاب هو نوع من أنواع المخدرات التي تستخدم للمساعدة في تنفيذ الاعتداء الجنسي الميسر، وقد تشمل مخدرات الاغتصاب أو أي دواء ينتج تأثيرات فسيولوجية أو ذهنية مؤقتة،

كما أوضح د. جمال، مما يجعل

"عديم اللون والرائحة"، مواصفات أثارت القلق في نفسي، وأنا أتابع عدد من الحوادث التي ارتبطت بمخدر "جاما هيدروكسي بيوتيريت"، المعروف اختصارا بـ "GHB"، بعقار الاغتصاب، ومن بينها واقعة سفاح التجمع الذي كان يستخدمه في السيطرة على ضحاياه، وواقعة المذبةقة والـ "البوكر" الشهيرة التي تم ضبطها مؤخرا بكمية كبيرة منه. GHB كان يستخدم كمخدر أثناء العمليات الجراحية، إلا أنه تم منعه لآثاره الجانبية الخطيرة، والي قد تصل للوفاة، فأصبح يستخدم كمخدرات للمدمنين، ولتسهيل جرائم الاغتصاب من جانب بعض المرضى النفسيين، لقدرته على تثبيط الجهاز العصبي، وعدم القدرة على الحركة والمقاومة، ولأنه عديم اللون والرائحة، يسهل تهريبه وإخفاؤه، وهو ما أثار قلق الجهات الأمنية.

مي هارون

إدارة الدواء والغذاء الأمريكية أعلنت أنه "غير آمن" للاستخدام الطبي منذ عام 2000

تعاطيه يؤدي إلى الاستيقاظ بصورة مستمرة ويمسح الذاكرة



فى بعض شروط الهدنة، يأتى هذا بينما لا يزال ميدان الحرب فى قطاع غزة خارج دائرة الضوء إثر تعثر مساعى الحل وتبعثر أوراق التفاوض.

حسام أبو العلا



تعثر مساعى حل أزمة غزة بعد تبعثر أوراق التفاوض

التعنت الإسرائيلي يعرقل وقف إطلاق النار على لبنان

شمال غزة منذ أكثر من ٤٠ يوماً بسبب الحصار العسكرى الإسرائيلى هناك.

وقال خبراء لـ «أسوشيتد برس» إن المجاعة ربما بدأت بالفعل فى الشمال، حيث تشن إسرائيل هجوماً دام أسابيع أسفر عن استشهاد مئات الأشخاص ونزوح عشرات الآلاف من منازلهم.

وأضاف المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أفاد بأن إسرائيل رفضت ٢٧ من أصل ٣١ مهمة إنسانية مخططة إلى الشمال فى نوفمبر الجارى، كما تم إعاقه أربع مهمات أخرى بشدة، وأكد أن المدن المدمرة مثل بيت حانون وبيت لاهيا وأجزاء من جباليا لا تزال معزولة.

وعندما سئل عما إذا كانت الأمم المتحدة تعتقد أن إسرائيل تحاول إجبار ما يقدر بنحو ٧٥ ألف فلسطينى فى شمال غزة على الانتقال جنوباً من خلال رفض تسليم المساعدات، أجاب دوجاريك: «لا أستطيع أن أتحدث عن نوايا الحكومة الإسرائيلية وسياساتها الخارجية، إننا نرى فقط نتيجة ما يحدث ونحاول التعامل معه».

وتزعم إسرائيل إنها لا تفرض أى قيود على كمية المساعدات التى تدخل غزة وأنها تعمل على زيادة الكمية، كما زعمت أنها فتحت فى هذا الشهر معبراً جديداً فى وسط غزة، وأفادت بدخول بضع عشرات من الشاحنات من خلاله. وأكدت الوكالة الأمريكية أن تدفق المساعدات وصل لأدنى مستوى له تقريباً منذ بدء الحرب التى استمرت ١٣ شهراً، وحتى الآن تزعم إسرائيل أنها سمحت فى هذا الشهر بدخول ٨٨ شاحنة فى المتوسط إلى غزة يومياً وهو أقل من نصف أعلى معدل للحرب فى أبريل، الذى تقول جماعات الإغاثة إنه لا يزال منخفضاً للغاية.

ومن المساعدات التى تدخل بالفعل، لا يصل إلى الفلسطينيين سوى نحو النصف لأن القيود العسكرى الإسرائيلية والمخاوف من السرقة غالباً ما تمنع وكالات الإغاثة من جمع حمولات الشاحنات على الحدود، وفقاً للأونروا، وهى الوكالة التابعة للأمم المتحدة التى تلعب الدور الأكبر فى العمليات الإنسانية.

وبخصوص أسعار المواد الغذائية، فقد شهدت ارتفاعات كبيرة خاصة بعد حوادث السرقة والنهب وفرار معظم سكان القطاع البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة حيث يكتظ مئات الآلاف فى مخيمات خيام بائسة.

تتسارع الجهود العربية بقيادة مصر، والدولية من جانب الولايات المتحدة الأمريكية لإنجاح اتفاق وقف إطلاق النار على الجبهة اللبنانية بين إسرائيل وحزب الله على الرغم من عدم مرونة الاحتلال وتعنته

قال مبعوث الرئيس الأمريكى إلى إسرائيل ولبنان آموس هوكشتاين، إن الاتفاق على إنهاء الحرب بين إسرائيل وحزب الله بات «فى متناول أيدينا» بعد محادثات أجريت فى لبنان، وذكرت وكالة أنباء «أسوشيتد برس» الأمريكية، أن هذا التفاوض بدأ مؤخراً فى قطاع غزة.

ووصل هوكشتاين، المبعوث الرئيسى لإدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن بشأن إسرائيل ولبنان، إلى المنطقة فى الوقت الذى قال فيه حلفاء حزب الله فى الحكومة اللبنانية إن الحزب استجاب بشكل إيجابى لاقتراح التهدئة، والذى من شأنه أن يستلزم انسحاب مقاتليه والقوات البرية الإسرائيلية من منطقة عازلة تابعة للأمم المتحدة فى جنوب لبنان.

وسيتم مراقبة المنطقة العازلة من قبل آلاف من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والقوات اللبنانية فيما دعت إسرائيل إلى آلية إنفاذ أقوى، بما فى ذلك القدرة على إجراء عمليات عسكـرية ضد أى تهديدات من حزب الله، وهو أمر من المرجح أن يعارضه لبنان.

من جانبه، قال الجيش اللبنانى إن غارة جوية إسرائيلية أصابت قاعدة للجيش اللبنانى فى بلدة الصرْفند الجنوبية، مما أسفر عن استشهاد ثلاثة جنود وهى الضربة القاتلة الثانية على جنود لبنانيين خلال يومين، ولم يعلق الجيش الإسرائيلى على الفور، بينما استشهد ٤١ جندياً على الأقل فى القصف الإسرائيلى الشهر الماضى، وفقاً للجيش اللبنانى.

وقال هوكشتاين إنه أجرى «محادثات بناءة للغاية» مع رئيس مجلس النواب اللبنانى نبيه بري، حليف حزب الله الذى يتوسط نيابة عن الحزب، وأضاف للصحفيين بعد الاجتماع الذى استمر ساعتين: «لقد واصلنا على وجه التحديد تضييق الفجوات بشكل كبير، إنها فى النهاية قرارات الأطراف للوصول إلى نتيجة لهذا الصراع، الأمر الآن فى متناول أيدينا».

وقال برى إن «الوضع جيد من حيث المبدأ»، على الرغم من أن بعض التفاصيل الفنية لا تزال دون حل. وقال إن الجانب اللبنانى ينتظر سماع نتائج محادثات هوكشتاين مع المسؤولين الإسرائيليين.

أما فى غزة المنكوبة، قالت الأمم المتحدة إن الحصار الإسرائيلى يمنع وصول الغذاء إلى شمال غزة منذ أكثر من ٤٠ يوماً، وأعلن مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن المساعدات الغذائية والإنسانية لم تصل تقريباً إلى أقصى



مصر تندد باستمرار المجازر الإسرائيلية

نددت مصر بأشد العبارات استمرار المجازر الإسرائيلية فى قطاع غزة وآخرها استهداف مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بمخيم الشاطئ فى القطاع، وهو ما أسفر عن العشرات من الشهداء والجرحى.

وشددت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية، على أن استمرار استهداف المنشآت الأممية التابعة لوكالة الأونروا بالأراضى الفلسطينية المحتلة، يعد خرقاً صارخاً للقانون الدولى واستخفافاً بالمجتمع الدولى، والذى أضحى عاجزاً عن الدفاع عن أبسط قيمه ومبادئه الإنسانية نتيجة لازدواجية معايير فاضحة.

كما أدانت مصر الغارات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، محذرة من التماهى فى انتهاك السيادة اللبنانية، بما يزيد من تعقيد الوضع الإقليمى.

وأعادت مصر التأكيد على ضرورة تفعيل آليات المحاسبة الدولية، مطالبة الأطراف الفاعلة بالمجتمع الدولى بتبنى موقف حازم تجاه العدوان الإسرائيلى وجرائمه المشينة، مشددة على ضرورة إلزام إسرائيل باحترام القانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى ووقف حربها غير العادلة وغير المبررة على قطاع غزة ولبنان. فى سياق متصل، أدان السفير أسامة عبد الخالق، مندوب مصر لدى الأمم المتحدة، عجز مجلس الأمن عن التصدى للسياسة الإسرائيلية فى القتل المتعمد واسع النطاق، واستهداف المدنيين الفلسطينيين وتجويعهم على مدار أكثر من عام.

وقال خلال كلمته بجلسة مجلس الأمن، حول الأوضاع فى قطاع غزة، إن السماح بحدوث هذه الأفعال وصمة عار لا تزال إلا بالوقوف الفورى للحرب، متسائلاً عن عدد الوعود التى قطعت ولم تنفذ، وعدد التحقيقات التى لم تسفر عن شيء، وعدد القرارات التى اتخذت فى مقابل عدد الأرواح البريئة التى أزهقت.

وشدد على أن الوقت قد حان لوقف هذه الحرب الضروس، داعياً إلى وقف نزيف الدماء أولاً، مؤكداً أن الوساطة الفعالة النزوية قادرة على إيجاد التقارب ومعالجة باقى الأمور.

وطالب مجلس الأمن بتبنى قرار بوقف إطلاق النار بشكل فورى، وفتح المعابر كافة؛ لتنفيذ المساعدات دون عوائق، والسماح للوكالات الإنسانية، خاصة الأونروا للقيام بدورها الإغاثى والإنسانى.

كما دعا إلى تنفيذ ما ورد فى قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن منع التهجير أو إجراء أى تغيير ديموغرافى أو جغرافى فى قطاع غزة، مطالباً بمنع تصدير الأسلحة والذخائر إلى إسرائيل؛ من أجل وقف آلة الحرب.

تحتفل سلطنة عُمان بالعيد الوطني الـ 54 المجيد، وهي تحقق إنجازات متواصلة في مسار التنمية الشاملة، التي رسمها قائد نهضتها المتجددة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم «حفظه الله ورعاه» وفق

رؤية ثابتة ومحكمة للمضي قدماً في مختلف المجالات والحفاظ على ما تحقّق من مكتسبات، و«كان لأبناء عمان الدور الأساسي فيها، إلى جانب جهود مختلف مؤسسات الدولة».

سفارة سلطنة عُمان بالقاهرة تحتفل بالعيد الوطني الـ 54 المجيد.. السفير عبد الله الرحبي: العلاقات العُمانية المصرية تنمو وتزدهر في كل المجالات بفضل الرعاية الحكيمة لقيادة البلدين

١٠٦ ملايين ريال عُمانى، مرتفعةً بنحو ١٨٣ مليون ريال عُمانى مقارنةً بتسجيل ٧ مليارات و٩٢٣ مليون ريال عُمانى فى الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣م. وحققت الميزانية العامة للدولة حتى شهر أغسطس ٢٠٢٤م فائضاً بنحو ٤٤٧ مليون ريال عُمانى مقارنةً بفائض قدره ٧٧٣ مليون ريال عُمانى خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م، مع انخفاض محفظة الدين العام بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٤م إلى ١٤,٤ مليار ريال عُمانى. ونجحت سلطنة عُمان فى خفض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي من ٦٢,٣ بالمائة فى عام ٢٠٢١م إلى ٣٥ بالمائة فى منتصف عام ٢٠٢٤م وتحقيق فائض فى الميزانية لسنوات متتالية مسجلة ٢,٧ بالمائة و٢,٢ بالمائة لعامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ على التوالي.

وقد أدى ذلك إلى تحسّن التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان من قبل وكالات التصنيف الائتماني بشكل ملفت للمراقبين والخبراء الاقتصاديين والماليين العالميين، إذ رفعت وكالة «ستاندرد أند بورز» تصنيفها الائتماني الثاني عن سلطنة عُمان إلى «BBB-» من «BB+» مع نظرة مستقبلية مستقرة، وعدّلت وكالة «موديز» نظرتها المستقبلية لسلطنة عُمان من نظرة مستقرة إلى نظرة إيجابية مع تأكيد التصنيف الائتماني عند «Ba1».

وتقدّمت سلطنة عُمان فى العديد من المؤشرات الدولية: لتحقيق قفزات نوعية فى بعضها، حيث ارتفعت ٣٩ مرتبة فى مؤشر الحرية الاقتصادية ٢٠٢٤م الصادر عن مؤسسة «هيرتج فاونديشن» لتحل فى المرتبة الـ ٥٦ عالمياً بعد أن كانت فى المرتبة الـ ٩٥ عالمياً فى عام ٢٠٢٣م، وفى مؤشر ريادة الأعمال جاءت فى المركز الـ ١١ عالمياً متقدّمة ٢٧ درجة عن ترتيبها فى عام ٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م، وحلت فى المركز الـ ٥٠ عالمياً فى مؤشر الأداء البيئي بعد أن كانت فى المركز الـ ١٤٩ فى تصنيف عام ٢٠٢٢م، وفى قطاع التعليم حققت جامعة السلطان قابوس تقدّماً ملحوظاً فى التصنيف العالمى للجامعات لعام ٢٠٢٥م لتحتل المركز الـ ٣٦٢ متقدمة ٩٢ مركزاً عن تصنيفها السابق.

ويحظى الاستثمار فى القطاعات الخضراء «بمكان ومكانة خاصة» فى رؤية عمان ٢٠٤٠، التى تعد رؤية واعدة تستشرف المستقبل وتطلع إلى مزيد من التطور لتحقيق مزيد من الإنجازات وفق منظومة عمل طموحة تساهم فى صياغتها كل شرائح المجتمع العُماني وهو الأمر، الذى يؤكّد تكامل وتناغم عمل المؤسسات والوحدات الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، وظهرت نتائج هذا العمل جلياً فى منجزات كشفت عنها مؤشرات التنافسية الدولية فى مختلف المجالات اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً تحقيقاً لرؤية عمان ٢٠٤٠.



السفير عبد الله الرحبي سفير سلطنة عمان بالقاهرة



أعضاء البعثة الدبلوماسية العمانية بالقاهرة

التعاون الثنائي فى مجالات الاقتصاد والتعليم والقضاء، حيث زاد حجم التبادل التجاري بين البلدين ليصل إلى أكثر من مليار دولار سنوياً، وهو رقم نسعى إلى مضاعفته فى الفترة القادمة، والاستفادة من الزخم والدعم، الذى نتلقاه من صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق «حفظه الله ورعاه» وفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي. فعمان ومصر تجمعهما علاقات أخوية على كل الأصعدة، وأن تلك العلاقات أصلها ثابت بثبات جذورها منذ عهد القدماء المصريين، ومستمرة فى التطور ترفرف عليها روح المحبة وتروىها ينباع التعاون المشترك وعماء تلو الآخر تزداد العلاقات بين سلطنة عمان ومصر قوة ومتانة، وتضيف للمسيرة المتميزة والراسخة للعلاقات بين البلدين... فالحكمة والاعتزان كانتا دائماً عنونا للعلاقات بين البلدين، وتمتد تلك العلاقات بثقة وثبات فى ظل القيادة السياسية الحكيمة للبلدين. تمكّنت حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم «حفظه الله ورعاه» من تحسّن أدائها الاقتصادي والمالي وخفض المديونية وزيادة الناتج المحلي الإجمالي، حيث سجلت الإيرادات العامة للدولة حتى نهاية أغسطس ٢٠٢٤م نحو ٨ مليارات

يمثّل الاحتفال بالعيد الوطني فى الثامن عشر من نوفمبر من كل عام فى الوجدان الوطني العُماني رمزاً وطنياً يستلهم الهمم ويشجّع العزيمة للمضي قدماً بمسار النهضة الحديثة والمتجددة، فهو مناسبة سنوية باتت وقفة تأمل للماضى وأمل فى المستقبل، يستذكر فيها الشعب العُماني منجزاته على مدى (٥٤) عاماً، ويستمد منها الدافع نحو غد أفضل، ينسجم ويتناغم مع مستهدفات الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠».

وقال السفير عبد الله الرحبي، إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن نستذكر فى هذه الذكرى الوطنية الخالدة الإنجازات التى حققتها سلطنة عُمان عبر مسيرتها الطويلة، خاصة منذ انطلاق النهضة العُمانيّة المباركة فى عام ١٩٧٠، التى أرسى دعائمها المغفور له -بإذن الله تعالى- جلالته السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه-، ويواصل مسيرته المظفرة أليوم جلالته السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بكل إرادة وعزم، لنمضي بثبات نحو المستقبل الواعد.

وأضاف أنه فيما يخص القضية الفلسطينية تُجدّد سلطنة عُمان موقفها الثابت والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، بما فى ذلك انسحاب الاحتلال الإسرائيلى من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وفقاً لقرارات مجلس الأمن، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأشار السفير عبد الله الرحبي إلى أن العلاقات العمانية المصرية شهدت هذا العام تطوراً نوعياً فى المجالات السياسية والاقتصادية والإعلامية والثقافية والتعليمية، مما يعكس عمق العلاقات التاريخية، التى تربط البلدين. تمتد جذور هذه العلاقات إلى أكثر من ٣٥٠٠ عام، منذ عهد الملكة حتشبسوت، واستمرت العلاقات الدبلوماسية المتينة، التى تعززت تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم وفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وتشهد العلاقات العمانية المصرية مزيداً من النمو والإزدهار فى كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بفضل الرعاية الكريمة لهذه العلاقات من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق «حفظه الله ورعاه»، وفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وكانت زيارة السلطان هيثم بن طارق «حفظه الله ورعاه» إلى مصر فى شهر مايو من العام الماضى، ولقائه مع أخيه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمثابة «نقلة نوعية» للعلاقات العمانية المصرية فى كل المجالات والقطاعات، وهى زيارة أسست لمرحلة جديدة من

مخطط التهجير من السودان مستمر

سوسن أبو حسين - عمرو حسين

حصيلة قتلى مدينة «الهلالية» فى شرق الجزيرة بالسودان إلى ٣٠٠ بسبب الحصار والاعتداءات، وهاجمت الميليشيا قرية «ود راوة» وقرية «النابتى» شرقى الجزيرة وتقوم بعمليات سلب ونهب وأجبرت جميع سكان القرية على النزوح. وقتلت ميليشيا الدعم السريع أكثر من ١٢٣٧ مواطناً سودانياً بولاية الجزيرة خلال ٢١ يوماً.

فى سياق متصل، كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية أن قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو «حميدتى»، حصل على أجهزة تجسس متطورة، نقلتها إلى الخرطوم طائرة مرتبطة ببرنامج التجسس «الإسرائيلي»، تجلب تكنولوجيا المراقبة من الاتحاد الأوروبي.

الحصاحيصا والمعلق والعزازة، وبعض قرى ولاية النيل الأبيض، فيما لا تزال دارفور تتزف من انتهاكات ترقى إلى جرائم حرب.

يأتى هذا بينما تواصل ميليشيا الدعم السريع ارتكاب أعمال النهب والسرقة مستهدفا المدنيين بالسودان، وتحولت الحرب التى اندلعت فى أبريل ٢٠٢٣ إلى مسارات مختلفة عما كانت عليه فى أيامها الأولى، لتأخذ السودان إلى مجاهل الحرب الأهلية دون رجعة، وتعزز دوافع الانقسام القبلى والجغرافى، وتقسّم السودان الكبير فى إطار تجزئة المجزأ وتفتيت المفتت.

وفى أحدث حصيلة لضحايا الدعم السريع، ارتفعت

ثمة أبعاد خارجية تُغذى الصراع فى السودان ليصبح دولة خالية من السكان، منزوعة الإرادة، لتتقضى عليه فى مرحلة لاحقة، ولذلك تم الزج بألاف المرتزقة للقتال تحت لواء الدعم السريع، حيث تم استهداف المواطنين وملاحقتهم وتجريدهم من ممتلكاتهم، بدأت خطة التهجير بقصف محطات المياه والكهرباء والمستشفيات، ونهب مخازن الغلال، وضرب حصار على الأحياء السكنية فى الخرطوم.

وتم تهجير ما يفوق ٦ ملايين شخص من منازلهم، وحرمان ١٩ مليون طفل من التعليم، وتدمير ونهب الجامعات والمصانع، وتعانى مدن وقرى ولاية الجزيرة، التى تضم أهم مشروع زراعى، من حصار عنيف، كما حدث فى

بينما تعمل أذرع اللوبي الصهيوني في فرنسا على مواجهة أي تعاطف شعبي مع ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وعدوان إسرائيلي متواصل ومواجهة المتضامنين مع القضية الفلسطينية بالتهديد والاعتقال وتهم الدعوة إلى الإرهاب والإخلال بالنظام العام. يمنح حق التظاهر للإسرائيليين أو الداعمين لإسرائيل في أرقى أحياء فرنسا. مثلما لاقت دعوة حركة «بيتار» اليهودية ذات التوجه الصهيوني المتطرف الترحيب خلال الأيام الماضية لتنظيم مظاهرة في باريس لدعم الحكومة الإسرائيلية المتطرفة. بينما تم التنديد بمسيرة أخرى لجمعيات داعمة للفلسطينيين، وهو ما يسلط الضوء على مدى قوة ونفوذ اللوبي الصهيوني وأذرع الأكثر تأثيراً في فرنسا.

«بيتار» و«سيوف سليمان» و«رابطة الدفاع اليهودية»..

حركات يهودية في فرنسا لخدمة إسرائيل!

هبة مظهر

لكنها تبقى فرعاً من فروع حزب الليكود اليميني، لكن بعض الأحداث تشير إلى طابعها العنيف، فوفق صحيفة «لوموند» الفرنسية، أقدم بعض مناضلي هذه الحركة في أبريل ٢٠٠٢ على ضرب شبان كانوا في انتظار عودة الناشط اليساري جوزيه بوفيه من رام الله حيث التقى ياسر عرفات، بواسطة قضبان حديدية.

وفي عام ٢٠١٦، رفع المندوب الوزاري المكلف بمحاربة العنصرية والكراهية في فرنسا شكوى قضائية ضد الحركة إثر دعوتها على موقع «إكس» إلى «قتل العرب».

وانتقالاً من حركة بيتار إلى «مجلس التمثيل للمؤسسات اليهودية» في فرنسا، وهو التنظيم الذي لطالما أثر في القرار السياسي بفرنسا، ويات اليوم من أهم أدوات إسرائيل للدفاع عن مصالحها وخدمة أجندتها والذي تأسس عام ١٩٤٤، ووفق زعمائه يضم في صفوفه حوالي ١٠٠ ألف شخص، ويرتبط على المستوى الدولي بالكونجرس اليهودي العالمي المؤيد للحركة الصهيونية.

وكامتداد للمجلس التمثيل للمؤسسات اليهودية، هناك «اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا» والذي كان له دور بارز خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث عمد إلى ترهيب المشاركين في المظاهرات المتضامنة مع الفلسطينيين في الجامعات الفرنسية من خلال نشر صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتعرض المشاركون، بعد نشر صورهم، إلى حملات تهديد من قبل مجموعات إسرائيلية ناشطة علي وسائل التواصل الاجتماعي مثل «اللواء اليهودي» الذي أعيدت تسميته مؤخراً ويات يعرف بـ «التينيات السماوية» أو «سيوف سليمان» أو «فريق العمل الإسرائيلي».

ومن بين الحركات الصهيونية الأخرى في فرنسا، توجد «رابطة الدفاع اليهودية الصهيونية» وهي فرع فرنسي لحركة صهيونية تأسست في أمريكا أوائل الألفية الثانية، وتقوم «رابطة الدفاع اليهودية»، بأعمال عنيفة، وقد خرجت من رحمها حركة «كاخ» الصهيونية المتطرفة التي من أبرز أعضائها وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، الذي انضم للحركة وهو في السادسة عشرة من عمره.

وكانت «رابطة الدفاع اليهودية» تعتبر منظمة «إرهابية» في أمريكا حتى عام ٢٠٢٢ عندما أزالها الخارجية الأمريكية من قوائم الإرهاب، وتقول السوسولوجية الفرنسية مارتين كوهين: «إنهم الأكثر تطرفاً، ويدافعون عن إسرائيل بشكل غير مشروط وبالقوة إذا لزم الأمر».

أما «جمعية الصداقة الفرنسية الإسرائيلية» فهي جمعية تعمل على ربط علاقات مع برلمانيين فرنسيين بهدف التحكم في التشريع الفرنسي بما يضمن مصالح دولة الاحتلال، ومن رموز الحركة الصهيونية في فرنسا الشقيقان «آلان وجيرار فيرتهايمر» مالكا شركة «شانيل» أكبر مليارديرات فرنسا والذين تبلغ ثروتهما نحو ٧٠ مليار دولار.

وبعد «طوفان الأقصى»، قالت تقارير إن دار الأزياء الفاخرة «شانيل» قدمت تبرعاً قدره ٤ ملايين دولار للمنظمات التي تقدم مساعدات إنسانية طارئة لإسرائيل.

جابتوتسكي، الذي يُعد ملهمًا لليمين الإسرائيلي، الذي يمثل اليوم بنيامين نتنياهو، وقبله أرييل شارون، وهي حركة يهودية عالمية متطرفة تأسست في عام ١٩٢٣ في ريجا، عاصمة لاتفيا. وتتواجد في نحو ٣٠ بلدا ولديها فروع في أنحاء العالم، لا سيما في أمريكا اللاتينية وأوروبا، غالباً ما تضم في صفوفها شباناً يؤمنون بضرورة إقامة «دولة إسرائيل الكبرى» وقد شغل اثنان من أعضائها رئاسة الحكومة في إسرائيل وهما مناحم بيجن وإسحاق شامير، وترتكز أيديولوجيتها على أفكار مؤسسها جابتوتسكي، فهي تجمع الثقافة واللغة العبريتين وتسوق فكرة الدفاع عن النفس.

و«بيتار» هو اسم آخر قلعة يهودية سقطت في يد الرومان خلال انتفاضة اليهود بين عامي ١٣٢ و١٣٥ وكانت حركة «بيتار» تدعى في السابق «ريت يوسف ترومبلدور» أي (عهد يوسف ترومبلدور).

ووفق المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، وصل عدد المنخرطين في هذه الحركة في عام ١٩٣١ إلى حوالي ١٨ ألف شخص، وفي فرنسا، يقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ إلى ٥٠٠ شخص.

ورسمياً، لا تملك حركة «بيتار» توجهاً سياسياً معروفاً

ويعد اللوبي الصهيوني في فرنسا من أكثر اللوبيات قوة ونفوذاً، حيث تستضيف فرنسا أكبر عدد من اليهود في القارة الأوروبية، وثالث أكبر عدد في العالم بعد إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، حيث يُقدر عدد اليهود في فرنسا ما بين ٤٨٠ إلى ٥٥٠ ألف نسمة، ويتمتعون بنفوذ في كل مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإعلامية، هذا فضلاً عن كون أبنائهم يتبوأون مراتب عليا في الدولة وفي الجامعات الفرنسية.

ويتركز القسم الأكبر من اليهود في فرنسا بقطاع الخدمات والأعمال التجارية، وتصميم الأزياء وفي الإعلانات وقطاع الإعلام الفرنسي، حيث يلاحظ نفوذ اللوبي الصهيوني في وسائل الإعلام المختلفة، خاصة الدوريات والصحف المهمة والفضائيات، بما في ذلك الرسمية، مروراً بقصر الإليزيه والتأثير في السياسة الخارجية الفرنسية ومواقفها من قضية الشرق الأوسط.

ويأتي على رأس أذرع اللوبي الصهيوني في فرنسا منظمة بيتار التي تأسست على يد فلاديمير زئيف



جابتوتسكي

ما بين 480 إلى 550 ألف يهودي يتمتعون بنفوذ في كل مناحي الحياة في فرنسا

بعد أسبوع من رفض المحكمة العليا الإسرائيلية إلتماس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتأجيل شهادته بالتهمة المنسوبة إليه، الأمر الذي يجعل محاكمته في بداية شهر ديسمبر القادم، أخيراً فجرت محكمة العدل الدولية مفاجأتها القانونية التي تدوي في جميع أنحاء العالم وخاصة داخل دولة الاحتلال، حيث أصدرت مذكرتي اعتقال بحق نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف جالانت، الذي عزله نتنياهو مؤخراً، وهي خطوة غير مسبقة تعرض الاثنين لخطر الاعتقال في معظم أنحاء العالم. وأصدر القضاة الثلاثة في الدائرة التمهيدية الأولى في المحكمة مذكرتي الاعتقال بالإجماع بشأن اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب زعم المدعي العام للمحكمة كريم خان أنها ارتكبت في الحرب الحالية ضد حماس في غزة. وهذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها المحكمة مثل هذه المذكرات ضد قادة دولة ديمقراطية.

سمر شافعي

الجنائية الدولية، أمرت باعتقاله، والمحكمة المركزية ترفض تأجيل شهادته..

العدالة تطارد نتنياهو

وفي وقت سابق، أصدر المدعي العام الجنائي الدولي كريم خان مذكرتي اعتقال بحق نتنياهو وجالانت بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة. وأوشك رصيد رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو على النفاد، وعمت الإثارة في أرجاء دولة الاحتلال بعد أن أعلنت المحكمة المركزية الإسرائيلية الأسبوع الماضي رفضها لطلب نتنياهو لتأجيل الإدلاء بشهادته في قضايا اتهامه بالفساد، فمن كان يصدق أن نتنياهو لن يتمكن من إقناع القضاة بأن الوضع الأمني لا يسمح له بالشهادة؟ ومن ثم قد يُزج به في السجن ويصبح الأمر حقيقة إلى حد كبير بعد أن تم في أوقات سابقة تأجيل محاكمته أكثر من مرة منذ عام ٢٠٢٠، وإن كانت المحكمة أيضاً أصدرت قراراً بأنه إذا حدث «تغيير جوهري جديد» في أعقاب تطور غير عادي وغير متوقع في الحرب، فسيُسمح لنتنياهو بتقديم طلب جديد لتأجيل محاكمته، وهنا يكمن الخوف عند معارضيه. وذكرت صحيفة هآرتس في تقرير لها، أن قرار وقف تأجيل محاكمة نتنياهو على جرائمه والإصرار على محاكمته في ٢ ديسمبر المقبل، في حد ذاته حدث دستوري دراماتيكي داخل إسرائيل، وسيُجبر نتنياهو وحكومته على وقف جرائم حربهم في غزة، وهي الأكبر والأشنع من جرائمه المتهم بها بالرشوة والخيانة، فهو منذ صدور لائحة الاتهامات ضده عام ٢٠٢٠ وهو يحاول باستمرار استخدام حربه في غزة وضرورة استمرار استخدام ونهت هآرتس بأن نتنياهو لن يترك أي ذريعة أو سبب دون استخدامه سواء أمنياً أو قانونياً لوقف شهادته، كونه يعلم أن المرة الأولى التي سيقف فيها على منصة الشهود ستعني تخليه عن صفقة الإقرار بالذنب - وهي الصفقة التي فاضته فيها الهيئة القضائية بأن يعترف بذنبه مقابل تخفيف العقوبة بما يشمل تركه للمشهد السياسي - فبعد أن يبدأ بالإدلاء بشهادته سيكون من الصعب عليه العودة إلى تطبيق الصفقة. ومن هنا يبدو من الناحية القانونية أن نتنياهو دخل في طريق مسدود، وأصبح فرض القيود المؤقتة أكثر واقعية من أي وقت مضى، وسوف يجد أنصار رئيس الوزراء صعوبة بالغة في قبول الحكم المؤقت الذي ستفرضه المحكمة عليه، وهذا يعني أن الأزمة أصبحت قاب قوسين أو أدنى في ديسمبر المقبل.

من الناحية القانونية.. نتنياهو دخل في طريق مسدود.. وقد يلجأ لافتعال حدث كارثي !

شهادته، وأضافت يدعيوت أنه في ملفه المقدم إلى المحكمة، أعرب خان عن إحباطه من تأخر المحكمة في إصدار أوامر الاعتقال، وحث على اتخاذ إجراءات سريعة قبل خطاب نتنياهو المقرر في الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر. ورداً على قرار محكمة الجنائية الدولية، ذكرت يدعيوت أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أكد على رفض مذكرات الاعتقال التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف جالانت، متهما إياها بأنها هيئة سياسية منحازة وتمييزية. وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء: إن إسرائيل ترفض باشمئزاز الإجراءات والاتهامات السخيفة والكاذبة الموجهة ضدها من قبل المحكمة الجنائية الدولية، وهي هيئة سياسية منحازة وتمييزية. وأشار البيان إلى أن «القرار المعادي للسامية الذي اتخذته المحكمة الجنائية الدولية يعادل محاكمة دريفوس الحديثة.. وسينتهي مثلها أيضاً». كما انتقد الرئيس الأميركي جو بايدن المدعي العامة للمحكمة الجنائية الدولية وأعرب عن دعمه لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد حماس. وهذا الأسبوع، هدد زعيم الأغلبية القادم في مجلس الشيوخ، جون ثون، بفرض عقوبات على المحكمة إذا أصدرت مذكرات الاعتقال. ولكن على الصعيد الآخر كان وزير الخارجية الهولندي كاسبر فيلداكامب أكد التزام بلاده بأوامر المحكمة الجنائية الدولية باعتقال رئيس الوزراء نتنياهو وجالانت في حال وصولهما إلى هولندا. وقال الوزير فيلداكامب، الذي يقع مقره الرئيسي على أراضي بلاده: «سننتج التعليمات. إذا هبط نتنياهو أو جالانت، فسيتم القبض عليهما».

أضافت المحكمة الدولية في بيانها أن لديها «أسباباً معقولة» لاتهام نتنياهو وجالانت بارتكاب جرائم حرب، مشددة على أن اعتراف إسرائيل باختصاص المحكمة ليس مطلوباً لتنفيذ أوامر الاعتقال. وأكدت أن المتهمين أشرفا على قتل مدنيين، لافتة إلى أن قرارها ينصف الضحايا في غزة وعائلاتهم. وأوضحت الجنائية أن نتنياهو وجالانت استخدموا سلاح التجويع كأداة للحرب في غزة، مشيرة إلى أن لائحة الجرائم المنسوبة لهما تشمل القتل وأعمالاً غير إنسانية. سيكون كل من نتنياهو وجالانت عرضة للاعتقال إذا سافرا إلى أي من الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية والتي يزيد عددها على ١٢٠ دولة. ويحول القرار نتنياهو والآخرين إلى مشتبه بهم مطلوبين دولياً ومن المرجح أن يزيد من عزلتهم ويعقد الجهود للتفاوض على وقف إطلاق النار لإنهاء الصراع المستمر منذ ١٢ شهراً. لكن آثاره العملية قد تكون محدودة لأن إسرائيل وحليفاتها الرئيسية الولايات المتحدة ليستا عضوين في المحكمة، ولا توجد لمذكرات الاعتقال آلية تنفيذ. كما أصدرت الجنائية الدولية أمر اعتقال ضد قائد كتائب القسام، محمد الضيف، الذي يقال إن إسرائيل اغتالته قبل أشهر. وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد طالبت في مايو الماضي بإصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لكونها متوجسة بارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وتأخرت محاكمة نتنياهو وجالانت، ومن معهم من قادة الحرب المسؤولين عن جرائم الإبادة في غزة، لأن العدل الدولية استبدلت بقاضياً كان يستعد لإصدار المذكرة، وأعلنت أن قرار استبدال القاضي الروماني الذي يحقق بغزة كان لأسباب صحية. وأوضح المدعي العام للمحكمة، كريم خان، حينها أن هناك أسباباً معقولة للاعتقاد بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي يتحمل المسؤولية الجنائية عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وقالت صحيفة يدعيوت أحروروت الإسرائيلية، أن السكاكين كثرت على نتنياهو بعد محاكمته داخل إسرائيل على جرائمه المتهم بها بالرشوة وخيانة الأمانة والمقرر عقدها في ٢ من ديسمبر القادم بعد أن رفضت المحكمة الإسرائيلية إلتماسه بتأجيل

بعد السيطرة الثلاثية على مفاصل الحكم..

طريق ترامب «مهد» للوفاء بالوعود !

ولاية كاليفورنيا التي شهدت تباطؤاً في الفرز خلال الأسبوع الماضي إلى حصص الحزب الجمهوري لـ 218 مقعداً في مجلس النواب الأمريكي، وهو ما يشكل أغلبية.

لم يكن نجاح الجمهوريين في تحقيق الأغلبية في مجلس النواب الأمريكي أمراً مفاجئاً، إذ كان متوقعاً بعد سيطرتهم على مجلس الشيوخ، وفوز دونالد ترامب بالرياسة، وأدى فوز الجمهوريين في ولاية أريزونا، بالإضافة إلى فوزهم في

روضة فؤاد

فتعنى أن الرئيس سيكون قادراً على التحكم بالميزانية العامة للبلاد بالطريقة التي يريدها.

وذكر تقرير «الحرية»، أن ترامب وعد في حملته الانتخابية بتغيير السياسات الاقتصادية، من خلال تخفيض الضرائب ورفع القيود عن الأعمال التجارية، وتقليل حجم الإنفاق الحكومي، كذلك قال إنه سيتبع سياسات صارمة فيما يتعلق بالأمن والهجرة وتخفيف القيود على الصناعات المتعلقة بالطاقة مثل النفط والغاز.

وأشار التقرير، إلى أن ترامب خلال ولايته الرئاسية الأولى في الفترة بين ٢٠١٧ و٢٠٢١، كان الإنجاز الأكبر الذي حققه هو التخفيضات الضريبية الهائلة التي من المقرر أن تنتهي العام المقبل، وبالتالي فإن هيمنة الجمهوريين تعني أنهم في وضع يسمح لهم بفرض الخطط ومساعدة ترامب على الوفاء بوعوده، على الأقل لمدة عامين حتى انتخابات التجديد النصفى في عام ٢٠٢٦.

أما صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية فذكرت أن فوز الجمهوريين في مجلس النواب منح حزب دونالد ترامب السيطرة الكاملة على غرفتي الكونجرس الأمريكي، وحرية واسعة لدفع أجندة جذرية من خلال الهيئة التشريعية، وقالت الصحيفة إن الحسم في مجلس النواب يأتي بعد نحو أسبوعين من فوز ترامب في الانتخابات على كامالا هاريس في السباق الرئاسي، مما يعني أنه عندما يتم تصويبه في يناير المقبل، فإن حزبه سيطر على مجلسي النواب والشيوخ، وأشارت إلى أن الحكومة الموحدة ستمنح ترامب قدراً كبيراً من الحرية لدفع أجندته التشريعية، بما في ذلك خطط تجديد وتوسيع التخفيضات الضريبية الشاملة.

ووفقاً للصحيفة، فإن نتيجة مجلس النواب تشكل ضربة للديمقراطيين، الذين سيكونون أقلية في مجلسي الشيوخ والنواب وغير قادرين على قيادة لجان الكونجرس القوية للإشراف على التحقيقات في تصرفات إدارة ترامب.

من جانبها، ذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» الأمريكية، أن أمام الجمهوريين مواعيد نهائية مرتقبة ومشاريع تنتظر تمريرها مثل الاتفاق على تمويل الحكومة، وسط مخاوف معركة جديدة تتسبب بإغلاق حكومي، كذلك ينتظر الكونجرس قضية تمديد سقف الديون، وكل هذه المهام تحتاج لتمريرها ٦٠ صوتاً في مجلس الشيوخ، ما يجعل من الضروري إبرام اتفاقيات مع الديمقراطيين أصحاب الأقلية في المجلسين.

بينما لم يكن للجمهوريين سوى ثلاثة مقاعد للدفاع عنها. وأشار التقرير، إلى أن الجمهوريين نجحوا في استعادة السيطرة على ولايات محورية مثل مونتانا وأوهايو وويست فرجينيا، مع الحفاظ على مواقعهم في مواجهة تحديات غير متوقعة في ولايات مثل نبراسكا وتكساس. وحسب الموقع الأمريكي، اعتمد مرشحو مجلس الشيوخ الجمهوريون في حملاتهم بشكل كبير على انتقاد السياسات الاقتصادية للديمقراطيين، في وقت يعاني فيه العديد من الناخبين من التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة، كما لجأ الجمهوريون أيضاً إلى تخويف الناخبين من الهجرة، مؤكدين أنهم يمتلكون الحلول للتعامل مع الارتفاع في عدد العابرين للحدود، مثلما شهدته البلاد عام ٢٠٢٣.

وأضاف التقرير، أنه بناء على نتائج الانتخابات، قد يساعد مجلس الشيوخ إدارة ترامب الثانية على تنفيذ خطط مثل التراجع عن قانون الرعاية الصحية الميسرة، وتجديد تخفيضات الضرائب على الشركات.

وفيما يتعلق بسيطرة الجمهوريين على مجلس النواب، ذكر التقرير أن ذلك سوف يمنح ترامب دعماً قوياً لتنفيذ أجندته في مجالات عدة، مثل: التعريفات الجمركية والهجرة والتخفيف عن النفط والغاز والعلاقات الدولية.

وفي السياق ذاته، نقل موقع «الحرية» الأمريكي عن «لاري كورب» كبير الباحثين في مركز التقدم الأمريكي قوله إن السيطرة على مجلس الشيوخ ستمنح دفعاً كبيراً لترامب في تطبيق برنامجه وعوده الانتخابية، وكذلك تعيين كبار موظفي الحكومة والقضاة الجدد في المحكمة الأمريكية العليا النافذة جداً، أما السيطرة على مجلس النواب

بهذه النتائج بات الجمهوريون يهيمنون بشكل كامل على المؤسسات التشريعية والتنفيذية في الولايات المتحدة، حيث فاز دونالد ترامب بفارق شاسع على منافسته الديمقراطية كامالا هاريس في الانتخابات الرئاسية التي جرت في الخامس من هذا الشهر، فيما نجح الجمهوريون في استعادة الأغلبية في مجلس الشيوخ بواقع ٥٢ عضواً مقابل ٤٧ للديمقراطيين.

ويتألف الكونجرس الأمريكي من مجلس النواب الذي اختار الناخبون خلال الاقتراع الأخير أعضائه الـ ٤٣٥ بالكامل، ومجلس الشيوخ المؤلف من مئة مقعد تم تجديد ٣٤ مقعداً منها هذه السنة تزامناً مع الانتخابات الرئاسية.

ويقر مجلس الشيوخ الاتفاقات والمعاهدات وبعض تعيينات الرئيس، مثل السفراء وأعضاء الحكومة والمحكمة العليا، أما القوانين التي تشمل أموالاً فيجب أن تبدأ مناقشتها في مجلس النواب.

وبعيداً عن الفوز الذي كان متوقعاً، يبقى السؤال الأهم حول تأثير هذا الفوز ومن قبله مجلس الشيوخ على قرارات ترامب، وهل يمكن أن تيسر مهام الرئيس السابع والرابعين للولايات المتحدة الذي تعهد بتطبيق تدابير جذرية، من بينها طرد الملايين من المهاجرين وخفض الضرائب.

في هذا السياق، ذكر تقرير لشبكة «فوكس» الأمريكية، أن سيطرة الجمهوريين على مجلس الشيوخ تمنحهم نفوذاً حاسماً في تعيين القضاة وتوجيه السياسات، كما تغير توازن السلطة بعد أربع سنوات من هيمنة الديمقراطيين، وأوضح التقرير أن هذه النتيجة كانت متوقعة بالنظر إلى هشاشة موقف الديمقراطيين خلال الدورة الانتخابية، حيث كانوا يدافعون عن تسعة مقاعد في ولايات متأرجحة،





شاشة وقلم
محمود عبد الشكور

على تفاوت حظ كل عمل من النضج وتكامل العناصر الفنية، ولكن رشيد لم يتوقف في كل الظروف، ومحور حكاياته وأفلامه، تسجيلية أو روائية، هو الإنسان الفلسطيني، وظروفه، وتفاعله مع هذه الظروف الصعبة المستمرة.

يعتبر المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي دوماً على أفكار وحكايات بسيطة جميلة، يحاول أن يعمقها، وأن يقدم السياسي عبر التفاصيل الاجتماعية، مع مزيج من الحس الساخر الانتقادي، والإشارات الواقعية المؤلمة، وهو يصنع دوماً سينما جديرة بالاهتمام،

الحمامة التي تحررت من القفص



تنازل سامي عن مطلبه بالبحث عن الحمامة نهائياً، بعد كل هذا الجهد، رغم دلالة هذا التخلي عن البحث على المستوى الرمزي.

الحقيقة أن السخرية والتكيب المباشر امتزجا إلى حد ما مع الواقع المرير، خاصة مع التوظيف الجيد للموسيقى، ولرنات العود في مشاهد كثيرة، ولكن المستويين الرمزي والواقعي لم يكونا على نفس الدرجة والموجة، والبحث عن الحمامة على سطوح بيت سامي، ودخول الخال كمال للقاء أخته بشرى بعد سنوات من القطيعة، يأخذنا إلى مصالحة داخل البيت الفلسطيني نفسه، بينما يعتمد بناء الرحلة في معظمها على مواجهة الفلسطيني للإسرائيلي، فالبحت في منزل حيفا يتم مثلاً بعد انتقال ملكية المنزل من سيدة فلسطينية، إلى مهاجرين يهود من روسيا .

عنوان الفيلم أيضاً مفتوح التأويل المريب، فيمكن أن يكون المقصود بالحلم العابر وعود السلام، أو وعود المصالحة الداخلية، أو حلم الثور على دولة، والذي يبدو أصعب من إنشاء طريق في البحر، كما جاء في نكتة بالفيلم، وربما يكون المعنى في كل هذه التأويلات مجتمعة، ولكنه عموماً عنوان غامض، وكان من الأفضل أن يرتبط العنوان بالحمامة الهاربة، والتي ينتهي الفيلم دون عودتها أو العثور عليها، ولكن بعد أخذت الفلسطيني من المخيم إلى المدن المفقودة أو المحتلة، بل ووصلت به إلى ميناء حيفا، الذي صار اليوم ميناءً إسرائيلياً .

ينتقد مشهراوي المحتل بالتأكيد، فهو أصل المأساة، ولكننا نسمع منه عبر الحوار انتقادات لحكومتين فلسطينيتين ترفعان شعار حماية القدس، بينما ينهب الاحتلال الأرض، وينزع ملكيتها، ويكتسحها المستوطنون، بمساعدة وتمكين الحكومة الإسرائيلية.

قد يكون الفيلم في النهاية بعيداً عن التكامل، لأن البذرة الجيدة لم تخرج شجرة مثمرة، ولأن الصوت كان يعلو أحياناً، ولكن فكرة الحمامة التي هزمت حواجز الاحتلال، والتي استعادة الوطن في رحلة، لها حقا فكرة جديرة بالاهتمام. دعونا نأمل ألا تعود الحمامة إلى القفص، وأن يتحرر المعتقلون، وأن تسقط حواجز التفتيش، وأن يعود كل لاجيء من مخيمه إلى مدينته، وأن يحقق جيل سامي، وجيل مريم، ما فشل في تحقيقه جيل كمال.



دعونا نأمل ألا تعود الحمامة إلى القفص

وأن يتحرر المعتقلون وأن تسقط حواجز التفتيش وأن

يعود كل لاجيء من مخيمه إلى مدينته

عدم التأسيس الجيد لشخصية سامي المحورية، الذي يبدو تمرده، وحضور شخصيته القوية، متناقضاً مع عدم قدرته على تحديد ما يريد من مستقبله، كما يبدو شخصاً منعزلاً ومنفرداً وغامضاً، فيما أعتقد أنه يمثل جيلاً قادماً قوياً، كما أن تجاوب الخال مع طلب سامي بسهولة، يبدو أمراً غريباً النظر لانشغال الخال، وغرابة مطلب الابن في مستواه الواقعي.

وإذا كان مشهراوي قد نجح في الانتقال السلس بسيارة الخال الحمراء من مدينة إلى أخرى، وبطريقة مقنعة، إلا أن حكاية كمال مع أخته بشرى، والدة سامي، واتهامها لأخيها كمال بمسؤولية ما عن القبض على والد سامي، لم تكن قوية أو مقنعة في تفاصيلها، كما لم يكن مقنعاً على الإطلاق

فيلم "أحلام عابرة" من تأليف وإخراج مشهراوي، والذي عرض في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الخامسة والأربعين، فيه أيضاً فكرة لامعة وذكية وطريفة، ويمكن أن تحتمل معنى رمزياً، والتفاصيل الواقعية حاضرة كذلك، والفيلم يأخذ شكل أفلام الطريق، وفيه الكثير من التعليقات الانتقادية الساخرة، وعلاقة الناس بالمكان. ولكن التجربة رغم ذلك هناك مشكلات واضحة، سواء في رسم الشخصيات، أو في بعض المباشرة، ووضوح الرمز أحياناً، أو بساطة التناول، كما أن الأداء التمثيلي لم يكن جيداً عموماً، أي أنه كان يمكن أن تكون التجربة أفضل وأكثر تكاملاً.

يقوم بناء الفيلم على رحلة يقوم بها صبي يدعى سامي في الثانية عشرة من عمره، يهرب من أمه بشرى التي تقيم معه في مخيم قلندية، لكي يبحث عن حمامة فقدتها منذ ثلاثة أيام، وقال له حلاق المخيم إنها قد تكون قد عادت إلى صاحبها الأصلي، فيذهب إلى خاله كمال في مدينة بيت لحم، ويخوض مع ابن أخته رحلة عبر مدن فلسطينية مهمة مثل القدس وحيفا، وتتضمن إليهما مريم، ابنة الخال، والتي تدرس الصحافة، في محاولة للثور على الحمامة المفقودة.

هنا رحلة تفتح الباب أمام استخدام رمزية هذا الطائر الهارب من المخيم، إلى مدن فلسطينية يحتمل وجوده فيها، وبدون حدود أو قيود، فيما نرى على الأرض تضيقاً وتفتيشاً من المحتل الإسرائيلي، بل ويتم منع السيارة التي تحمل سامي بمفرده، ويطلب المحتل عودتها، ولا نعرف بالضبط كيف رأينا سامي في بيت لحم بعدها، ولكن حرية الحمامة، وهروبها من القفص، الذي يحمله سامي معه فارغاً، والانتقال على حس الحمامة الهاربة، إلى اكتشاف مأساة الاحتلال، الذي يفتش حتى مريم، والذي ينذر صاحب دكان في القدس بالإخلاء، كل ذلك، حقق مفارقة قوية بين حرية الطائر، وواقع الفلسطينيين المثبدين الذين يبحثون عنه، والذين يحاولون إعادته إلى القفص !

في مستوى آخر فإن الحمامة صارت رمزاً للسلام، منذ اختارها بيكاسو، وهروب الحمامة من الصبي سامي، الذي يمثل الجيل الأحدث، ويمثل المستقبل، يأخذنا إلى معنى ابتعاد السلام عن أرض السلام، وتحواله إلى حلم هارب وعابر، وهذا معنى تؤكد حكايات متواصلة ومتأثرة طوال الرحلة عن معاناة الفلسطيني، وطرده، والتضييق عليه، رغم محاولات السلام المستمرة، وهكذا تتحول الحمامة من رمز للسلام، إلى سفير لنقل الرسائل من سامي إلى والده المعتقل. لا توجد شخصية فلسطينية في الفيلم لا تعاني من التضييق: والد سامي اعتقل لأنه دافع عن نفسه ضد المستوطنين، وصديق الخال في القدس ينتظر الطرد من متجره الصغير، ويقول إنه كتب وصيته، وسامي وأمه في مخيم بائس، وكمال له متجر صغير للتذكارات في بيت لحم، يساهم في مصروفات أسرته، ويعمل أيضاً في مشغل لإنتاج التذكارات الدينية، المسلمة والمسيحية، والكاميرا تلتقط تفاصيل مستمرة لتماثيل المسيح المصلوب، أو لمصغر يمثل قبة الصخرة، أما مريم، التي تحلم أن تكون مراسلة صحفية، وتكرس مشروعها المصور للحوار مع سامي، فهي تتعرض للإهانة والتكدير والتفتيش.

لكن مشكلات درامية كثيرة سرعان ما تبدأ في الظهور، مع التأكيد المباشر، وربما التفسير، لمعنى حرية الحمامة، ومع

المسرح يواصل التألق ويستقطب نجوم السينما

استمراراً للانتعاشة الكبيرة التي يشهدها المسرح خلال الفترة الأخيرة، بعد سنوات من التراجع في الإقبال الجماهيري وعدد العروض، يستعد مجموعة من نجوم ووجوه السينما للوقوف على خشبات المسرح الخاص ومسارح الدولة لتقديم أعمال جديدة، تتنوع بين الكوميدي والاستعراضي.. وهو ما سنعرفه بالتفصيل من خلال السطور القادمة..

كشف المستور

بعد النجاح الجماهيري الكبير الذي حققته، رافعة لافتة "كامل العدد"، يستأنف الفنان الكبير محمد صبحي عرض أحدث مسرحياته بعنوان "فارس يكشف المستور" مع بداية العام الجديد.

"فارس يكشف المستور"، كوميديّة غنائية استعراضية ويشترك في بطولتها ميرنا وليد، كمال عطية، رحاب حسين، أنجيلكا أيمن، ليلي فوزي، داليدا، مصطفى يوسف، محمد شوقي، لمياء عرابي، داليا نبيل، مايكل ويليام، محمود أبو هبة، حلمي جلال، محمد عبدالمعطي، علاء فؤاد، جمال عبد الناصر، وليد هاني، والأطفال: مريم شريف، ريماس الخطيب، لمار عواد، بلال محمد.

والمسرحية من تأليف وإخراج محمد صبحي، وشارك في كتابتها أيمن فتيحة، والديكورات لمحمد الغرباوي، أما الأشعار فكتبها عبدالله حسن، والموسيقى والألحان لشريف حمدان، وتصميم الأفيش والدعاية أحمد نور الدين.

أحمد ومنى

كشف الفنان أشرف زكي، عن استعداده للمشاركة في مسرحية جديدة من بطولة أحمد السقا ومنى زكي، خلال الفترة المقبلة.

وقال أشرف: "المسرحية ستكون حاجة كوميدية ودمها خفيف، واقترحتها على أحمد السقا وعجبت من أول لحظة، وهي مأخوذة عن نص عالمي"، مشيراً إلى أنه تم اختيار اسم مؤقت لها، وهو (زوجة رجل مهم أوي)، وللعلم أحمد السقا لسه معرفش اسم المسرحية، ولم أعرضه عليه حتى الآن.

وأضاف، أن أحداث المسرحية تدور حول مجموعة زوجات ينفذن مقال كوميدي في أزواجهن ليأخذن حقوقهن منهم.

حلمى حلمك

يستعد نجم الكوميديا أحمد حلمى لتقديم ثالث مسرحيته خلال ٣ سنوات له في موسم الرياض.

وقال "حلمى" إن مسرحيته الجديدة بعنوان "حلمى حلمك"، والتي يتوقع أيضاً عرضها في بداية ٢٠٢٥.

وتعتبر المسرحية هي الثالثة للفنان أحمد حلمى على مدار ٣ سنوات في موسم الرياض، حيث قدم أول مسرحياته بعنوان "ميمو" في ٢٠٢٣، وحقق صدى واسعاً وقتها، قبل أن يقدم مسرحيته الثانية بعنوان "تييت" في ٢٠٢٤ في موسم الرياض، وذلك قبل الإعلان عن مسرحيته الثالثة الجديدة.

عودة ياسمين

تحضر ياسمين عبد العزيز لمفاجأة كبيرة خلال الفترة المقبلة ألا وهي عودتها للوقوف على خشبة المسرح بعد غياب دام ٢٢ سنة، وتحديدًا منذ مشاركتها في مسرحية كده أوكيه عام ٢٠٠٢، حيث تعاقدت رسمياً على مسرحية جديدة لعرضها خلال الفترة المقبلة والعرض المسرحي الجديد، يتولى إخراج خالد جلال، ويشترك في بطولته إيمان السيد وجارى اختيار باقى الفنانين المشاركين في البطولة.

مسرحية كده أوكيه عرضت على خشبة المسرح بنجاح كبير لأكثر من ٣ سنوات وشارك في بطولتها عدد كبير من الفنانين الصاعدين وقتها والذين أصبحوا أهم نجوم السينما بعد ذلك وعلى رأسهم: أحمد السقا، منى زكي، ياسمين عبد العزيز، شريف منير، هانى رمزي، فاطمة كشرى وآخرين، ومن تأليف أحمد عفيفي وإخراج سمير العصفوري.

حاورينى يا دينا

في أول تعاون فنى بينهم، تستعد الفنانة دينا الشربيني للوقوف على خشبة مسرح موسم الرياض من جديد، من خلال تقديم مسرحية "حاورينى يا كيكى"، وتشاركها البطولة هالة صدقي.

ويتم حالياً التحضير للعرض الجديد، والذي ينتمى إلى نوعية الكوميديا الاستعراضية، وتؤدى من خلاله دينا عدداً من الرقصات من تصميم عاطف عوض.

تامر عبد المنعم: افتتاح مسرحية

الملك وأنا في موسم عيد الفطر 2025 العرض

يعتمد على الجرافيك والإيهار بشكل أساسي

الملك وأنا

تعاقد قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية مع النجمة داليا البحيرى على بطولة مسرحية "الملك وأنا" للمخرج محسن رزق.

مسرحية كوميدية استعراضية

غنائية فكرتها تدور حول ملك جزيرة سيان الذى يستعين بمدرسة إنجليزية تدعى "ياسمين" لتعليم أولاده مما يحدث صداماً بين ثقافة المدرسة وثقافة أبناء الملك.

ومن جانبه قال الفنان تامر عبد المنعم، رئيس البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية، أن موعد افتتاح مسرحية الملك وأنا سيكون في موسم عيد الفطر ٢٠٢٥، مشيراً إلى أن العرض يعتمد على الجرافيك والإيهار بشكل أساسى لتكون الملك وأنا بداية جديدة في عالم الإيهار الاستعراضي بالقطاع.

مسرحية "الملك وأنا"، من إعداد محسن رزق عن مذكرات "أنالونونيز" وديكورات دكتور حمدي عطية وملابس دكتورة مروة عوده وتصميم إستعراضات مصطفى حجاج وموسيقى النجم عصام كاريكا وأشعار عادل سلامة وجرافيك جون بهاء.

درب شكبة

يستعد المخرج عصام الشويخى لتقديم العرض المسرحي "درب شكبة" من إنتاج فرقة الساحة التابعة للبيت الفنى للمسرح، برئاسة المخرج هشام عطوة، وذلك على مسرح الساحة خلال الفترة المقبلة، والعرض من بطولة الفنان عمرو رمزي، عماد حمدي، نادية الشويخ، حسام سيد، ديكور محمد هاشم تأليف د محسن مصيلحى.

وتدور فكرة عرض "درب شكبة" حول استعراض لصورة المسرح المصرى من يعقوب صنوع فى ثلاثينيات القرن الماضى حتى يومنا هذا، وذلك من خلال تقديم بعض اللوحات الخاصة بخيال الظل والمجسطاتية، ويتناول العرض حكاى عن بدايات فرق المسرح من يعقوب صنوع لمارون النقاش لأبو خليل القباني مروراً بفرق جورج أبيض وفرق المسرح الكوميدي.



كلام فى الفن محمد رفعت

الفيلم الممنوع بتهمة الإلحاد!

"المحدد" ليس أول فيلم مصرى يتم منع عرضه بسبب أفكاره التى يقال إنها يمكن أن تشجع البعض على الإلحاد، فقد تسببت نفس التهمة فى منع أفلام أخرى ومنها فيلم من بطولة السينديريلا سعاد حسنى لم يسمع عنه الكثيرون.

و"غرباء" واحد من الأفلام المظلومة والتى لم تأخذ حقها من الاهتمام والمشاهدة فى تاريخ السينما المصرية، رغم أنه يناقش قضية فى منتهى الخطورة والأهمية.

والفيلم، تم إنتاجه عام ١٩٧٣ من إخراج سعد عرفة، سيناريو وحوار رافت الميهي وبطولة سعاد حسنى، وشكرى سرحان، وعزت العلايلي، وحسين فهمي.

ويتعرض الفيلم لقضية دينية شائكة، من خلال قصة فتاة تعيش صراعاً نفسياً وفكرياً رهيباً بين أفكار أستاذها بالجامعة الذى يؤمن بالحياة الغربية ويرفض قيمنا الشرقية، وبين شقيقها المتزمت دينياً، ويأتى مشهد النهاية مؤثراً حين ينتحر العلمانى بينما يتبقى صدى كلماته "نادية"، مطالبا إياها بالبحث عن الحقيقة.

ومنعت الرقابة على المصنوعات الفنية الفيلم من العرض بدعوى عدم إثارة البلبلة، خاصة وأن تلك الفترة كانت تشهد صراعاً قوياً بين الإسلاميين والشيوعيين والليبراليين، ووصف الفيلم حينها من قبل بعض المسئولين بوزارة الثقافة بأنه "يدور فى نطاق فلسفى قد يؤدى إلى إلحاد بعض من ليس لديهم إيمان قوى بالله"، خاصة وأن الفيلم احتوى على قدر كبير من الجمل الحوارية الجريئة التى تتحدث فى صلب الدين والإيمان.

والغريب أنه لا يتم عرض الفيلم أبداً سواء فى التلفزيون المصرى، أو القنوات الفضائية المهمة والمختصة بعرض أفلام السينما، بالرغم من المستوى العالى الذى يتمتع به سواء على مستوى الفكرة أو الإخراج والتمثيل والسيناريو والحوار.

ويحتشد "غرباء" بالعديد من الرموز، حيث يرمز كل بطل من الأبطال الثلاثة للفيلم لأحد التيارات الفكرية. وهم "أحمد" شقيق البطل المتزمت ويعبر عن فكر المتأسلمين، والثانى هو أستاذها "فؤاد"، الذى يعبر عن فكر العلمانيين، والثالث هو حبيبها "سمير" ويعبر عن فكر الوجوديين.

وطوال الفيلم يقوم كل منهم بعرض فكرته عن الحياة والمجتمع والحقيقة، ويدعو الطالبة الجامعية إلى اعتناق هذه الفكرة ورفض غيرها من الأفكار، ولكن الطالبة تظل حائرة بين هذه الاتجاهات الثلاثة إلى آخر الفيلم، عندما ينتحر أستاذها فؤاد ويترك لها رسالة وبعد قراءتها تبدأ فى التفكير والاعتقاد بأن هناك اتجاه رابع حقيقى موجود ولكنه غير مرئى.

واختار الميهي أسماء الأبطال بدقة، وعلى رأسها البطلة التى ترمز لمصر، واختار لها اسم "نادية يوسف"، أى من تنادى على يوسف، وكما أنقذ النبى يوسف مصر من المجاعة فى عصره، واستطاع أن يديرها اقتصادياً، ويجعلها قبلة العالم القديم من أجل الحصول على الغذاء، فكذلك مصر الحديثة تنادى على يوسف آخر من أجل أن يقوم بنفس المهمة مرة أخرى.

معهد السينما، وهو ما جعلها تشعر بنفس إحساس البدايات، حيث يمتزج الشعور بالحماس والفخر مع الخوف والقلق، ولكن خوفها تبتد تماماً حينما فوجئت برود أفعال الأطفال الذين شاهدوا الأفلام، مما أسعدها كثيراً وجعلها تشعر بأن حلمها قد تحقق أخيراً.

أعربت المخرجة ساندرنا نشأت عن سعادتها وفخرها بإقامة عروض لعدد من أفلامها للأطفال، ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائى العريق، مشيرة إلى أنه مما ضاعف من سعادتها هو أن تلك العروض قد أقيمت فى قاعة "إيوارت" بالجامعة الأمريكية، والتي سبق وأن شهدت العرض الخاص لفيلمها السينمائى الأول "آخر شتاء"، وهو مشروع تخرجها من

ساندرنا نشأت: فخرى بأفلامى للأطفال

٤٨ فيلماً

وقالت "ساندرنا"، إن صناعة فيلم يخاطب الأسرة والطفل كان من أحلامها، وحققته من خلال سلسلة أفلام "فى المدرسة"، التى عملت عليها لمدة عام ونصف، لتكون النتيجة ٤٨ فيلماً قصيراً بأفكار ورؤى مختلفة ضمن مشروع "فى المدرسة"، الذى تبناه مهرجان القاهرة السينمائى فى دورته الـ ٥٥. وأوضحت أن المشروع عبارة عن سلسلة من الأفلام التفاعلية القصيرة، التى تخاطب الطفل والأسرة والمدرسين أيضاً، صورت منها ٤٨ فيلماً، حتى الآن، واختارت ١٠ منها للعرض على شاشة مهرجان القاهرة، هى: "وينه ميسى"، و"أم على"، و"صورة الفصل"، و"يوم الجمعة"، و"كل هذه الـ Likes"، و"أبجد هوز"، و"المتحف"، و"الواد لايوم"، و"البرنس سليم"، و"مدام ديدى".

٥ ثوانى

وأضافت ساندرنا نشأت، أن سلسلة أفلام "فى المدرسة" قائمة على فكرة التفاعل، حيث يتاح للمتفرج اختيار أحد اتجاهين، وبناء عليه يتغير مسار الأحداث فى الفيلم، وهو ما سيتاح للجمهور عند انطلاق المشروع عبر تطبيق "٥ ثوانى" خلال الفترة المقبلة، لافتة فى الوقت نفسه إلى أن المحتوى الذى تناقشه الأفلام آمن وتمت مراجعته من قبل وزارة التربية والتعليم، لمساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة فى المواقف المختلفة، كما أن أبطال هذه الأفلام هم من طلاب المدارس، الذين تم اختيارهم بشكل مفاجئ أثناء التصوير دون تحضير مسبق، ورغم ذلك أظهروا احترافية فى أداء المشاهد التمثيلية.

فيلم وحدوتة

وقالت "ساندرنا": "يشغلنى كثيراً أفكار الأجيال الجديدة وما يدور داخلهم، "أبلكيشن" موجود عليه مجموعة أفلام لطلاب المدارس، ولكل فيلم وحدوتة تروى ما يحدث داخل المدارس سواء فيما يخص الطلاب أو أولياء الأمور، وكل الممثلين فى الأفلام من الطلاب".

وتابعت: "فكرة عمل أفلام للأطفال شئ أسعدنى للغاية، حاولت من خلاله توصيل رسائل مهمة لأن هؤلاء الأطفال هم المستقبل الذى يجب أن نهتم به وبما يشاهده، فأننا أشعر بالاستياء لما يشاهده الشباب الآن من أفلام مفلسة، وكل الممثلين فى أفلام أبلكيشن مدرستنا من الطلاب فلدنا مواهب رائعة من الأجيال الجديدة".

جيل مظلوم

وأعربت "ساندرنا" عن أسفها وتعاطفها مع جيل الشباب الحالى، لأنه جاء فى الوقت الذى تعاني فيه السينما المصرية بشدة من فقر شديد فى المضامين الجادة، قائلة: "مع الأسف لدينا أزمة فى تقديم الأعمال الجيدة، والشباب مظلوم للغاية لأنه يشاهد أفلاماً دون المستوى، لقد حدثت فجوة خلال العشر سنوات الماضية، وأفكار الجمهور تغيرت، ومع الأسف المخرجون يصنعون ما يريدونه لتحقيق النجاح التجارى فقط وكل ما يهمهم و الإيرادات وشباك التذاكر بعيداً عن أى معنى أو مضمون، وهذه الأزمة إن لم نستطع حلها سيتأزم الوضع أكثر، علينا محاولة التطور والتغيير وعدم الوقوف فى مكاننا وإلا لن نستطيع اللحاق بصناعة السينما فى الخارج وسنظل نلهث وراء الأفلام الأمريكية وغيرها".

أجور النجوم

وأكدت المخرجة ساندرنا نشأت أن العائق الأول الذى يواجهها خلال عملها عند حماسها لتنفيذ سيناريو لفيلم جاد ويناقش قضية مهمة هو أجور النجوم البالغ فيها والتى تبتلع جزءاً كبيراً من ميزانية أى فيلم، وتستثنى من ذلك نجومات ونجوم قليلين يمكن أن يتنازلوا عن جزء من أجورهم أو يعملون بدون مقابل إذا تحمسوا لعمل فنى له قيمة وسيضيف لتاريخهم الفنى والإنسانى، مثل النجم أحمد عز الذى وافق على العمل معها فى فيلم قصير دون أجر، والفنان صبرى فواز الذى عمل معها أيضاً بدون أجر فى أول فيلم روائى طويل لها وهو "مبروك وبلبل" من بطولة النجم الكبير يحيى الفخرانى والفنانة الراحلة دلال عبدالعزيز.



أحمد عز عمل معي بدون أجر فى فيلم قصير إيماناً بالفكرة

واقعة الإمارات.. درس قاسى لنجوم الزمالك

درهم، وبعد تدخل وزارة الشباب والرياضة صدر قرار الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات بالعفو عنهم، لينقذ ما يمكن إنقاذه وليعطى درسا قاسيا لكل اللاعبين المصريين.

شلبي، وعبد الواحد السيد، على أحد أفراد الأمن بالملعب وقررت محكمة أبوظبى معاقبة اللاعبين بالحبس لمدة شهر، كما تم تغريم كل منهم مبلغ ٢٠٠ ألف

ألقت مشكلة ثلاثى الزمالك فى لقاء السوبر المصرى بالإمارات بظلالها على الوسط الرياضى عقب مباراة نصف النهائى بين الأبيض وبييراميدز، وشهدت المباراة حادثة اعتداء من قبل، نبيل عماد دونجا، ومصطفى

قصص حقيقية

من عالم الكرة

المصرية

من الملعب
إلى المحكمة

يفترض بالرياضيين، وخاصة لاعبي كرة القدم، أن يكونوا قدوة للشباب، وأن يمثلوا صورة مشرفة لبلادهم، إلا أن الواقع يختلف كثيرًا في كثير من الأحيان، فبدلاً أن يكونوا أبطالاً، نراهم يتورطون في مشاكل قانونية وأخلاقية، تؤدي بهم إلى السجن أو تفسد سمعتهم، وتشهد الملاعب المصرية يومياً مواهب جديدة، لكن القليل منها يستمر في اللعب، وما أن يبدأ اللاعب في تحقيق النجاح حتى يجد نفسه متورطاً في مشاكل خارج الملعب، تفقده تركيزه وتؤثر على مستواه الفني.

هل هو اللاعب من يتحمل المسؤولية كاملة؟ أم أن هناك أسباباً أخرى وراء هذا السقوط؟ هل النظام الرياضى فى مصر قادر على حماية اللاعبين من الانحراف؟ أم أنه جزء من المشكلة؟ أسئلة جوهرية تتطلب تحليلاً عميقاً، خاصة فى ظل تزايد حالات الانضباط فى صفوف اللاعبين المصريين، فى الوقت الذى تستمر فيه سلسلة سقوط النجوم الرياضيين.

محمد الفرماوى

خبراء: الاحتراف فى مصر وهمي.. ولا توجد رقابة

يصل إلى مرحلة الاحتراف المطلوبة. واستشهد رمضان بالنظام الذى كان يتبعه النادى الأهلى مع اللاعبين عندما كان الكابتن حسن حمدي مديراً للكرة، فكانت متابعة اللاعبين خارج الملعب من الأسس التى يتبعها الإداريون فى فرض حالة الانضباط داخل الفريق، واللاعب الذى يخرج عن الأطر والتعليمات التى يضعها المسئولون عن الفريق لا يكون له مكان ضمن المنظومة، ويؤكد على أن سلوكيات اللاعب عامل أساسى للاستمرار ضمن الأندية الجماهيرية الكبيرة التى تنافس دائماً على البطولات. وعن الأسباب التى تؤدي إلى هذه المشاكل يقول الكابتن حسام غويبة نجم المصرى البورسعيدى الأسبق، إن الأزمات تأتى

طرح خبراء كرة القدم المصرية رؤية وأسباباً واضحة للمشاهد المتكررة لتورط بعض اللاعبين فى مشاكل عديدة داخل وخارج الملعب. فقال الكابتن رمضان السيد نجم النادى الأهلى الأسبق، إن اللاعب هو المسئول الرئيسى عن الحفاظ على نفسه داخل وخارج المستطيل الأخضر بالالتزام بواجباته نحو ناديه فى كل أوقاته، لأن كرة القدم أصبحت احترافاً، ومن الأسس والمعايير التى يقاس عليها اللاعب المحترف التزامه أولاً خارج الملعب بعدم السهر والتواجد فى أماكن مشبوهة، والحفاظ على النظام الغذائى، والابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعى قدر الإمكان، ثم يأتى الالتزام داخل الملعب مع الفريق بتطبيق تعليمات المدير الفنى والمعد البدنى حتى



رمضان السيد



حسام غويبة

فتوح مع إيقاف التنفيذ لمدة عام

إجراءات التصالح بالتسويق مع النيابة، ما أسقط تهمة القتل الخطأ عنه، وبعدها قضت محكمة جنايات مطروح، بمعاينة فتوح بالحبس سنة مع إيقاف التنفيذ وتغريمه ٢٠ ألف جنيه.

التحقيقات، وتم الإفراج عن اللاعب بعد دفع كفالة قدرها ٥٠ ألف جنيه. تواصل اللاعب مع أهل المتوفى لقبول الدية الشرعية، وإعلان التنازل عن الدعوى المدنية، وتمت

شغلت قضية أحمد فتوح لاعب الزمالك الرأي العام عندما اصطدمت سيارته بأمين شرطة ما أسفر عن وفاته، وتم القبض على اللاعب وإحالاته إلى النيابة التي بدورها أصدرت قراراً بحبسه على ذمة

التصالح ينقذ إمام عاشور من المجهول

توصل إمام عاشور لاعب الأهلي إلى حل في قضيته التي أثارت خلال الفترة الماضية مع أحد أفراد الأمن، بعد أن وجهت النيابة للاعب الأهلي اتهاماً بالتعدي على فرد الأمن وإحداث إصابات له. وأوضح عاشور في التحقيقات أنه تلقى اتصالاً من زوجته، التي أخبرته أن مجموعة شباب تحرشوا بها، وحضر إلى المركز التجاري برفقة ١٠ إلى ١٥ شخصاً، كما ورد بأقواله في النيابة، بعد إخبار زوجته له أن الأمن لم يتدخل، وقال إنه شعر بضيق بسبب منعه من الدخول.

الغاز وأسرار تحيط بقضية غزال

أزمة جديدة خارج مستطيل كرة القدم تعرض لها على غزال لاعب منتخب مصر السابق بعد اتهامه من جانب زملائه اللاعبين بالنصب عليهم، وألقت قوات الأمن القبض على اللاعب وأجريت التحقيقات. وعقب خروجه من النيابة العامة أصدر على غزال بياناً نفى فيه تهمة النصب عنه، وأكد أنه مجرد ضامن في الواقعة بحسن نية. وحددت محكمة الجناح بالتجمع الأول، يوم ١٥ يناير المقبل كأولى جلسات محاكمة اللاعب.



من السجن إلى العرش.. أسطورة باولو روسي

«أخرجوا هذا اللاعب من السجن وسأضمن لك أن إيطاليا ستكون بطل كأس العالم».. هذا ما قاله مدرب المنتخب الإيطالي إنريزو بيرزوت عام ١٩٨٢ لرئيس إيطاليا عن باولو روسي أحد أساطير الكرة الإيطالية. في واحدة من أغرب قصص كرة القدم، تحولت حياة اللاعب الإيطالي باولو روسي من سجن إلى منصة التتويج العالمي، بعد تورطه في فضيحة التلاعب بالنتائج وتوقيفه عن اللعب، بدا مستقبل روسي الكروي معلقاً بخيط رفيع، لكن المدرب الإيطالي آمن بموهبة روسي وأصر على ضمه إلى المنتخب الإيطالي المشارك في مونديال ١٩٨٢. رغم الشكوك الكبيرة حول قدرة روسي على العودة إلى مستواه السابق، إلا أنه فاجأ الجميع بتألق لافت، حيث قاد منتخب بلاده للفوز بكأس العالم بعد أن سجل أهدافاً حاسمة، ليحرز لقب هداف البطولة وأفضل لاعب بها وأفضل لاعب في العالم لعام ١٩٨٢.



طبيب: افتقد اللاعبون من يرشددهم إلى الطريق الصحيح

يأتى بداية من الإدارة بسبب عدم الاعتماد على كوادر متخصصة لديها الكفاءة في إدارة كرة القدم. وأضاف فاروق: لا يوجد مسمى المعد النفسى للفريق في منظومة كرة القدم، ولكن المسمى الصحيح هو الأخصائى النفسى الذى يوضح للاعبين خطورة ما يحدث ويدلهم على الطريق الصحيح، وهناك من يستجيب ويعدل من سلوكياته وكثير منهم لا يستجيب لهذه التوجيهات والنصائح حسب شخصية كل لاعب.

يوضح الدكتور عماد فاروق الأخصائى النفسى السابق لفريق الكرة بالأهلى أسباب ما وصل إليه العديد من اللاعبين من مشاكل خارج الملعب وداخله، والذي ألقى باللوم على المنظومة داخل الأندية، مضيفاً أنها مشاركة فيما يحدث على الساحة الرياضية بداية من جهل الإدارات بمفهوم متطلبات التفكير الاستراتيجي، وعدم تطبيق الاستثمار الرياضى فى الأندية، بعدم وضع خطط استراتيجية ورياضية فى إدارة المنظومة، وبالتالي الخل



د. عماد فاروق

بداية من عدم الاهتمام بتربية اللاعبين في قطاعات الناشئين على الالتزام والانضباط داخل وخارج المستطيل الأخضر، بجانب اللوائح والقوانين غير المنضبطة والتي تؤدي إلى تهوور اللاعبين نظراً لمعرفتهم بعدم تطبيق القانون واللوائح. وأشار غويبة إلى أن هذه الموروثات السلبية المتواجدة داخل الدوري المصرى لا بد من تحويلها إلى إيجابية الموسم الحالى مع تغيير لائحة العقوبات من جانب لجنة المسابقات، مضيفاً: ومن الأسباب التى لا بد أن تعالج التدليل الزائد عن الحد لمسئولى كرة القدم لبعض اللاعبين فى الأندية وعدم تطبيق سياسة الثواب والعقاب فى اللائحة الموضوعية للفريق بداية كل موسم، وعدم المساواة فى تطبيق العقوبات على كل اللاعبين.

فرمان العميد..

إغلاق الباب أمام 7 لاعبين

محمد هلال

يحصل عليها الكثير من المدربين فى مصر ومن بينهم حسام حسن، وهو ما يشعر الأخير بالحرج خاصة وأن لاعب آرسنال الإنجليزي السابق يناقش معه العديد من الأمور التدريبية حتى وإن كان بطريقة مهذبة.

وهناك أيضاً ثنائى الزمالك عمر جابر وعبدالله السعيد، بجانب حارس مرمى بيراميدز أحمد الشناوي، الذين أغلقت أبواب المنتخب الوطنى فى وجوههم مهما قدموا من مستوى مميز أو أداء ثابت، والمبرر جاهز لدى العميد وهو النزول بمعدل الأعمار.

الحقيقة فى استبعاد هذا الثلاثى تكمن فى رغبة حسام حسن فى الانتقام بسبب اعتقاده أنهم سبب رحيله عن تدريب بيراميدز بعدما تقدموا بعدة شكاوى إلى إدارة النادي.

ولا يختلف الحال كثيراً مع لاعب الأهلي، إمام عاشور، رغم الأحاديث الصادرة عنه ومن الجهاز الفنى للمنتخب بأنه لا توجد أى مشكلة بين الطرفين وأن الاستبعاد لأسباب فنية، ولكن الحقيقة أن تراجع مستوى اللاعب وعدم ثبات أدائه فى الفترة الأخيرة منح حسام حسن فرصة معاقبته على غضبه وعصبيته وتمرده أثناء استبداله فى المباريات وهو ما رد عليه اللاعب بإدعاء الإصابة فى أكثر من مناسبة.

أما السبب الأغرب وراء استبعاد لاعب؛ كان من نصيب نجم خط وسط إيسويتش تاون الإنجليزي، سام مرسى، الذى فاز فى الموسم الماضى بجائزة أفضل لاعب فى فريقه بعدما ساهم فى صعوده إلى الدورى الممتاز «بريميرليج»، ويقدم معه هذا الموسم أداء مميز جداً، وكالعادة فى السبب لدى حسام حسن هو النزول بمعدل الأعمار، ولكن الحقيقة هو أزمة عدم إجادة اللاعب للغة العربية وعدم وجود أى فرد فى الجهاز الفنى للفراغنة يجيد الإنجليزية، ولا يعقل ضم مترجم خاص من أجل لاعب واحد فقط.

بدأ المدير الفنى لمنتخب مصر لكرة القدم؛ حسام حسن، تثبيت أقدامه على رأس القيادة الفنية للفراغنة فى ظل ما يقدمه من نتائج جيدة وتحقيقه للهدف الأول الذى جاء من أجله وهو التأهل إلى كأس الأمم الأفريقية «كان - المغرب ٢٠٢٥».

حسام حسن وعلى طريقة معلمه ووالده الروحي، المدرب الراحل محمود الجوهري، بدأ فى صناعة رجاله داخل صفوف المنتخب الوطنى بالاعتماد على لاعبين محددين بأعينهم ليصبحوا القوام الرئيسى لتشكيل الفراغنة فى المستقبل.

ومنذ تولى حسام حسن منصب المدير الفنى للفراغنة، فى فبراير الماضى، اعتمد على ٤٤ لاعباً، بينهم ٥ لاعبين الأكثر مشاركة تحت قيادته وهم «رامى ربيعة - مروان عطية - محمد حمدي - محمود تريزيجيه - حمدي فتحي»، يأتى خلفهم الثلاثى «محمد الشناوي - مصطفى محمد - إبراهيم عادل».

فى المقابل؛ هناك عدة لاعبين قرر حسام حسن إغلاق أبواب المنتخب الوطنى فى وجوههم لأسباب مختلفة، بينهما ما هو فنى وآخر تاديبى وثالث طريف من نوعه، البداية مع المدافع المخضرم أحمد حجازي، محترف نادى نيوم السعودي، الذى قرر العميد عدم استدعائه مجدداً بسبب الخلاف الذى دار بينهما خلال مباراة الرأس الأخضر.

أحمد حجازي أبدى غضبه من الجلوس على دكة البدلاء وعدم الدفع به فى التشكيل الأساسى لمواجهة مصر مع الرأس الأخضر، فى الوقت الذى اعتمد فيه حسام حسن على لاعب خط الوسط حمدي فتحي فى مركز قلب الدفاع، وهو ما رآه محترف نيوم إهانة وقرر عدم المشاركة كبديل.

كذلك غاب لاعب خط الوسط محمد النني، محترف نادى الجزيرة الإماراتي، عن اختيارات حسام حسن منذ فترة طويلة، بحجة تقدمه فى السن ورغبة الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى بالنزول بمعدل أعمار لاعبيه.

الننى البالغ من العمر ٣٢ عاماً شارك مع الجزيرة فى جميع مبارياته هذا الموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بشكل أساسى من بدايتها وحتى نهايتها، ولم يتم استبداله فى أى منها كما فاز بجائز أفضل لاعب فى أكثر من مباراة.

السبب الحقيقى الذى يتردد بين صفوف لاعبي المنتخب الوطنى لغياب الننى هو امتلاك لاعب الجزيرة لشهادة التدريب «PRO» من الاتحاد الأوروبى لكرة القدم «يويفا»، وهى التى لم

حسام حسن يثبت أقدامه على رأس القيادة الفنية للفراغنة فى ظل ما يقدمه من نتائج جيدة وتحقيقه للهدف الأول الذى جاء من أجله وهو التأهل إلى كأس الأمم الإفريقية «كان - المغرب 2025»

التوأم وأبورية.. لا حرب ولا سلام

مصادر مقربة من أبو ريدة أكدت أن لدية النية للاستغناء عن خدمات حسام حسن مع أول تعثر ولو بسيط، مستغلاً عدم تمتعه بالقدر الكافى من الشعبية المطلوبة سواء إعلامياً أو وسط لاعبي الجيل الحالى من المنتخب بسبب دخوله فى الكثير من الصدمات أبرزها مع محمد صلاح.

أبو ريدة سوف يتحين الفرصة المناسبة للإطاحة بحسام حسن من تدريب المنتخب الوطنى، فى المقابل سيكون العميد أكثر حذراً مع العمل على تكوين حائط دفاع عنه بين صفوف الفراغنة عن طريق اللاعبين الذين يدينون له بالولاء والاعتماد عليهم وجعلهم العمود الفقرى للتشكيل فى المستقبل القريب.

منذ التأكد من عودة المهندس هانى أبو ريدة إلى رئاسة اتحاد كرة القدم، زاد التوتر داخل أروقة الجبيلية انتظار أول لقاء يجمعه مع العميد حسام حسن، المدير الفنى لمنتخب مصر الأول.

العلاقة بين الاثنين تشهد حالة من الشد والجذب تصل إلى درجة العداء، مؤخراً خرج حسام حسن بتصريحات طالب من خلالها الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم بعدم اختيار هانى أبو ريدة، والسبب يرجع لخلاف قديم بسبب شعور «العميد» بأن «المهندس» كان وراء حرمانه فى الماضى من الحصول على فرصة تدريب منتخب مصر.

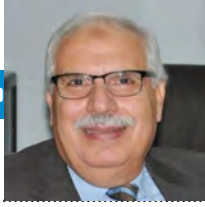
مصر .. والبنك والصندوق والبريكس!



محمد نجم

أبرزها تركيا والجزائر وماليزيا وأندونيسيا وأوغندا ونيجييريا، وبعض دول الاتحاد السوفيتي السابق، مع ملاحظة أن هذا التكتل الجديد يمثل ٤٥٪ من سكان العالم، وينتج حوالي ٣٠٪ من الناتج المحلي العالمي، وقد ترتفع تلك النسب بعد دخول أعضاء جدد، مع الإشارة أيضا إلى أن أعضاء تجمع البريكس هم أيضا أعضاء في مجموعة العشرين! وأعتقد أن الوصول إلى ما يشبه "الاتحاد الأوروبي" بمؤسساته المختلفة وقوانينه الموحدة، وعملته الإلزامية يحتاج للعشرات من السنوات. ونحن مضطرون للدخول في هذا التكتل على الرغم من العلاقات الجيدة مع الغرب، حيث نستورد القمح من روسيا والهند، واللحوم من البرازيل أما الصين فهي على وشك أن تكون الشريك التجاري الأكثر نمواً! ومصر تبحث عن مصالحها مع كل الأطراف، وبعيداً عن توجهاتهم السياسية، فتحسن المؤسسات "للحياد الإيجابي" والتعايش السلمي، ولكن لابد من تأسيس قاعدة إنتاجية تساند تحركاتنا غرباً أو شرقاً. ختاماً.. تجدر الإشارة إلى أن هذا المقال اعتمد على مناقشات مؤتمر "آفاق التعاون الاقتصادي والثقافي مع البريكس"، الذي نظمه مركز الحوار للدراسات السياسية بالتعاون مع السفارة الروسية وعدة جمعيات ومراكز أخرى.

ارتفعت الطموحات بعد عضوية مصر في تكتل "البريكس"، وتعالى بعض الأصوات مطالبة بالتوقف عن التعامل مع البنك الدولي وإنهاء العلاقة مع صندوق النقد، باعتبارهما "أدوات" الاستعمار الغربي في صورته الجديدة، وبالطبع الطموحات مشروعة، والمقترحات مقبولة، ولكن يجب أن "يستند" على حقائق قائمة. وقد يكون صحيحاً.. أن "الثقل" السياسي والاقتصادي ينتقل تدريجياً من الغرب إلى الشرق، ولكن السؤال: متى يكتمل هذا "الانتقال"، الذي يحدث تأثيره الفعّال؟ أعتقد أن البعض يعلم أن تعبير "البريكس" صكه أحد المتخصصين عام ٢٠٠١، وبدأت الخطوة العملية في تأسيسه عام ٢٠٠٦ باجتماع وزراء خارجية ٤ دول بنيويورك (روسيا والبرازيل والصين والهند) ثم توالى الاجتماعات السنوية، وأعلن عن قيامه عام ٢٠٠٩ ثم دخلت جنوب إفريقيا لعضويته عام ٢٠١١، وبعدها بدأت مظاهر التواجد بتأسيس بنك مشترك برأسمال ١٠٠ مليار دولار، وصندوق للطوارئ بذات المبلغ لمساندة استقرار العملة، مع التعامل بالعملات المحلية في التبادل التجاري بين الأعضاء. ومؤخراً أصبحت (مصر وإيران والإمارات وأثيوبيا) أعضاء، بينما سحبت الأرجنتين طلب عضويتها، ولا تزال السعودية تدرس موقفها! وحالياً هناك ١٤ دولة "تحت الدراسة"



محسن حسنين

لأن دا مش دور برد عادى من بتاع زمان.. ولا أنفلونزا من اللى كلنا عارفينها.. دى حاجة تانية خالص.. حاجة "أشرس من رامبو وأقوى من سانجام"!! ربنا يستر. نقول تور يقولوا احبوه..!! قلت لصديقى الطبيب: أنا شاكك إن الدور اللى عندى دا كورونا.. فالأعراض هى.. أعراض كورونا بعينها وغباوتها.. ووشها العكر..!! قال لى على الفور: مفيش حاجة دلوقت اسمها كورونا.. دى أنفلونزا.. وعلاجها هو نفس علاج الأنفلونزا.. مضاد حيوى.. خافض للحرارة.. حبيتين للصداع.. وكله ها يبقى تمام التمام وعال العال..!! حاولت عيشاً أن أثبت له وجهة نظرى لكن دون جدوى.. وقلت له إننى تناولت كل أدوية الأنفلونزا لكن دون أى نتيجة.. فأصر على رأيه.. فلا وجود الآن للكورونا ولا أخواتها..!! مش عارف ليه افكرت فجأة نكتة الراجل اللى قالوا له مراتك بتخونك مع الكهريائى..!! فرد عليهم بكل استهزاء قائلاً: أستغفر الله العظيم.. يا جماعة اتقوا الله.. أنتو عندكو ولايا.. دا لا كهريائى ولا يفهم فى الكهريا..!!

مسئول الآثار اللى "قرر" إنهم يضربوا شاكوش وأزميل فى حجارة الهرم الأكبر فى عز الظهر أمام السياح لمد كابل كهرياء لابد أن يحاكم بتهمة.. "الغيط"!! فهذا المسئول أساء لسمعة مصر وعمل أسوأ دعاية للسياحة وللآثار..!! المفارقة هنا إن هذا المسئول "العبرى" مسح بأستيكة حملة الدعاية العالمية المجانية لمصر وآثار مصر اللى عملها "كلب بلدى" منذ عدة أسابيع بعدما "قرر" صعود أعلى قمة الهرم والترع عليها..!! مش عارف ليه الحكومة شاربة مية باردة وعاملة نفسها من بنها وودن من طين وودن من عجين تجاه "الدور الرذل" اللى ماشى اليومين دول فى البلد..!! فالدور كوكيتل من البرد والأنفلونزا والكورونا.. صداع قاتل.. واحتقان فى الزور.. وبلغم.. ودوخة.. ورشح.. وفقدان لحاسة الشم. ياريت الحكومة تعمل "كونسولتو حُكما" تشوف لنا إيه حكاية "الدور الرذل" اللى ماشى اليومين دول فى البلد.. وهل هو عودة قوية للكورونا من جديد.. أم فيروس متحور منها.. أم أنه وباء جديد خالص..!! ولا بد للحكومة من أن تبحث مدى الحاجة للجوء للعودة للإجراءات الاحترازية فى المدارس والجامعات ووحدات الإنتاج وباقى التجمعات؛ فالمسألة خطيرة فعلاً

أعلى نسبة مشاهدة فى عام 2012



عاطف عبد الغنى

صانعة هذا المحتوى، وتقديمه للمحاكمة بتهمة التحريض على جريمة أو ارتكاب جريمة، غالباً ما تكون الفجور أو الفسق، وأرى كما يرى كثيرون أن الموضوع أخطر من مجرد محاكمة فرد، فقد تجاوز الأفراد وصار ظاهرة مجتمعية تكبر مثل كرة الجليد المتدحرجة، وهذا ما دعا عضو النواب عصام دياب - خلال الساعات الماضية - إلى التقدم بطلب إحاطة يطلب فيه من الحكومة حجب تطبيق "تيك توك" فى مصر، بشكل نهائي وقطعي، وسبب طلبه بأن التطبيق "يعتبر المنصة الأكثر افساداً للمجتمع، التي تسببت فى نشر الفجور والفواحش بين الشباب"، لافتاً إلى مكنم الخطورة فى أن "تيك توك" ساعد على ظهور نوع جديد من ضحك رؤوس الأموال غير معروفة المصدر وفتح سوق مواز للأموال المشبوهة ليس له أي ضوابط أو قوانين تراقب حركة الأموال بين المستخدمين والممثلين وهو ما ساهم فى ظهور رواج كبير لفئة جديدة اتخذت "تيك توك" كمصدر أساسي للدخل، موضحاً أن "هذه الفئات تعتمد على انحطاط المحتوى؛ لتحقيق أعلى نسب مشاهدة.

لصالح الحكومة الصينية، وفى البداية تركز الاتهام فى أن الشركة تقوم بجمع معلومات عن طائفة "الأويجور المسلمة" وممسكرات إعادة التأهيل (السجون) فى مقاطعة شينجيانج، وفيما بعد تزايدت المخاوف، فى الغرب، خاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية بشأن أمن بيانات وخصوصية العاملين فى الدولة، وهو ما يعنى تهديد الأمن القومى، وبادر الكونجرس الأمريكى بإقرار تشريع يهدف إلى حظر التطبيق أو إجبار الشركة على بيعه، وصدرت قرارات مماثلة فى ١٩ دولة أخرى، حظرت تطبيق "تيك توك" على الأجهزة الحكومية وأجهزة العاملين الحكوميين، وبالتزامن وقبل شهور قليلة انتشرت شائعة فى مصر بحظر "تيك توك" وأثارت الشائعة جدلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعى، لكن الحكومة لم تهتم، ولم يصدر عن أي جهة رسمية تعليق بشأنه، وأتصور أن الجهات الرسمية تفضل التعامل مع أزمة الـ "تيك توك" المجتمعية بالقطعة ومن منطلق أمنى، وقانونى، بمعنى أن الحكومة ممثلة فى أجهزة الأمن تتحرك فى حالة انتشار محتوى إجرامى أو تقديم أحد المواطنين (غالباً محامى) بلاغاً عن محتوى فج أو صادم أخلاقياً، فيتم ضبط صانع/

وفى شقة متواضعة بأحد أحياء العاصمة الصينية بكين، اجتمع فريق صغير من مطوري التكنولوجيا الرقمية يقودهم شابان يدعيان تشانج يمينج، وليانج رويو، لديهما مشروع ورؤية طموحة فى خلق منصة رقمية تقدم للمستخدمين تجربة جديدة من نوعها، من خلال محتوى متخصص، وانطلق فريق العمل فى تطوير تطبيق يعتمد على خوارزميات الذكاء الاصطناعى؛ لتقديم هذا المحتوى، وهكذا ولدت شركة "بايت دانس BYTEDANCE"، التى تمتلك الآن أكثر من ٤٠ تطبيقاً تشمل منصات (اقتصادية) خاصة بالسوق الصينية مثل توتياو، ودويين، وشيجوا، وتطبيقات أخرى منتشرة فى ٦٠ دولة، مثل تطبيق ريسو، لكن أشهر منتجات الشركة الصينية هو تطبيق "تيك توك"، الذى غير وجه صناعة المحتوى الرقمية فى العديد من البلاد ومنها البلاد العربية ومصر، وانتشر بشكل لم يكن يتوقعه حتى أصحابه فقد بلغ عدد مستخدميه حول العالم ١,٠٤ مليار مستخدم شهرياً هذا العام ٢٠٢٤، وفى الوقت الذى ترى فيه الشركة صاحبة التطبيق أنها تلهم الإبداع وتشرى الحياة، من خلال "تيك توك"، تتهمها العديد من دول الغرب بالتجسس

القرية المصرية والدور المفقود



بهاء زيتون

فقدت القرية المصرية الكثير من وظيفتها كوحدة إنتاجية.. فارتفعت أسعار الألبان والأجبان والبيض والسمن.. فلأسف.. لم تعد القرية المصرية بمعناها الحقيقي، الذي عرفناه عنها من كونها مصدر للغذاء.. حيث تحولت من منتجة إلى مستهلكة للغذاء وأصبح سكانها يشترون الخبز الجاهز والفراخ البيضاء والبيض مثلهم سكان المدن.. والأدهى من ذلك إن بعض سكان القرى قد ساهموا في تبوير الأرض الزراعية أيضا وإقامة العقارات والمباني عليها.. والحقيقة أن القرية المصرية في أيامنا هذه أصبحت "زى اللي رقصت على السلم".. لا هي حصلت المدينة بمباهجها وخدماتها، ولا هي فضلت قرية بخياراتها وإنتاجها الوفير للغذاء بمختلف أشكاله.. فما نشهده "اليومين دول" من ارتفاعات في أسعار الدواجن والبيض والألبان ما هي إلا دلالة على أن القرية المصرية "بعافية شوية".. وأنها لم تعد منتجة كما كانت في الماضي.. ولم تعد حائط الصد الذي كنا نستند عليه ونحتمى به من تقلبات الأسعار وارتفاعها المفاجئ ومن نقص الغذاء وغيره.. القرية المصرية حتى أوائل الثمانينيات كانت محققة للاكتفاء الذاتي للغذاء في كل شيء وتصدر للمدن بدءاً من الخبز إلى البيض والأجبان والألبان والسمن وحتى اللحوم الحمراء والبيض والخضراوات والفواكه وانتهاء بعسل النحل والفطير المشلتت "الفرقان" في السمن البلدى..

لذلك كنا - وقتها - لا نشعر بأية اهتزازات أو تقلبات في الأسواق ولا في الأسعار.. في حين كان العالم من حولنا يتن من نقص الغذاء وارتفاعات الأسعار إلا نحن في مصر، لأن القرية المصرية كانت قائمة بدورها الإنتاجي - على أكمل وجه - في سد الفجوة الغذائية من لحوم وبيض وألبان وأجبان وسمن وخضراوات وفواكه وغيرها.. وحتى البيوت المصرية كانت منتجة هي الأخرى ولها دور مكمل للقرية في تربية الدواجن والطيور بالبلكنات وأسطح المنازل من حمام وبط وديوك رومي، التي توفر لهم احتياجاتهم اليومية من اللحوم البيضاء والبيض.. ودون أن تكلف الأسر شيئا، حيث كانت تتغذى على فضلات البيوت من بواقي الأطعمة، لذلك كنا لا نشعر بأية ارتفاعات في الأسعار.. ولو كان هذا متوفراً في يومنا هذا ما كنا قد شعرنا ولا تأثرنا بهذه الارتفاعات العالمية في الأسعار ولا بما يحدثه الدولار من ارتفاعات في الأسعار.. إننا في أشد الحاجة لعودة القرية المصرية لسابق عهدها؛ لتكون منتجة وتكون حائط الصد لنا من ارتفاعات الأسعار إذا كنا نريد التحكم والسيطرة على ارتفاعات الأسعار.. وعلى الدولة هي الأخرى أن تقدم التسهيلات وتمنح الامتيازات للتشجيع على عودة القرية المصرية منتجة مرة أخرى.. وذلك من خلال دعم الأسمدة وتوفير الآلات الزراعية لهم لأنه سيكون هذا بمثابة الأمن الغذائي لنا من تقلبات الأسعار وارتفاعاتها..

حماية المدنيين في السودان وإبادتهم في غزة



سوسن أبو حسين

ما يدل على محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للسودان، واعتبر المسؤول الروسي أن الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام في السودان، هي توصيل الأطراف إلى اتفاقية لوقف إطلاق النار، مشيراً إلى أنه لا ينبغي على مجلس الأمن أن يفرض ذلك بطريقة تتخللها "روح استعمارية"، ووصف ممثل بريطانيا الفيتو الروسي بالعار، وهنا نقول له وبماذا تصف استمرار الحرب والإبادة الجماعية في قطاع غزة، وكان مشروع القرار قد تضمن فقرات مهمة وهي دعوة الأطراف إلى وقف الأعمال العدائية على الفور والانخراط، بحسن نية، في حوار للاتفاق على خطوات لتهدئة الصراع؛ بهدف الاتفاق بشكل عاجل على وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، ولكن جزئية الدعوة لقوات لحفظ السلام هي التي تدعو إلى احتلال الدولة وإطالة أمد الصراع لتحقيق مصالح لدولة متدخلة، ولدى المنطقة العربية رصيد كاف من مثل هذه الدعوات، والتي تتحدث عن حقوق الإنسان، ووقف العنف والاقتتال منها أيضا على سبيل المثال، استدعاء حلف الناتو في ليبيا لحماية المدنيين؛ بينما الهدف الأساسي كان لتدمير ليبيا وتحويلها إلى دولة هشّة وإشغال الفوضى في كل مكان بعد التخلص من نظام القذافي والسماح بدخول مرتزقة من كل الدول لحمل السلاح ضد المدنيين ولليوم لم يتمكن الشعب الليبي من استعادة بناء الدولة ومن قبل نالت الصومال نفس المصير وحتى اليوم، وما أقصده أن التدخلات الدولية التي تتغنى بقرارات الحلول وفرض السلام هي نفسها التي تشعل الحرب وتتشط في تسليح كل الأطراف بعضها ضد البعض..

غريب المجتمع الدولي في تعامله مع القضايا السياسية والعسكرية، وعلى سبيل المثال تعطي إسرائيل حرية التحرك وحق الدفاع، وهي دولة احتلال أما صاحب الأرض الفلسطيني عندما يدافع عن حقوقه ونفسه، يسمى إرهابيا، ويجب القضاء عليه، ويتم نزع السلاح الذي يدافع به عن حقه في البقاء والحياة، وإذا سلمنا بأن الحقوق نحصل عليها بالقانون وبقرارات الشرعية الدولية، نجد الدولة التي تحتل أراضي الغير معترفة بالقرارات التي أعطتها الشرعية، ولا تعترف بالقانون الدولي، وهذا النموذج صارخ وبقوة في قطاع غزة والضفة الغربية، وعندما عرضت الدول العربية مبادرة سلام؛ كى يعيش الجميع في أمن واستقرار ترد إسرائيل بأن السلام مقابل السلام مع طرد وتشريد المدنيين وتسوية منازلهم بالأرض.. والغريب ومنذ أيام طرحت بريطانيا قراراً في مجلس الأمن لحماية المدنيين في السودان، وهم في دولتهم والحرب داخلية بين جهة شرعية وأخرى متمردة ولهذا استخدمت روسيا حق النقض الفيتو ضده، وأيد أعضاء المجلس الـ ١٤ الآخرين مشروع القرار البريطاني، وعن أسباب الفيتو الروسي قال نائب السفير لدى الأمم المتحدة "ديمتريبوليانسكي"، إن بلاده ترفض مسودة القرار البريطاني؛ لأنه يحمل فهماً خاطئاً بشأن مسؤولية حماية المدنيين في السودان، ومن يجب أن يتخذ قراراً بشأن دعوة قوات أجنبية إلى السودان.. وأضاف: "يجب أن يكون هذا الدور مسؤولية الحكومة السودانية، وهي نقطة لم يتم ذكرها في مسودة القرار البريطاني،

لجنة سقف الدين وأولويات الاقتراض

تشكيل لجنة وزارية لإدارة الدين الخارجى، وتنظيم الاقتراض من مؤسسات التمويل الدولية، قرار جاء على هوى كل مصرى وطنى يرى ضرورة تنفيذ معايير واضحة لإدارة ملف الدين الخارجى لتكون ملزمة للمؤسسات والهيئات والوزارات المصرية الراغبة فى التمويل الخارجى، مع وضع سقف للدين والاقتراض من الخارج سنوياً.. البيانات الصادرة عن البنك المركزى المصرى، تؤكد أن مصر نجحت خلال فترة قياسية فى إدارة ملف الدين الخارجى، عندما استطاعت تقليص حجم الدين الخارجى، ليصل إلى ١٥٢,٩ مليار دولار بنهاية يونيو ٢٠٢٤، مقابل ١٦٨ مليار دولار بنهاية ديسمبر ٢٠٢٣، مسجلة تراجع بقيمة ١٥ مليار دولار بالدين الخارجى خلال ٦ أشهر فقط.. التقدم الملحوظ فى تقليص حجم الدين الخارجى المصرى، مازال يحتاج لمزيد من الجهود لتنظيم أولوية المشروعات

التي تحتاج إلى التمويل الخارجى، وهو ما أقره مشروع قرار تشكيل اللجنة الوزارية عندما وضع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى، كجهة وحيدة مسؤولة دون غيرها عن تحديد المشاريع التي لها الأولوية فى الاقتراض الخارجى.. الهدف الرئيسى من وراء تشكيل مثل هذه اللجنة ينحصر فى عدم تحميل الأجيال المقبلة من أبناء الوطن لأعباء مالية إضافية قد تمثل عائقاً فى استمرار نمو الاقتصاد المصرى الكلى نتيجة تحمل فوائد الاقتراض والتمويل الخارجى لسنوات طويلة، خصوصاً لو كان تمويلاً استهلاكياً غير موجه لمشاريع تنموية واستثمارية التي تدر ربحاً يفوق معدل الفائدة المستحقة على الدين.. واشترط مشروع قرار تشكيل اللجنة عدم التعاقد مع شركات أجنبية أو محلية لتنفيذ المشروعات التي تحتاج إلى مكون أجنبى قبل الحصول على موافقة اللجنة، مع ضرورة وجود دراسة جدوى تنموية مكتملة للمشروع، مع بيان قدرة الجهة

على سداد القرض، وأن يقتصر الاقتراض الخارجى بالنسبة للمشروعات على تمويل المكون الأجنبى غير المتوافر محلياً.. وفى حال الظروف الاقتصادية الطارئة، فيجب أن تكون الأولوية لتمويل الاحتياجات الاستراتيجية، والاتجاه إلى القروض التنموية التي تدعم السيولة وتقلل من الفجوة الدولية، وذلك بشروط ميسرة وبأجل سداد طويلة وبفترات سماح مناسبة.. قضية الدين الخارجى من أهم الملفات الاقتصادية التي تضعها الحكومات المصرية المتعاقبة على أجندة أولوياتها؛ نظراً لما يمثله هذا الملف من تحد يواجهه برامج التنمية المستدامة فى مصرنا المحروسة، خاصة مع تصاعد وتيرة الفوائد المستحقة حتى أصبحت تشكل شريحة كبرى من الناتج المحلى الإجمالى، وتمثل ضغطاً مزمناً على الموازنة العامة للدولة المصرية..

حمى الله مصر وشعبها العظيم



دعونا نذكر

التمثيل المصري للعرب

وإفريقيا في مجموعة العشرين



مهني أنور

أهلاً بكم

«امسك مزيف».. استنفار إعلامي

في مواجهة الشائعات



سعيد صلاح

كان الصوت المصري ممثلاً في حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماع مجموعة العشرين الذي عقد في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل بدعوة خاصة من الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفيا، حيث كانت المشاركة المصرية تعبر عن العرب والأفارقة والدول النامية أمام هذه المجموعة الكبرى الصناعية التي تختتم البرازيل رئاستها بهذه القمة عن عام ٢٠٢٤. وأهم ما عرضه الرئيس السيسي أمام هذه القمة رؤية مصر لتعزيز التعاون عالمياً وضرورة بذل مزيد من الجهود لاستعادة الاستقرار بالشرق الأوسط ووقف القتال في غزة ولبنان حتى لا تتسع دائرة الصراع والحروب في الشرق الأوسط..

والأهم في رأيي أن الرئيس السيسي استغل هذه القمة العالمية ليتفق مع الرئيس البرازيلي على الشراكة الاستراتيجية بين مصر والبرازيل، حيث تم عقد اجتماع ثنائي وتبادل فيه الطرفان وثائق هذه الشراكة، حيث تعد البرازيل من الدول الكبرى في هذه المجموعة التي تشكل أكثر من ٦٥٪ من الاقتصاد العالمي. وقد بذل الرئيس السيسي جهوداً كبيرة في عقد الاجتماعات مع

بعض رؤساء الدول الممثلة في هذه القمة مثل الرئيس (وونج) رئيس سنغافورة، حيث اتفقا على مزيد من التعاون الاقتصادي وبحث سبل استعادة الاستقرار الإقليمي ومنع انزلاق المنطقة إلى حرب شاملة، وهكذا تحدث الرئيس السيسي باسم الدول العربية والإفريقية لكي تكون مصر بوابتها في التصدير وباسم مصر على رأسها، وطالب الرئيس بأن تكون مصر بوابة التصنيع والتصدير لإفريقيا والدول النامية.

□ كان الله في عون المصريين وكان الله في عون حماة الوطن في الداخل.. أقصد رجال الشرطة، فلم يمر أسبوع واحد إلا وكانت أجهزة الأمن توجه ضربتين استباقيتين لتجار المخدرات ومروجي السموم..

شكراً لرجال الداخلية ومكافحة المخدرات وعلى رأسهم اللواء محمود أبو عمرة مساعد الوزير للأمن العام واللواء شريف رءوف مساعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات، وأمن القاهرة برئاسة اللواء طارق راشد مساعد الوزير مدير أمن القاهرة واللواء محمد يوسف مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية بوزارة الداخلية وقطاع الأمن العام.

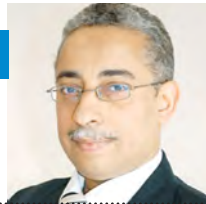
الحذف وإبلاغ النيابة لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية تجاه صاحب الصفحة لمحاسبتة على ما يرتكبه من جرائم في حق الشعب المصري والدولة المصرية، وتوسيع هذه الإجراءات على نطاق أكبر وأكثر عمقاً وتأثيراً.. هذه حالة يصح تسميتها بالاستنفار الإعلامي أعلنها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مواجهة الشائعات التي انتشرت مؤخراً بشكل كبير، وحالة الاستنفار هذه ربما ارتكزت على إجراءات مهمين وهما الإبلاغ عن هذه الصفحات المضللة لحذفها وإبلاغ النيابة، في حال مساس تلك الشائعات بالأمن القومي للبلاد، لتحقق بذلك الردع القانوني للشائعات ومروجيها وربما يكون الإجراء الأول يتم تعجيله منذ فترة من قبل المجلس حسبما يخول له القانون، فقد سبق وحذف ١٠ صفحات تحمل اسم رئيس الجمهورية السابق عدلي منصور، إلا أن المجلس قد قرر مؤخراً توسيع نطاق التنفيذ، وجعله أكثر عمقاً وتأثيراً بسبب الكم الهائل من الأكاذيب التي انطلقت الفترة الماضية والعدد الكبير من الشائعات الذي هوجم بها الشعب المصري من قبل اللجان الإلكترونية أو الميليشيات الإلكترونية كما أحب أن أسميها وأراه مسمى مناسباً جداً لأفعالها وأهدافها، وهي أفعال تتحقق فيها كل أركان وأوصاف الجريمة، وقد صدق فيها وصف الرئيس عبد الفتاح السيسي عندما قال في احتفالية وزارة الأوقاف في أكتوبر الماضي "الشائعات جريمة ضد أمن المجتمع، وصاحبها آثم في حق نفسه ودينه ومجتمعه، ساعياً إلى الاضطراب والفوضى".. لذا لزم الردع القانوني والعقاب، ولكن في الحقيقة يستلزم مع هذا الردع القانوني أن يكون هناك ردع شعبي ليتحقق

في ذلك التواصل والتعاون والتكامل في مواجهة عدو مشترك يتمتع بأخطر وأهم صفة وهي "التخفي"، عدو يحاربنا من الخفاء وفي الخفاء بمدد وتمويل بلا انتهاء، محاولاً تحقيق أهداف خبيثة لا يمنعه أي وازع أو انتماء.. ويستلزم أيضاً تحقيق النصر على مثل هذا النوع من الأعداء، أن يكون لدينا نفس أدواته، بمعنى أن نستخدم كل ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة وآخر تطوراتها مستعدين فيما نقدمه من رسائل ومعلومات عبر هذه الأدوات على الصدق والشفافية فهما أقصر وأفضل الطرق وأكثرها تأثيراً، لو كنا نريد مواجهة أي شائعة أو كنا نريد منعها من المنبع، ونزيد على ذلك بأن نطلق حرية تداول المعلومات بلا قيود، في ظل ضوابط تحكمها متطلبات المصلحة العامة دون أن تتغول هذه الضوابط عليها فتصير قيوداً وتفقد مضمون حريتها وجوهرها. ولا شك أن تدريب المسؤولين الرسميين القائمين على توفير المعلومة الصادقة والسريعة للتعامل بشكل أكثر احترافية معها ومع وسائل الإعلام المختلف سوف يكون له تأثير بالغ الأهمية، ويبقى إلى جانب ذلك تحقيق "الردع الشعبي" لهذا النوع من الجرائم، فرفع حالة الوعي لدى المواطن وتمكينه من القدرة على فرز الأخبار والمعلومات الصحيحة من المزيفة، بالإضافة إلى رفع مستوى تعامله مع الأدوات الإلكترونية المختلفة بشكل صحيح سيجعل لديه القدرة على التعامل مع أي شائعة والقدرة على ردع أي مروج للشائعات والتصدي له، المعركة بلا شك معركة شرسة وتحتاج إلى نفس عميق، وتحتاج إلى مستوى عال من الوعي والمناعة الرقمية حتى ننتصر فيها.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سطر وسطر

هيئة الليالي الملاح



حسين خيري

استحلف بالله أي شخص في عالمنا شعر بمنفعة حقيقية أو فائدة ملموسة من عشرات الأيام العالمية المعلنه بمرسوم رسمي من هيئة الأمم المتحدة أن يذكر ذلك، مع العلم أن هذه الهيئة تستخرج ميزانيتها من جيوب حكومات الدول الكائنة على كوكب الأرض، وحديث ولا حرج عن ليال عالمية تنشر الضحك حتى الانكفاء على الأرض، منزوع المستهدف منها ولا تمتلك آليات فاعلة.

واليوم العالي للضمان مع الشعب الفلسطيني يعد من أبرز تلك الليالي المهرثة، يليه كذلك أيام دولية عديدة كالأحداث الهزلية، منها اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري واليوم العالي للقضاء على الفقر، وبالمفهوم البلدي تعني "كلام الليل مدهون بزيادة.. يطلع عليه النهار يسبح".

ومن الخطأ الحكم بالتعميم على هزلية الأيام العالمية، فقد استطاعت عصبة مجلس الأمن بالأمم المتحدة تفعيل اليوم العالي لمكافحة التجارب النووية، واستخدمت جميع الوسائل الشرعية وغير الشرعية في عرقلة إنشاء مفاعل

نووي لأي دولة عن حلفائها، وحققت نفس العصابة نجاحاً باهراً في حماية كل من يقترب من حدود معادة السامية وضحايا محرقة اليهود، وبرغبة من العصابة تمكنت من إحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود.

ولا يقتصر التزام الهيئة الأممية بالتعهد وتوفير الإمكانيات لإنجاز أهداف بعض لياليها العالمية، ويعتبر أفضلها اليوم العالي للشطرنج واليوم العالي لموسيقى الجاز واليوم العالي لسمك التونة واليوم العالي لليوجا، ولن تشر فيما بينهم على أيام دولية لا تحتاج إلى إمكانيات ضخمة كالיום العالي لمحو الأمية أو اليوم العالي لدورات المياه.. إلخ.

وفي ١٦ نوفمبر احتفلت الأمم المتحدة باليوم العالي للتسامح، والسؤال هل الدولة العظمى وحلفاؤها الحاضنون لمقرها وهيئاتها تعاملت مع المهاجرين والأقليات لديها دون تمييز عنصري؟ ولم تف هذه العصابة عن دول أمريكا اللاتينية بسبب خروجها عن طوقها، سعيها منها أن تصير دولا

مستقلة غير تابعة لها، فأشعلت العصابة فيها الصراعات، ودعمت بداخل الدول اللاتينية عصابات المخدرات وتجار الدعارة والسلاح لإفشالها، وانخرطت حكوماتها في دائرة من الصراعات لا تنتهي مع هذه المافيا.

ولا يمكن لأي عاقل أن يمرر حسن نوايا دول عصبة مجلس الأمن لتمهيد الأرض لتنفيذ المستهدف من اليوم العالي للتصنيع في إفريقيا، وقائمة الأيام العالمية المسجلة بأجندة الأمم المتحدة جميعها ممزوجة بمطحون أقرص الهلوسة، ولماذا نذهب بعيداً وأيدي محكمة العدل الدولية صارت مغلوطة اليدين في توقيع عقوباتها على دولة الاحتلال الإسرائيلي.

ولكن بحزم وبمنتهى الصرامة تطوق محكمة العدل الدولية أذرعها علي رقاب الدول الأفريقية أو الآسيوية، ولذا أرجو موافقتكم علي تغيير مسمى هيئة الأمم المتحدة إلي هيئة الليالي الملاح.

صحراء مصر الغربية تحت عبور القمر الصناعي

كيف يمكن تطبيق أساليب تكنولوجيا الفضاء في حل مشاكل كوكبنا؟

قال: لقد تعلمنا في دراستنا للقمر وخاصة رحلات أبولو ١٥، ١٦، ١٧ عندما استخدمنا نظامين جديدين لتطوير سطح القمر من ارتفاع ١٠٠ كيلومتر وكذلك من دراستنا لكوكب المريخ بواسطة سفن الفضاء تعلمنا من ذلك طرقا جديدة لدراسة العديد من أجزاء الأرض ومنها الصحراء الغربية المصرية.

وفي بداية الثمانينيات سوف يعمل المتتبع الفضائي وهو سبيج لنا الحصول على صور ملونة ومجسمة بدقة فائقة لعمل خرائط أكثر دقة للصحراء، ومن المقرر أن تكون هناك أربع سفن متتبع فضائي تقوم بنحو ٣٠ إلى ٥٠ رحلة فضائية في الساعة، بالإضافة إلى أنه في عصر تكنولوجيا الفضاء فإن مشاكل عديدة يمكن معالجتها مثل مشكلة نقص المعلومات الجوية الخاصة ببيئة الصحراء، وذلك عن طريق محطات تعمل أوتوماتيكيا وتوضع في المناطق البعيدة من الصحراء لجمع المعلومات الضرورية وبثها إلى الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض، وهذه بدورها ترسل هذه المعلومات من الفضاء إلى محطات استقبال أرضية لكي تحلل وتدرس.

ودراسة الصحراء من الفضاء بكل هذه الطرق الحديثة سوف تساعدنا في زيادة فهم الصحراء وتحقيق أكبر من خمس الرقعة الأرضية في كوكبنا والتي تمثل صحارى جافة وقاحلة.

ولماذا لا تكتفى بدراسة الأرض من الجو عن طريق الطائرات وليس من الفضاء عبر الأقمار الصناعية والمتتبع الفضائي في المستقبل؟

سفن الفضاء تتنقل عبر ارتفاعات أعلى تبلغ عدة مئات من الكيلومترات وهي بذلك يمكنها رؤية مساحة أكبر وتصوير معالم أكثر.

سفن الفضاء تحلق فوق الغلاف الجوي، لذلك فهي تتجنب عواصف الرياح والجيوب الهوائية وهي التي تجعل الطائرة أقل ثباتا من سفن الفضاء.

سفن الفضاء تدور حول الأرض في مدار ثابت وهذا يعطى دقة بالغة تزيد من قيمة الصور الناتجة. وتهب نسمة هواء باردة تداعب الخيال وتتعش الفكر ويمتد الحديث جذابا شائقا في أشياء كثيرة ثم نعود إلى خيامنا..

وفي صباح اليوم الثاني نستعد للتوجه إلى منطقتي الجلف الكبير وجبل العوينات.



د. فاروق الباز

المنطقة الجنوبية الغربية من صحراء مصر لا توجد معلومات كافية عنها حتى يمكن البدء في عمل الخرائط الجيولوجية ودراساتها تفصيليا، لذلك كان أهم أهداف هذه الرحلة الاستكشافية لجنوب غرب صحراء مصر هو تحديد الأماكن التي تجب دراستها تفصيليا في المرحلة التالية لاستكشاف الأجزاء التي يمكن أن تتدخل ضمن خطط التنمية وخصوصا من ناحية الثروة المعدنية.

ويضيف: ومن أهداف الرحلة أيضا دراسة أنواع الصخور المختلفة لتحديد أعمارها والتعرف على التراكيب الجيولوجية ودراسة معالم الأشكال الصخرية الموجودة في هذه المنطقة، ووجود اثنين من أكبر علماء علم الأركيولوجي في الولايات المتحدة يساعد كثيرا في دراسة تاريخ الأرض الحديث، فالمجموعتان تكملان بعضهما لأن المجموعة الجيولوجية تدرس تاريخ الأرض القديم والمجموعة الأركيولوجية تدرس تاريخ الأرض الحديث، أي من خلال الـ ٢٠٠ ألف سنة الأخيرة، وهذا النوع من الدراسة الذي تشترك فيه عدة تخصصات مختلفة يعتبر من أفضل الدراسات لأن العلاقة بين هذه الفروع مهمة في معرفة الظروف البيئية والظروف المناخية التي كانت سائدة في المنطقة وكيف تغير هذا المناخ وأثر هذا التغير في الإنسان.

وفي الليل بدأ حديثا جذابا رائعا عن الفضاء والكون ورحلات الإنسان لغزو هذا العالم المجهول وإزاحة الغموض عن أسرارها، وسألت الدكتور فاروق

رمال مترامية بغير حدود تلمع في وهج الشمس.. تتطلق السيارات في صحراء مصر الغربية في أكبر رحلة علمية تشهدها هذه المنطقة ويقودها عالم الفضاء الكبير الدكتور فاروق الباز.. ثم فجأة تتوقف السيارات وينزل الجميع.

كانت الساعة الحادية عشرة وست دقائق صباحا، وفي هذا التوقيت كان يمر من فوقنا القمر الصناعي الأمريكي «نيمبوس - ٦».

وقد قام الدكتور فاروق الباز بمساعدة تيد ماكسويل بإخراج جهازا إلكترونيا من السيارة ثم بدأ الجهاز يرسل إشارات متقطعة على هيئة انبعاثات لاسلكية لعدة دقائق أثناء مرور القمر الصناعي فوقنا.

ولأن عملية الإرسال للقمر الصناعي تتم أربع مرات كل يوم، فقد اقترح د. فاروق الباز أن يظل جهاز الإشارات الإرشادية على السيارة من الخارج في وضع رأسى بصفة مستمرة وبذلك يظل تشغيل الجهاز وإرسال الإشارات اللاسلكية إلى القمر الصناعي بصفة مستمرة حتى أثناء سير البعثة وتحركها دون حاجة إلى التوقف، وبذلك يكون في نهاية الرحلة قد تم عمل خريطة كاملة لخط سير الرحلة والمواقع التي ذهبت إليها.

وهناك دور آخر بالغ الأهمية لهذا الجهاز الإرشادي وهو حالات الطوارئ.. ففي مثل هذه الحالات يتم إرسال إشارات لاسلكية سريعة ومتقطعة فيلتقطها القمر الصناعي «نيمبوس - ٦» ويرسلها إلى مركز جودارت للتخليق في الفضاء التابع لوكالة «ناسا» الأمريكية الموجودة بالقرب من واشنطن، حيث يتم تحديد موقع البعثة تماما ثم يتم الاتصال بالسلطات المصرية المسؤولة عن طريق السفارة الأمريكية في القاهرة لاتخاذ الإجراءات لإنقاذ حياة البعثة لولا قدر الله حدث لنا شيء من الأشياء الكثيرة التي كان من المحتمل جدا أن تحدث.

استمرت القافلة في السير ولم تتوقف إلا لأخذ بعض عينات من رمال أو من صخور أو من أشجار متحجرة يزيد عمرها على ٥٠ مليون سنة أو لالتقاط صور لأشكال وتراكيب جيولوجية معينة.

وبدأ الدكتور فاروق الباز حديثه عن الرحلة قائلاً: هذه الرحلة هي نهاية المرحلة الأولى من البرنامج المشترك لدراسة الصحراء الغربية باستخدام صور الفضاء، وأهمية هذه الرحلة ترجع إلى أن هذه

نشر بمجلة نوفمبر في أكتوبر 1978م - 1398هـ





دارالمعارف

تقدم أحدث إصدارتها

فقه المواريث المقارن

من هدي القرآن والسنة

للدكتور سعد الدين الهلالي



هذا الكتاب

كاشف لهدى آيات المواريث وأحاديثها النبوية التي هي أقوم، بجوامع كلمها، وإطلاق فقهها، وتفويض اختيار الرأي لصاحبه على نفسه دون افتئاته على غيره، وللمجتمع أن يتصالح على رأي يترضى عليه بسيادة الجميع دون "ولاية الإفتاء" أو "ولاية الفقيه" الاستعبادية. مبطل لبدعية وصف القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة بأنها "دستور أو قانون" محدود الدلالة، وعاجز عن القيام بنفسه إلا بسيف "ولاية الإفتاء" أو وصاية "ولاية الفقيه". ممثّل لدعوة الرسول الكريم في تعميم فقه الدين للجميع، وبخاصة "فقه المواريث" الذي اختصه بقوله: "تعلموا الفرائض وعلموها الناس" (أخرجه الدارمي والنسائي وغيرهما عن عبد الله بن مسعود).

رئيس مجلس الإدارة

م. رزق عبد السمیع

المركز الرئيسي: ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج. م. ع. ت. ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩

مكتبات دار المعارف في: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسبوتة - سوهاج - قنا - اسوان

maaref.nashr@yahoo.com

البريد الإلكتروني: octmag@idsc.net.eg

تصميم: دعاء عبد الواحد

ودائع فليكس من بنك مصر مرونة الإدخار بأعلى عائد

وديعة فليكس
لمدة 9 شهور

وديعة فليكس
لمدة 6 شهور

تقدر تقدم على الوديعة
من خلال
BM Online
الموبايل البنكي

21%

عائد سنوي يصرف شهرياً

وديعة فليكس لمدة 9 شهور

- تصدر الوديعة للأفراد الطبيعيين من المصريين أو الأجانب
- مدة الوديعة 9 شهور
- الحد الأدنى للإصدار 50,000 جنيه مصري
- يصرف العائد شهرياً
- يمكن الشراء من أي فرع من فروع البنك النمطية أو من خلال الإنترنت والموبايل البنكي BM Online

يمكن استرداد قيمة الوديعة في أي وقت
وفقاً لقواعد الاسترداد المطبقة

22%

عائد سنوي يصرف عند الاستحقاق

وديعة فليكس لمدة 6 شهور

- تصدر الوديعة للأفراد الطبيعيين من المصريين أو الأجانب
- مدة الوديعة 6 شهور
- الحد الأدنى للإصدار 50,000 جنيه مصري
- يصرف العائد عند الاستحقاق
- يمكن الشراء من أي فرع من فروع البنك النمطية أو من خلال الإنترنت والموبايل البنكي BM Online

للمزيد من المعلومات برجاء مسح
رمز الاستجابة السريع QR Code

